رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٦ صفحة | الاثنين ٢٧ شعبان ١٤٠٩ هـ ـ ٣ نيسان ١٩٨٩ م ـ العدد ٦٨٨٤ | ATH - THAWRA - Monday - April . , 1989 - NO . 6884 | ٧٥ فلساً

وفد

يصل الى عمان خلال اليومين القادمين وفد فلسطيني برئاسة السيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للاردن تستمر عدة ايام .

رسالتان الى الرئيس القائد

انتخابات تاريخية جسدت المنهج الديمقراطي للقائد صدام حسين

اعلان أسماء الفائزين بعضوية المجلس الوطني

أروع صور الممارسة الديمقراطية عبرت عن مستوى متقدم ومتصاعد لوعي شعبنا المسؤوليات

تواصل الاشادة بمبادرة القائد
تبادل الاسرى يؤكد رغبة العراق في السلام

العواصم ـ ٢ ـ الوكالات : قال الفريق اول (محمد فوزي) وزير الحربية المصري الاسبق ان مبادرة الرئيس القائد صدام حسين باستعداد العراق لاجراء تبادل شامل للاسرى بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات بين البلدين يجسد الحرص الحقيقي على مبدأ السلام واشاعة الامن والاستقرار في المنطقة .

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان ضمير العالم وقوانين الارض وشرائع السماء تحتم الاستجابة لهذه الدعوة الانسانية المخلصة وتعد ركيزة اساسية تجاه حقوق الانسان ودعا الى اتخاذ موقف فاعل وسريع لدفع حكام ايران الى الاستجابة لاعادة الفرحة الى عوائلهم .

واكد الدكتور محيي الدين صابر الرئيس السابق للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تصريح مماثل لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان السيد الرئيس صدام حسين عبر بمبادرته الانسانية عن اصالة العرب وتمسكهم بالحرية وحقوق الانسان .

واعرب الدكتور صابر عن تقديره لجهود ومبادرات العراق مشيرا الى ان ضمير العالم لايمكن له ان يتجاهل المعاناة الانسانية للاسرى وعوائلهم وان اطلاق سراحهم سيسهم في ارساء دعائم السلام الحقيقي القائم على الاحترام المتبادل للمصالح والسيادة الوطنية وهو مايسعى العراق لاحلاله في المنطقة .

كما وصف الشيخ علي بن جبر ال ثاني رئيس جمعية الهلال الاحمر القطري مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين باجراء تبادل شامل لاسرى الحرب بين العراق وايران بغض النظر عما ستؤول اليه المفاوضات بانها مبادرة انسانية عكست رغبة العراق الصادقة لاحلال سلام شامل ودائم في المنطقة .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الدوحة ان هذه المبادرة الانسانية تاتي انسجاما مع المواثيق والاعراف الدولية ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف .

وفي فيينا وصف البروفسور نوربرت فيمر استاذ الحقوق في

البقية ـ ص١٥

في مكالمة هاتفية مع السيد الرئيس

الرئيس علي عبدالله صالح يهنىء القائد بمناسبة اجراء انتخابات المجلس الوطني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس مكالمة هاتفية من اخيه الرئيس العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وهنأ الرئيس علي عبدالله صالح السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة اجراء انتخابات المجلس الوطني في دورته الثالثة .. وتمنى للعراق دوام الرقي والتقدم .

البقية ـ ص١٥

المشاركون في ندوة تحرير الفاو يجددون دعمهم للعراق في الدعوة للسلام

عبر المشاركون في ندوة الابعاد السياسية والعسكرية لتحرير الفاو التي عقدت في القاهرة يوم الخميس الماضي عن تقديرهم للدور البطولي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في قيادة شعب العراق وقواته المسلحة حتى تحقيق النصر الذي دفع عن الامة العربية الشر والعدوان .

وجددوا في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية لتضامن الشعوب الافريقية والاسيوية التي نظمت الندوة موقفهم في دعم الشعب العراقي وقيادته في الدعوة الى استقرار السلام .



عرفات رئيس لدولة فلسطين
فاروق قدومي وزير للخارجية .. الحكومة المؤقتة تعلن قريبا

تونس ـ ٢ ـ رويتر ـ اف ب : انتخب المجلس المركزي الفلسطيني اليوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيسا لدولة فلسطين المستقلة بالاجماع .

واعلن السيد صلاح خلف (ابو اياد) لوكالة فرانس بريس اليوم ان المجلس المركزي انتخب السيد ياسر عرفات رئيسا لفلسطين بعد ان انتخبته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيسا في وقت سابق .

واعلن ابو اياد عن انتخاب السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة وزيرا للخارجية .

واوضح ابو اياد ان الانتخاب تم باجماع اعضاء المجلس المركزي (البرلمان المصغر) .

وقال مسؤولون في منظمة التحرير ان جميع فصائل المنظمة اقرت

البقية ـ ص١٥

غـداً ..
ندوة كبرى لفضح التعاون الايراني الصهيوني

تنظم وزارة الثقافة والاعلام غدا الثلاثاء ندوة كبرى لفضح التعاون بين النظام الايراني والكيان الصهيوني .

وشكلت في الوزارة امس لجنة عليا برئاسة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام للاشراف والتحضير للندوة .. وتضم اللجنة في عضويتها رؤساء الدوائر الاعلامية والثقافية وعددا من الاختصاصيين العرب والعراقيين البقية ـ ص١٥

السيد طه ياسين رمضان يستقبل الامين العام للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي وعضو اللجنة المركزية لحزب الاستقلال الوطني المتحد في زامبيا

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية تخص العلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل تعزيزها .

وتسلم الرسالة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال استقباله امس للسيد عبدالقادر حاج محمد مساعد الامين العام للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي .

ونقل السيد عبدالقادر حاج محمد خلال المقابلة التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الرئيس محمد سياد بري .

البقية ـ ص١٥

ممارسة ديمقراطية نموذجية

اعلنت امس اسماء الفائزين بانتخابات الدورة الثالثة للمجلس الوطني بعد اوسع عملية انتخابات حرة اختار خلالها الملايين من ابناء شعبنا ممثليهم في المجلس الوطني .

ولقد تمت عملية الانتخاب في هذه الايام الخالدة حيث نيسان الخير والعطاء وفي غمرة احتفالات شعبنا بذكرى تاسيس حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي ونصرنا المؤزر على العدوان الايراني وذكرى مولد امل الامة الرئيس القائد صدام حسين .

وتاتي هذه الممارسة الديمقراطية التي تمت بنجاح منقطع النظير تجسيدا للحملة التي يقودها السيد الرئيس لتطوير الحياة الديمقراطية وتوسيع قاعدة التمثيل الشعبي .

وقد عكست هذه التظاهرة الجماهيرية الكبرى اجواء الثقة المطلقة بالنهج القيادي الذي رسم خطوطه وخطواته الرئيس القائد والذي عبر عن اختيارات شعبنا وسعيه الدائب باتجاه حياة حرة كريمة .

كما اكدت هذه المناسبة ثقة العراقيين بالحاضر كما هي ثقتهم مطلقة بالمستقبل الذي يسعون لترصين ركائزه في شتى مناحي الحياة وبالذات في جانبها الديمقراطي .

لقد كان يوم امس الاول عرسا عراقيا ديمقراطيا كبيرا اختار خلاله ابناء شعبنا الاقدر على التعبير عن مصالح الشعب والوطن مفتتحين بذلك مرحلة الازدهار الديمقراطي التي اعلن عنها الرئيس القائد .

ولقد جرت عملية الانتخاب النموذجية في ضوء توجيهات السيد الرئيس بترسيخ النهج الديمقراطي وبروح شعبية ومسؤولية نضالية عالية .. حيث اكد الاندفاع الجماهيري الواسع التفاف شعبنا حول قائد المسيرة وباني مجد العراق السيد الرئيس صدام حسين واستعداده للتضحية والعطاء لانجاز مستلزمات البناء والتقدم الحضاري والانساني ..

ان جماهير شعبنا قد عاشت هذه المناسبة الكبيرة في جو من التالف والمحبة وعبرت من خلال اختيارها الواعي والمتاني لممثليها في المجلس عن روح المسؤولية العالية وهو ما يؤشر مستوى وعي شعبنا وادراكه لمسؤوليته باتجاه تحقيق اهدافنا والدفاع عن مكتسبات ثورتنا العملاقة .

ان تمسك القيادة التاريخية المبدئي بهذه الحلقة المشرقة بالمجلس الوطني، لتؤكد حضوره الفاعل في ساحة العمل الجماهيري وهو ما يضع اعضاء المجلس الوطني في دورته الجديدة امام مسؤولياتهم ليكونوا بمستوى هذا الاختيار على طريق تحقيق المزيد من النجاحات لتطوير واغناء الممارسات الديمقراطية

نتمنى لهم التوفيق في اداء هذه المهمة الكبيرة .

الثورة

اهتمام اعلامي عربي وعالمي [illegible] بانتخابات المجلس الوطني

■ الانتخابات عكست صميمية التوجه الديمقراطي الذي ارسى اسسه الرئيس صدام حسين
■ الشعب العراقي استحق بجدارة التمتع بكل هذه الامتيازات الجديدة .

العواصم ـ ٢ ـ واع : اولت الصحافة العربية والعالمية اهتماما بالغا بانتخابات المجلس الوطني واكدت ان هذه الانتخابات تؤكد سعي العراق الحثيث نحو تعزيز الديمقراطية بالرغم من انه خرج توا من اطول معركة في التاريخ الحديث .

ففي القاهرة اشادت الصحف المصرية الصادرة اليوم بسمو الحياة الديمقراطية في العراق وحرص قيادته على توسيع وتعميق روح الممارسة الشعبية .

واكدت ان الانتخابات النيابية التي جرت في العراق امس عكست صميمية التوجه الديمقراطي الذي ارسى اسسه السيد الرئيس صدام حسين .

ففي هذا الشان قالت صحيفة

البقية ـ ص١٥

اعلان نتائج انتخابات المجلس الوطني

اعلنت ظهر امس نتائج انتخابات الدورة الثالثة للمجلس الوطني .

وقال بيان اصدرته الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني ان انتخابات المجلس الوطني الثالث التي جرت يوم الاول من نيسان تاتي في هذه الايام الخالدة من تاريخ امتنا المجيدة وفي شهر نيسان الخير والعطاء الذي يحتفل فيه بمناسبتين عزيزتين هما ذكرى مولد امل الامة وملهمها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي اضافة الى احتفالنا بالنصر المؤزر على العدوان الايراني الغاشم .

واضاف بيان الهيئة العليا : لقد جاءت هذه الممارسة الديمقراطية وفي هذا الظرف لتكتسب اهمية تاريخية ليس لانها جرت في ظل السلام فحسب وانما لكونها جاءت تجسيدا للحملة

البقية ـ ص١٥

نص بيان الهيئة العليا واسماء اعضاء المجلس الوطني الجديد ص٩

الحملة الصهيونية على العراق .. التوقيت والاهداف

مرة اخرى تحرك الصهيونية حملة اعلامية ضد العراق .. ولان تل ابيب تدرك جيدا انها بدون اية مصداقية سياسية او اعلامية ، فانها تلجا الى منابر اعلامية عالمية وتستخدمها لترويج خبر تسربه اجهزة مخابراتها بهدف النيل من سمعة العراق ، وفي المنهج الصهيوني نرى تل ابيب تلتقي مع حليفتها طهران وتقف معها في خندق واحد .. فهما شريكتان في فضيحة ايران غيت .. وهما شريكتان في التعاون التسليحي والامني ، ولانهما في خندق الهزيمة العسكرية والسياسية والفكرية التي الحقتها الامة العربية بهما من خلال نصر العراق وانتصار الارادة الوطنية الفلسطينية في الانتفاضة ، فانهما تحاولان صرف النظر عن الادانة العالمية الشاملة لمواقفهما المعادية للسلام والمعادية للانسان والقانون الدولي .

وعندما تحرك الصهيونية بعض وسائل الاعلام الاميركي وتروج مجددا لاخطار «البرنامج النووي العراقي» كما تقول ، فان هذا التحريك الذي ياخذ شكل الحملة الاعلامية يستهدف اكثر من غرض في ان واحد .. فهو يستهدف التاثير على مفاوضات السلام العراقية الايرانية وبشكل يخدم الموقف الايراني الذي يتهرب من التزامات السلام .

ويرفض الاستئناف غير المشروط للمفاوضات تحت ذرائع واهية لم تصمد في المحافل الدولية .. ولا استطاعت الوقوف امام توجه العراق السلمي الثابت والواضح والمستند على القوانين والاعراف الدولية . وعندما تروج الصهيونية «للخطر الذي يمثله العراق على السلام في المنطقة» ، فانها بذلك الترويج تصرف الانتباه عن خطر المنهج الايراني الذي لا يؤمن بسيادة القانون الدولي . كما انها تغطي على استئنافها تزويد ايران بالسلاح مقابل هجرة اليهود الايرانيين الى الكيان الصهيوني .

وليس من الصعب ملاحظة التوقيت في الحملات الاعلامية الصهيونية التي تستهدف العراق .. وليس صعبا ايضا ادراك اغراضها . فقد تزامنت احدى حملاتها مع نصر العراق الشامل ذلك النصر الذي احتفت به الامة العربية والاوساط

البقية ـ ص١٥

الثورة

محافظ بورسعيد يحيي النصر العراقي

حيا السيد محمد سامي خضير محافظ بورسعيد النصر الذي حققه الشعب العراقي وقواته المسلحة الباسلة في معركة الشرف والبطولة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واشاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد بالجهود التي بذلتها المراة العراقية الماجدة للدفاع عن ارض العراق .

وكان السيد محمد سامي خضير قد شارك في احتفالات عيد المراة العراقية التي جرت مطلع الشهر الماضي .

عودة اول الجنود الكوبيين من انغولا

هافانا ـ ٢ ـ ا ف ب . وصل ١٤٩ جنديا كوبيا امس الى هافانا قادمين من انغولا في اطار اتفاقات السلام في جنوب غرب افريقيا المبرمة في نيويورك في الثاني والعشرين من كانون الاول الماضي والتي بدأ تطبيقها امس (السبت) .

وكان عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوبي خوان الميدا بوسك في استقبال الجنود الكوبيين الذين وصلوا على متن طائرة اليوشين ٦٢ تابعة لشركة الخطوط الانغولية .

وتقضي اتفاقات نيويورك بعودة ٣ الاف جندي كوبي من الان حتى اخر نيسان وعلم في هافانا انه سيتم اعادتهم في رحلات يومية قادمة من لواندا .

في مؤتمر صحفي لمساعد الامين العام للامم المتحدة

ايران مسؤولة عن خرق وقف اطلاق النار .. الشهر الماضي
غولدنغ : دي كويلار اعرب عن قلقه ودعا ايران الى وقف الخروقات

كتب كاظم نوري

اكد السيد مارك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة ان ايران مسؤولة عن خرق وقف اطلاق النار الذي وقع في القاطع الجنوبي من الجبهة الشهر الماضي .

وقال السيد غولدنغ المسؤول عن قوات الامم المتحدة في العالم في مؤتمر صحفي عقده في بغداد امس ان تقرير السيد خافيير بيريز دي كويلار بشان موضوع الخروقات التي تقع على الجبهة العراقية الايرانية اكد مسؤولية ايران عن خرقها لاتفاق وقف اطلاق النار وتصاعد هذه الخروقات .

واضاف ان دي كويلار اعرب عن قلقه لدى الجانب الايراني بشان تصاعد خروقات وقف اطلاق النار على الجبهة العراقية الايرانية .. ودعا الى ضرورة ضبط النفس وتجنب اية فعالية من شانها تعريض وقف اطلاق

البقية ـ ص١٥

حرائق واضرار مادية كبيرة
٢٠٠٠ قذيفة سورية على بيروت في ٨ ساعات

بيروت ـ ٢ ـ الوكالات : واصلت قوات النظام السوري قصفها لبيروت صباح اليوم بعد ليلة اخرى قضتها العاصمة اللبنانية تحت القذائف .

وقالت مصادر امنية ان القوات السورية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى منطقة سوق الغرب جنوب شرق بيروت . فيما ذكر راديو صوت لبنان ان القصف تسبب في اشعال الحرائق في المناطق السكنية بالمنطقة الشرقية ووقوع اضرار مادية بالغة .

واضاف الراديو ان قوات الجيش اللبناني ردت على مصادر النيران واصابت بعض مواقع قوات النظام السوري ودمرت مركزا سوريا واشعلت فيه النيران .

ولم تتوفر احصائية عن عدد

البقية ـ ص١٥

الانتخابات العامة في الهند ..

الانقسامات تضيع فرص المعارضة في الفوز

نيودلهي - ٢ - رويتر : بعد عشر سنوات من سقوط الحكومة الهندية الوحيدة التي شكلت من خارج حزب المؤتمر (ا) بسبب خلافات على الزعامة تعود المشكلة ذاتها اليوم لتهدد باضاعة فرص فوز المعارضة في الانتخابات العامة هذا العام .

ويقول محللون سياسيون ان السبيل الوحيد لاسقاط حكومة حزب المؤتمر (ا) الحالية برئاسة السيد راجيف غاندي هو ان ينهي زعماء المعارضة خلافاتهم ويوحدوا صفوفهم قبل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها بحلول نهاية العام الحالي واذا نجحت المعارضة في تحقيق هذا الهدف فستكون هذه المرة الثانية في اربعين عاما التي تسقط فيها حكومة لحزب المؤتمر (ا) .

ولو اخفق زعماء المعارضة في تحقيق الوحدة فسيكون معنى هذا اضاعة فرص المعارضة في التقدم بمرشحين موحدين ينافسون مرشحي حزب المؤتمر على مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٥٤٤ مقعدا .

وقال المحللون ان موقف حزب المؤتمر (ا) اضعف ما يكون في حزام الولايات الشمالية الناطقة بلغة الهندي والتي ينتخب منها نحو نصف عدد اعضاء المجلس .

وفي ولايات الشمال فان حزب جاناتا دال الذي شكل في الاونة الاخيرة والذي يقود التحركات من اجل وحدة المعارضة يعاني من خلافات داخلية تحولت الى صراع علني .

ويبدو ان هذا الصراع نشا عن خلاف على توزيع المناصب المهمة في الحزب على زعمائه الراغبين في اقتناص المناصب الحزبية الان على امل ان يعزز هذا سعيهم الى المناصب الكبرى في الحكومة اذا تحقق املهم وفاز حزبهم في الانتخابات .

وكانت نفس الصراعات الشخصية هي التي اسقطت اول حكومة من خارج حزب المؤتمر عام ١٩٧٩ بعد عامين فقط من حكم جاناتا للهند .

فمن اليوم الاول لتوليه السلطة عام ١٩٧٧ بدأت الصراعات بين زعمائه على منصب رئيس الوزراء .

وفي هذه المرة بدت المعارضة اول الامر مصممة على تفادي اخطاء الماضي باختيارها السيد فيشواناث براتاب سينغ المعروف بنشاطه في مكافحة الفساد مرشحا لرئاسة الوزراء .

ولكن زعامة السيد سينغ تتعرض الان لانتقادات وهجوم حاد لاخفاقه في السيطرة على الصراع بين انصاره وانصار سياسيين اخرين هما السيد ديفي لال رئيس وزراء ولاية هاريانا والسيد ن . ت . راما راو رئيس وزراء ولاية اندرا براديش .

وكان السيد سينغ الذي اقيل من حكومة السيد غاندي عام ١٩٨٧ وسط اتهامات بفساد الحكومة قد لعب دورا رئيسيا في تشكيل حزب جاناتا دال عقب اعادة انتخابه عضوا في البرلمان عن ولاية اوتار براديش حيث لقي برنامجه المناوىء للفساد واستغلال النفوذ تاييدا جماهيرا واسع النطاق .

● المنافسة حامية لكسب الاصوات

وقد نشا حزب جاناتا دال عن اندماج مجموعة من الزعماء المنشقين على حزب المؤتمر بزعامة السيد سينغ مع انصار السيد لال وحزب جاناتا ..

وحزب جاناتا دال جزء ايضا من تحالف من سبعة احزاب معارضة يطلق عليه اسم الجبهة الوطنية .

ولكن جهودا لتوسيع نطاق الجبهة الوطنية وصلت الى طريق مسدود بسبب قضايا انتخابية تقليدية منها الايديولوجية السياسية والدين والعرق .

ورفض حزبان ماركسيان وحزب بهاراتيا جاناتا اليميني الانضمام الى الجبهة .



● غاندي : الولايات الشمالية .. نقطة الضعف

باختصار

● تظاهر الوف من الاشخاص امس الاول في جزيرة كورسيكا الفرنسية الواقعة في البحر المتوسط بعد ان دعت منظمة انفصالية محظورة الى الاحتجاج على المصاعب الاقتصادية .

● وصل الى القاهرة امس الاول السيد و . و . ج ويتمان وزير التعليم والعلوم الهولندي في زيارة رسمية لمصر يجري خلالها مباحثات حول تدعيم العلاقات العلمية بين البلدين .

● تعقد منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم اليونسكو بمقرها في باريس . مؤتمرا دوليا حول استخدام الحاسوب (الكومبيوتر) في التعليم نيسان الحالي .

● لقي شخصان مصرعهما وعد اثنان اخران في عداد المفقودين جراء استمرار هطول الامطار على الساحل الشرقي لاستراليا .

● اجرت بيرو امس تخفيضا لقيمة عملتها المحلية الانتي بمقدار ٦ر١٦ وذلك للمرة الثالثة خلال العام الحالي .

رسالة من مبارك لامير قطر

الدوحة - ٢ - ا ش ا : تلقى الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر رسالة شفوية من الرئيس المصري محمد حسني مبارك .

وقام بنقل الرسالة الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري خلال استقبال الشيخ خليفة له صباح اليوم .

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتنميتها في مختلف المجالات اضافة الى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك وذلك في اطار التشاور وتبادل الراي المستمر بين زعيمي البلدين .

موقف

التحالف الايراني الصهيوني والامن القومي العربي

العلاقات (الايرانية - الاسرائيلية) لم تعد سرا بحاجة الى الكشف او التوضيح ، بل هي حقيقة شاخصة ، حاول الحكام الايرانيون اخفاءها لفترة تحت عباءة «الشعارات» البراقة ولكن دون جدوى ، لان الحقائق كانت تتوالى عن حجم التعاون ، بين طهران وتل ابيب وافاقه الواسعة ، الممتدة جذوره الى زمن الشاه ، لتتعمق في عهد الشاه المعمم .

ولعل التعاون (الايراني - الاسرائيلي) قد وصل الى مرحلة (الحلف الاستراتيجي) ابان الحرب العراقية الايرانية ، لان هذا التعاون كان يرتبط بهدف مشترك ، هو ضرب الامن القومي العربي ، ووضع الكيان العربي بين طرفي كماشة ، واضعاف قوة العراق ، وابعاده عن ساحة النضال القومي والمواجهة المصيرية .

وقد تجسد اللقاء الخميني - الصهيوني هذا في عدة اشكال واخذ اوجها مختلفة وعبر قنوات ، بعضها معلن والاخر سري ، في سبيل تحقيق اهداف الحلف الثنائي .

فقد شهدت السنوات الماضية تعاونا عسكريا وسياسيا كبيرا بين طهران وتل ابيب ، منطلقا من تلاقي الطبيعة العنصرية بين الخمينية والصهيونية .

واذا كانت نقطة الشروع في البداية سرية ، الا انها كشفت بعد فترة قصيرة ، عندما سقطت الطائرة الارجنتينية المحملة بالاسلحة الصهيونية المرسلة الى ايران داخل الاراضي السوفيتية ، ليضطر الحكام الايرانيون بعدها الى الاعتراف بهذا التعاون الى الحد الذي قال فيه خميني «سنتعاون حتى مع الشيطان ضد العراق» !!

وقد توجت فضيحة ايران غيت ، التي تمت بتخطيط وترتيب وتنفيذ من تل ابيب والادارة الاميركية السابقة التعاون (الايراني - الاسرائيلي) ، وحددت ابعاد هذا الحلف ومخاطره الجسيمة على الامن القومي العربي . الى جانب ذلك كانت الماكنة الدعائية الصهيونية تعمل باستمرار ، مكرسة جهودها لدعم الموقف الايراني ، واعطائه هالة من القوة وتسليط الاضواء عليه ، في وقت شهدت فيه العواصم الاوربية لقاءات تنسيق سرية في غاية الخطورة ، كان الهدف منها تاجيج الحرب وايجاد السبل لدعم الخندق الايراني ، وخاصة في الاوقات التي كانت تهتز فيه اركانه بفعل الهزائم والاخفاقات العسكرية .

كما ارسلت تل ابيب مستشارين وخبراء الى طهران في محاولة لترميم الوضع العسكري الايراني المنهار .

وكان نظام خميني يدفع ثمن ذلك الدعم ، بالاستمرار في الحرب وتصعيدها ، لاشغال العراق عن مهامه القومية ، بينما امتدت جسور جوية بين طهران وتل ابيب لنقل الالاف من اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة ، في هجرة على غرار عملية «الفلاشا» ، كتعبير عن «الامتنان» الايراني للعطايا الصهيونية .

ان هذه الحقائق اكدت ان الامن القومي العربي ليس مهددا من قبل الخطر الصهيوني حسب ، وانما من ايران شريكة تل ابيب في هذا الخطر ، ومصدر التهديد الدائم للبوابة الشرقية للوطن العربي الذي ينبغي الانتباه اليه وتحديد ابعاده ، خاصة وانه دخل مرحلة «التازر» الكامل في استهداف البيت العربي والسعي لتفتيته وهدم اركانه .

وقد اعرب المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في اجتماعاته الاخيرة بتونس عن قلقه من التعاون العسكري بين ايران والكيان الصهيوني ، وهجرة اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة .

وطلب المجلس من الدول الاعضاء متابعة تطور العلاقات «الايرانية - الاسرائيلية» ، وابلاغ المعلومات التي تجمعها الى الامانة العامة ، داعيا الدول العربية التي تقيم علاقات دبلوماسية مع ايران الى «اقناعها» بوضع حد لهجرة اليهود الايرانيين !!

ان دعوة الجامعة العربية وتحسسها الخطر المشترك ، هي من العناصر الايجابية في هذا الوقت بالذات ، الذي برزت فيه عناصر رائعة للتقارب والتضامن العربي ، تتطلب دعما واسنادا ومشاركة فعالة من جميع العرب ، كي لاتكون «ضحية» المفاجاة او المباغتة في المستقبل .. فالخطر متعدد المصادر والاطراف .. والجهد العربي ايضا ينبغي ان يكون متوجها الى مختلف اطراف الخطر ، وان يرتقي الى مستوى هذه التحديات ..

خاصة وان طهران حتى الان لم تقدم دليلا على رغبتها في السلام وتطلعها اليه ، بينما يواصل الكيان الصهيوني اطلاق تهديداته ضد الاقطار العربية .

● رافد حداد ●

الاردن ينفي اعتزامه تغيير سعر صرف الدينار

عمان - ٢ - رويتر : نفى الدكتور حنا عودة وزير المالية الاردني انه جرى اي حديث مع ممثلي صندوق النقد الدولي بشأن تغيير سعر صرف الدينار الاردني او تخفيض قيمة العملة الاردنية .

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان الدكتور عودة قال في اجتماع لمجلس الوزراء الليلة الماضية لا صحة لاية اشاعات او اقاويل عكس ذلك وسيظل سعر صرف الدينار ضمن المعادلة المقررة حاليا وهي ٥٣٨ - ٥٤٢ فلسا مقابل الدولار كما سيستمر الدعم الحكومي للمواد الغذائية كما هو مطبق حاليا .

وكانت الحكومة الاردنية قد خصصت في موازنة هذا العام ٦٠ مليون دينار اردني لدعم المواد الغذائية .

وقال الدكتور عودة ايضا عن الاجتماعات مع ممثلي صندوق النقد الدولي التي عقدت في الاونة الاخيرة في عمان انها تمت في جو ايجابي .

واضاف قوله (ان الاجراءات الاساسية المتعلقة ببرامج التقشف والتصحيح في ميزان المدفوعات التي يطلبها الصندوق عادة كان الاردن قد طبقها منذ نهاية العام الماضي على ضوء التقدير الوطني لظرف الاردن واوضاع اقتصاده .. وقد فرضت هذه الحقائق نفسها على اسلوب اعداد موازنة العام الحالي .

انفجار

بلغراد - ٢ - رويتر : ذكرت وكالة انباء تانيوغ اليوغوسلافية اليوم ان قنبلة انفجرت خارج مكتب صحيفة بوليتيكا الصربية في شمال شرق يوغوسلافيا خلال الليل .

وقالت الوكالة انه لم يصب احد بسوء في الانفجار الذي وقع في مكتب الصحيفة في مدينة اوسيجيك الواقعة على مسافة ١٨٠ كيلو مترا شمال غربي بلغراد وانه يجري تحديد حجم الخسائر .

وصحيفة بوليتيكا هي الصحيفة الرئيسية في جمهورية الصرب اكبر جمهوريات يوغوسلافيا .

وقالت الوكالة ان الانفجار تسبب في تحطيم نوافذ المكاتب المحلية لصحيفتين اخريين .

معركة حدودية تهدد عملية السلام في ناميبيا

وندهوك - ١٢ - رويتر : حدثت معركة كبيرة بالاسلحة النارية بين الثوار وقوات نظام جنوب افريقيا بافساد عملية السلام في ناميبيا بعد سويعات من بدئها رسميا .

وصدرت اوامر الى اربعة من اعضاء قوة الامم المتحدة التي تشرف على انتقال الاقليم الى الاستقلال وبدات عملها امس بالتوجه الى الحدود مع انغولا اليوم الأحد عقب انباء من جوهانسبرغ ذكرت ان ٣٨ من الثوار الافارقة وشرطيين قتلوا في الاشتباك .

وزعم وزير خارجية نظام جنوب افريقيا بيك بوتا ان مقاتلي منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) قاموا بانتهاك وقف اطلاق النار الذي تشرف عليه الامم المتحدة وهدد بطرد القوة الدولية .

وفي وقت لاحق قال تلفزيون جنوب افريقيا الرسمي ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ابلغ السيد بوتا ان الاشتباك انتهاك خطير لقرارات الامم المتحدة وانه سيتخذ خطوات فورية لمنع وقوع مزيد من هذه الحوادث .

وفي الامم المتحدة قالت متحدثة باسم المنظمة الدولية في بيان ان بيريز دي كويلار على اتصال عاجل برئيس مجلس الامن وسفير انغولا مانويل باكافيرا وممثل سوابو في الامم المتحدة .

ولكنها لم تذكر تفاصيل عن المحادثات التي تجري ولم تشر الى امكان عقد اجتماع لمجلس الامن الذي يراسه هذا الشهر السفير السوفيتي الكسندر بيلونوجوف

ووصفت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية اثناء زيارتها غير المقررة لناميبيا الاشتباك بانه (اخطر انتهاك) لعملية الاستقلال ودعت الامم المتحدة الى اعداد تقرير عن الحادث ليبحثه مجلس الامن الدولي .

توقع تجدد الاضطرابات في التبت

بكين - ٢ - ا ف ب : ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة اليوم نقلا عن مسؤول في مكتب الامن العام في التبت ان الوضع في لهاسا عاصمة التبت عاد الى طبيعته منذ فرض الاحكام العرفية ولكن لايزال هناك احتمالات لان يثير الانفصاليون اضطرابات .

وقد فرضت الاحكام العرفية في لهاسا منتصف ليل ٧ اذار الماضي عقب ثلاثة ايام اندلعت فيها اعنف تظاهرات في التبت وقعت منذ ثلاثين سنة مما اسفر .. طبقا للبيانات الرسمية .. عن وقوع ١٦ قتيلا .

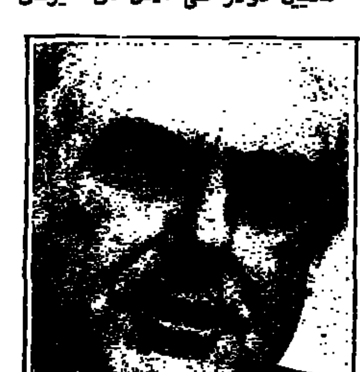
اطلاق صاروخ « اريان »

كورو - ٢ - ا ف ب : اعلن مسؤولو المركز الفضائي في كورو في غويانا الفرنسية ان عملية اطلاق الصاروخ الاوربي الثلاثين اريان تمت بـ (نجاح تام) وتمكن من وضع قمر اصطناعي اسكندنافي للاتصالات والتلفزيون المباشر (تيلية اكس) في مداره . وكان هذا القمر ثمرة تعاون بين كل من السويد والنرويج وفنلندا .

ووصل الصاروخ الى هدفه بعد ١٦ دقيقة و ٤٢ ثانية من اطلاقه من المركز الفضائي في كورو .

بوادر أزمة سياسية بين أثينا وواشنطن
باباندريو يهاجم الفساد في حكومته

فولوس ، اليونان - ٢ - واع : طلب رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الليلة الماضية من الولايات المتحدة ان تعيد الى اليونان بسرعة المصرفي جورج كوسكاتاس المحتجز في بوسطن والمتهم باختلاس ٢١٠ ملايين دولار على الاقل من اليونان .



واكد ان عدم تحقيق ذلك سيكون له « عواقب » على العلاقات بين اثينا وواشنطن .

وامام جمهور يفوق المئة الف شخص القى باباندريو في فولوس « وسط اليونان » خطابا سياسيا مهما هو الاول الذي يلقيه في المقاطعات وذلك في اطار الحملة الانتخابية الجارية تمهيدا للانتخابات العامة التي ستجري في ١٨ حزيران المقبل .

وصرح رئيس الحكومة في خطابة انه يتحمل كامل المسؤولية السياسية (لمسيرة الحزب الاشتراكي) الحاكم لكنه لايدافع عن مسؤولين محتملين عن الفضائح من كوادر الحزب .

وقال (يتعين على جميع الذين ثبت ذنبهم ان يدفعوا الثمن) والحزب الاشتراكي لن يتردد عن اتخاذ القرارات اللازمة .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن باباندريو قوله انه واثق جدا من انتصار الحزب الاشتراكي في الانتخابات واضاف ان هذا الانتصار سيكون « اكبر من انتصار سنة ١٩٨١ » عندما حصل الحزب الاشتراكي انذاك على اعلى نسبة من الاصوات (٤٨ر٦) بالمئة وحاز على ١٧٢ مقعدا من اصل ٣٠٠ مقعد في البرلمان .



قانون الانتفاضة ..

على ابواب شهرها السابع عشر تؤكد الانتفاضة انها الثورة الشعبية الفلسطينية في صفحتها الراهنة ، وانها الثورة التي بلغت درجة من النضج والشمول بحيث تتمكن من اعادة صياغة الواقع الفلسطيني في ظل الاحتلال . وبشكل يجعل القانون السائد هو قانون الثورة الشامل الذي ينظم الحياة والعلاقات للشعب الفلسطيني بعيدا عن قوانين الاحتلال .

وتحت راية الانتفاضة وفي ظل قانونها تم تحديد اسس جديدة للزواج والمهور ، واصبحت للتجارة قوانينها الخاصة من حيث تامين احتياجات السكان بغض النظر عن ظروف الاضراب ومنع التجول . وبغض النظر عن الاوضاع المادية السيئة للعمال والكسبة ، وفي ظل الظرف الخاص للاراضي الفلسطينية المحتلة ، يتم دفع رواتب العمال من قبل ذوي العمل مهما كانت ايام العمل قليلة بحكم الاضراب ومنع التجول ..

واخيرا تتمكن الانتفاضة من فرض مقاطعة على البضائع القادمة من مصانع العدو .. وذلك بمنع شرائها وتشجيع الصناعات والمنتوجات الفلسطينية . وهذا مايصيب العدو بخسائر تصل الى ملايين الدولارات سنويا . ومايصيب الصناعات الوطنية الفلسطينية بازدهار وتطور يخلقان انتعاشا ويوفران فرصا للعمل .. ويؤمنان قاعدة للاقتصاد الوطني الفلسطيني غير المرتبط باقتصاد العدو واسواقه . ويواصل قانون الانتفاضة سيادته فيصل الى التعليم ويتمكن من التغلب على سياسة التجهيل التي يفرضها العدو باغلاق الجامعات والمدارس . وذلك بتعميم تجربة التعليم الشعبي في المنازل .. وهكذا يعيش الفلسطينيون في ظل قانون الانتفاضة ، رغم انهم يعيشون في ظل الاحتلال .. وهكذا يعلن الشعب الفلسطيني انتصاره على العدو الذي تطارده الحجارة في كل مدينة ومخيم من الضفة الغربية وقطاع غزة .

● الكاشف ●

تصريحات هاو حول افغانستان تستفز موسكو وكابول
متحدث سوفيتي : تدخل بريطاني فظ في شؤون دولة ذات سيادة

موسكو -٢- واع . اتهم متحدث سوفيتي امس السبت وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو باظهار طموح امبريالي بدعوته للزعماء الافغان الى تمهيد الطريق لاقامة حكومة ذات قاعدة عريضة .

ونقلت وكالة تاس السوفيتية الرسمية للانباء عن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية لم تذكر اسمه قوله ان التصريحات التي ادلى بها السير جيفري يوم الجمعة الماضي في نيودلهي بعيدة عن الواقع السياسي .

ونقلت الوكالة عن المتحدث قوله هذا البيان الاخير لجيفري هاو مثال على التدخل الفظ في شؤون دولة ذات سيادة في فترة حاسمة من حياتها ويعكس بشدة طموحا امبرياليا .

وكان السير جيفري قد قال ان اغلبية الراي العام العالمي تريد تنحي حكومة كابول التي تساندها موسكو .

ودعا السير جيفري هاو حكومة الرئيس نجيب الله الى الاستقالة لتتولى حكومة ذات قاعدة عريضة السلطة في كابول .

وفي كابول اتهمت الحكومة الافغانية وزير الخارجية البريطاني بعرقلة مساعي السلام في افغانستان .

وقال بيان لوزارة الخارجية الافغانية ان السير جيفري هاو حاول بسوء نية خلق عقبات في طريق التوصل الى حل سلمي للمشكلة المتعلقة بافغانستان .

وقال البيان ان تصريحات السير جيفري هاو اظهرت انه لايستطيع التفكير خارج اطار العصر الاستعماري لبريطانيا .

على صعيد اخر قال متحدث باسم وزارة الخارجية الافغانية اليوم ان ٢٨ من السيخ والهندوس اختباوا في معبد في جلال اباد كانوا ضمن ٦٥ مدنيا قتلوا في هجوم بالصواريخ على المدينة .

ولقى المدنيون مصرعهم يوم الخميس الماضي عندما اطلق رجال المعارضة الافغانية المسلحة اكثر من ١٦٠٠٠ صاروخ وقذيفة على المدينة في اقل من ثلاث ساعات .

اول سحب جماعي للسفن الحربية الاميركية من مياه الخليج العربي

المنامة - ٢ - واع : سحبت الولايات المتحدة امس ثلاث كاسحات الغام وسفينة اسناد تابعة لها من منطقة الخليج العربي وهو اول سحب جماعي للقطع الحربية الاميركية من المنطقة منذ وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية في الثامن من اب الماضي .

وذكرت وكالة اسوشيتد بريس التي اوردت النبأ ان سفينة انزال الدبابات يو اس اس . بيوريا قد رافقت الكاسحات الثلاث في طريقها عبر مضيق هرمز لحمايتها من اي خطر تتعرض له .

من الجهات الاربع

« انسا » ضحية كذبة نيسان

روما - بثت وكالة الانباء الايطالية انسا امس الاول من مدينة بارما الشمالية نبا مفاده ان تجربة صهر الذرة في المختبر والتي يكثر الحديث عنها هذه الايام كانت قد اجريت في مختبرات جامعة بارما الشمالية سنة ١٨٣٥ م على يد مجموعة من اساتذة الجامعة برئاسة الدكتور ماشيدونيو ميللوني وليوبولدو نوبلي وفق وثيقة توجد في ارشيف الجامعة .

وتلقت الوكالة هذا النبا برسالة فاكس من جامعة بارما نفسها وقام المحررون طبعا قبل بث النبا بالتاكد من ارشيف الوكالة واتضح ان اسمي الاستاذين واضحان في سجل الجامعات وكانا يدرسان الفيزياء في جامعة بارما وللتاكد اكثر اتصل احد مسؤولي قسم التحرير بجامعة بارما وطلب اعادة بث الفاكس لعدم وضوح النسخة الاولى وتم ارسال النص مرة اخرى الى الوكالة التي بثت النبا بعد هذه التاكيدات .

وفي ساعة متاخرة من الليلة الماضية نفت وكالة انسا نفيا قاطعا نباها السابق واعتذرت من المشاركين لان المسالة كانت مزورة وكذبا في كذب واوضحت ان بعض طلبة جامعة بارما اوقعوا الوكالة في اول كمائن كذبة نيسان المعروفة والتي تبدا عادة صباح الاول من نيسان واستهدف الطلبة وكالة الانباء الايطالية حتى تكون كذبة نيسان جاهزة في صحف ايطاليا والعالم دون ان يكترثوا بمصير المحررين في الوكالة الذين وقعوا في الشرك رغما عنهم .

«اللوفر» يحصل على لوحتين لدافنشي

باريس - حصل متحف اللوفر مؤخرا على لوحتين للفنان العالمي ليوناردو دافنشي التخطيطية التجريبية انجزهما في فلورنسا في عامي ١٤٧٠ و ١٤٧٢ وفي مرسمه في فيروشيا بايطاليا .

اللوحتان تنتميان للفترة التي كان يرسم فيها دافنشي الطبيعة حيث كان يرسم اشكالا صغيرة من الطين ثم يضعها بعد ذلك في الجبس حتى ينقله بعد ذلك على اللوحة وكان يستخدم اللونين الابيض والاسود .

وتوجد حاليا ١٧ لوحة من تلك الاشكال الصغيرة في العالم كله ست منها موجودة في متحف اللوفر .

وليوناردو دافنشي رسام ونحات ومهندس معماري ايطالي ولد في عام ١٤٥٢ وتوفي في ١٥١٩ سافر الى فرنسا في عام ١٥١٦ ومن اشهر لوحاته الجوكندا .

تصحيح اوراق الامتحانات في زنزانة

طوكيو - اثار استاذ يابانى جدلا كبيرا لانه صحح اوراق الامتحان لطلبته وهو في السجن بتهمة لعبة القمار بصورة غير مشروعة .

وقد ذكرت الشرطة امس الاول ان استاذ الرياضة شوزو ياماغوتشي (٥١ عاما) قد تلقى اوراق الفحص من مدير مدرسته ببلدة ناكامورا طالبا اليه تقويم طلبته وهو معتقل .

وقد اعتقل ياماغوتشي في الاسبوع الماضي لتلاعبه القمار مع افراد المافيا اليابانية الياكزا خلال ساعات عمله ومازال قيد التحقيق .

وقال المدير لم اشا ان اخيب امل الطلبة باعطائهم شهادات بدون علامات من استاذهم ذلك ان الطلبة يحبون ياماغوتشي .

ويتدارس اساتذة المدرسة المتوسطة حول ما اذا كان يجب ادراج تقويم ياماغوتشي في الشهادات المدرسية .

معجزة حقيقية

باريس - سقط طفل في الثانية من عمره يدعى غابريل من الطابق الثامن عشر من عمارة سكنية ضخمة في باريس ولم يصب بسوء .. وهي ليست كذبة نيسان بل (معجزة حقيقية) اكدها الجيران .

واوضحت الشرطة امس ان الحادث وقع يوم الخميس الماضي في واحدة من العمارات الشاهقة بجنوب باريس حيث كان غابريل يلعب في غرفته والنافذة مفتوحة وكانت والدته منهمكة في شؤونها المنزلية بشقتها ومال الطفل الى النافذة فسقط من ارتفاع ٧٠ مترا .

وشاهده بعض المارة وهويسقط . لكنه وقع على مرج اخضر ولم يبد حراكا فظنه الجميع قد مات لكن سرعان ماتبين انه سليم . وربما يرجع الفضل في انقاذ حياته الى ليونة عظامه . وكذلك طراوة المرج الذي سقط فوقه .

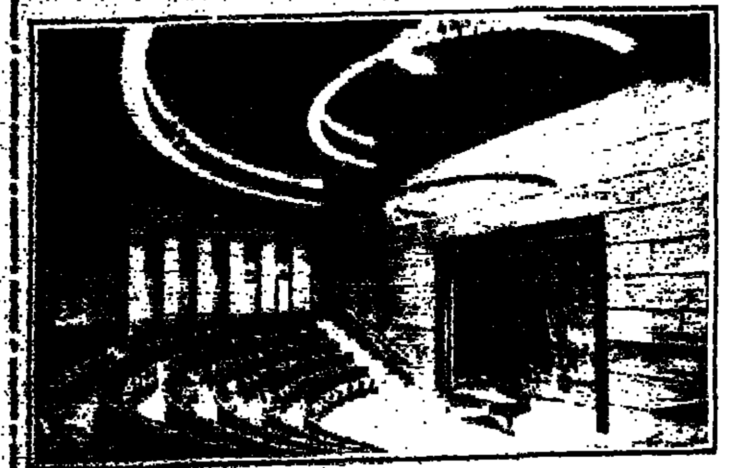
قاعة بتهوفن

● بون خاص : تم في بون مؤخرا تشييد قاعة موسيقية جديدة ذات طراز هندسي بديع ، تخليدا لذكرى ابن المدينة الموسيقار الكبير بتهوفن .

ويقع مبنى القاعة بالقرب من الدار التي ولد فيها الموسيقار ، وسوف تخصص لعزف الحانه .

وحضر حفل تدشين القاعة ، التي بلغت تكاليف تشييدها ١٢ مليون مارك ، ٩٩ ضيفا من ضيوف الشرف الذين يعادل عددهم عدد مقاعد القاعة المرصوفة على شكل نصف دائري .

كما تم اعداد ارشيف خاص تحت القاعة يحتوي على كنوز ثمينة من المخطوطات الاصلية المحررة بيد بتهوفن وغيرها من الاثار الثمينة التي تم جمعها .



مجلس التعاون العربي.. الاستراتيجية السياسية

الدكتور
سبعاوي ابراهيم الحسن

نشأت جامعة الدول العربية في ظروف لم تسمح للدول العربية السبع المؤسسة – العراق ومصر والاردن واليمن والسعودية ولبنان وسورية – بان تضع علاقاتها السياسية وفق محور الواقع العملي ، والاختيار الفعلي وذلك بسبب الظروف الدولية السائدة في ذلك الوقت ، وخضوع هذه الدول للهيمنة الاجنبية ، وعدم قدرتها على ممارسة سيادتها وسلطاتها بصورة كاملة . فالاحتلال الاجنبي ظل مسيطرا عليها حتى قبيل انشاء الجامعة بمدة قصيرة ، مما جعل علاقاتها السياسية ببعضها غير واضحة ، وغير مستقرة وانعدمت بينها الاستراتيجية الثابتة . فكان همها الوحيد هو حماية وضمان سيادتها واستقلالها .

ومن هذا المنطلق فان من اولى المهام التي جاءت بها جامعة الدول العربية في مرحلة تأسيسها ، محاولاتها الملحة في توثيق الصلات بين الدول العربية وذلك في تنسيق وتوحيد مواقفها السياسية بضمان سيادتها واستقلالها . فقد نصت المادة الاولى من بروتوكول الإسكندرية الذي عقد في السابع من تشرين الثاني من عام ١٩٤٤ على مايأتي : (وتكون مهمته مراعاة تنفيذ ماتبرمه هذه الدول في ما بينها من الإتفاقيات وعقد اجتماعات دورية لتوثيق الصلات بينها ، وتنسيق خططها السياسية ، تحقيقا للتعاون فيها ، وصيانة لإستقلالها وسيادتها من كل اعتداء بالوسائل الممكنة والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد . والنظر بصفة عامة في شؤون البلاد العربية ومصالحها) .

وقد اكدت الفقرة الاولى من المادة الثانية من ميثاق جامعة الدول العربية على مهمة الجامعة هذه ، واضيف الى ميثاق الجامعة ملحق خاص يقضي بالتعاون مع الدول العربية غير المشتركة في الجامعة وهي الدول العربية التي كانت خاضعة للاستعمار البريطاني والفرنسي المباشر .

ومن نصوص بروتوكول الاسكندرية ، وميثاق جامعة الدول العربية ، والملحق الخاص بالدول العربية غير الاعضاء يتضح لنا مايأتي :–

١ – ان الهدف الرئيسي من وجود الجامعة هو تحقيق قدر من العلاقات السياسية بين الدول العربية التي استقلت شكليا من الإستعمار الاجنبي ، بصلات بينها . فقد وجدت الدول العربية السبع التي انشأت الجامعة ان خضوع بعضها للاحتلال البريطاني ، وبعضها الاخر للاحتلال الفرنسي قد يخلق تناقضات على المدى البعيد وذلك بسبب اختلاف طبيعة الاحتلال الذي قد يؤثر بصورة مباشرة على علاقات دولة عربية باخرى فكان لابد من ايجاد صيغة محددة تربط هذه الدول بعلاقات وصلات معينة .

٢ – ان هدف التعاون بين الدول العربية ، وايجاد صيغ للعلاقات السياسية بينها يهدف الى محاولات مد الجسور بين الدول العربية . فحينما كانت هذه الدول خاضعة للاحتلال العثماني فقد كانت تخضع لمحتل واحد يطبق عليها ذات المقاييس والمعايير بلا خلافات جوهرية في علاقته معها . اما بعد الحرب العالمية الاولى فقد تغير نمط الاحتلال الاجنبي واصبحت الدول العربية تخضع لاحتلال دول اجنبية مختلفة كالاستعمار البريطاني والفرنسي والايطالي ، وطبق على كل واحدة منها معايير ومقاييس متباينة ، ولهذا فان مسالة الجسور بينها تعد من الامور الشائكة والمعقدة .

٣ – ان الدول العربية التي انشأت جامعة الدول العربية كانت قد خرجت توا من الاستعمار الغربي التقليدي ، فكانت ضعيفة ومنهكة غير قادرة على صيانة امنها استقلالها وسيادتها . فبعض الدول العربية كانت ترى ضرورة استمرار الهيمنة الغربية عليها خوفا من احتمالات المستقبل ، الذي تمثل امامها بتعاظم قوى دولية اخرى قد تسلك سلوك الاحتلال المباشر وتفرض سيطرتها عليها . وتكون في هذه الحالة قد خرجت من اسوأ حال الى اسوأ . فلذلك فان حرص الجامعة في ذلك الوقت تجسد في تنسيق الدول العربية لجهودها السياسية ، لكي تحمي استقلالها الذي دفعت من اجله الدماء الزكية ، وان تفرض سيادتها على اراضيها بالمحافظة على امنها من الاعداء الطامعين الذين يراقبون التطورات الحادثة في منطقتها .

وبناء على ذلك ، فان الدول العربية كانت في تلك المرحلة تعمل جاهدة من اجل تحقيق هذه الاهداف السياسية لاسيما ان بعضها كان خاضعا للاحتلال الاجنبي التقليدي الذي لم يتحرر منه الا قبل شهور عدة من انشاء الجامعة .

٤ – ان الدول العربية التي انشأت الجامعة كانت حريصة اشد الحرص على ان تنسق خططها السياسية من اجل تحرير الدول العربية الاخرى التي كانت خاضعة للاحتلال الاجنبي والتي كان عددها خمس عشرة دولة . وهذا يعني ان التنسيق السياسي بين الدول العربية المنشئة لجامعة الدول العربية كان له محور سياسي يستند الى النضال من اجل اجلاء القوات الاجنبية عن بقية الدول العربية المستعمرة – بفتح الميم – مهمة صعبة واجهتها الدول العربية المتحررة حديثا من الاحتلال الاجنبي . وقد اكد الملحق الثاني لميثاق الجامعة الخاص بالتعاون مع البلدان العربية غير المشتركة في مجلس الجامعة والخاضعة للاحتلال البريطاني والفرنسي ، على ضرورة مساعدتها .

ولما كانت الدول العربية التي انشأت جامعة الدول العربية غير قادرة على الوقوف على اقدامها لمواجهة التحديات الدولية ، لضعفها الناتج من خضوعها فترة طويلة للاحتلال الاجنبي المباشر ، اضافة لذلك فالهيمنة الدولية قد لعبت دورها في وضع صيغة ميثاق الجامعة ، الذي عرقل مساعيها . وكان ظهور الولايات المتحدة الامريكية كقوة دولية لها مصالح استراتيجية في المنطقة قد لازم وضع جامعة الدول العربية وجعلها تتأثر تأثرا مباشرا بالصراع الدائر بين الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا فقد راقب كل من (روزفلت) و (تشرشل) تطورات قيام جامعة الدول العربية وبذلا محاولات لافراغها من محتواها القومي الذي كانت تنشده الجماهير العربية في تلك المرحلة .

ورغم الجهود التي بذلت من اجل ترصين ، وبعث كيان الجامعة من جديد في محاولات عديدة للنهوض بها وجعلها صيغة للدفاع عن الامة العربية وحماية استقلالها وذلك باقرار العديد من الاتفاقيات ذات الاهمية الكبيرة ، كاتفاقية الدفاع العربي المشترك ، والوحدة الاقتصادية والسوق العربية المشتركة ، الا انها لم تتمكن من تنظيم الجانب السياسي بين الدول العربية – فعلى الرغم من اتساع جامعة الدول العربية من سبعة اعضاء الى اثنتين وعشرين دولة ، وامتلاكها لثروات اساسية لها تأثيرها في السياسة الدولية ، فان الخلافات السياسية قد احبطت هذه الجهود والمحاولات ، ولم تتمكن الجامعة من وضع استراتيجية سياسية للدول العربية فكانت العلاقات الشخصية والمواقف المتطرفة معولا لهدم التضامن العربي ، والقضاء على الشعور القومي ، فقد استخدمت جيوش دول عربية لضرب دول عربية اخرى ، وكذلك للتدخل في الشؤون الداخلية لبعضها ، او الوقوف الى جانب الاجنبي لضرب العربي ، وقد خلفت هذه التناقضات ردود فعل لدى المواطن العربي وجعلته حبيس الطوق الذي فرضه الواقع العربي المؤلم .

وقد حاولت بعض الانظمة العربية استغلال حالة الاجماع التي نص عليها ميثاق الجامعة ، لتخريب العلاقات العربية ، وادخالها في دوامة الصراعات غير المتناهية التي خدمت اعداء الامة العربية .

ولهذا فان الضرورة تقضي بانشاء مجلس يكون عونا لجامعة الدول العربية وللامة العربية اجمع ، يأخذ بعين الاعتبار التطورات التي حصلت في الساحة العربية بصورة خاصة والسياسة الدولية وبصورة عامة .

ان انشاء مجلس التعاون العربي يعد نهجا سياسيا متقدما وضع الاعضاء في خدمة القضايا العربية المصيرية ، اخذ بنظر الاعتبار التطورات الجديدة للامة العربية ، والسياسية الدولية والصراع الدولي .

وبناء على ذلك فقد كان انشاء مجلس التعاون العربي تعبيرا عن ظروف المرحلة الراهنة والمستقبلية للامة العربية ، فوضع سياسة استراتيجية تقوم على الاسس الاتية :–

١ – ان مجلس التعاون العربي يتكون من العراق ومصر والاردن واليمن ، وهم الاعضاء الاربعة المؤسسون لجامعة الدول العربية من اصل سبعة اعضاء ، والمتبقي من هؤلاء الاعضاء الذين لم يشتركوا في المجلس ثلاثة اعضاء هم السعودية ، وذلك بسبب ارتباطها بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ، وسوريه لمواقفها غير القومية والمنافية لميثاق جامعة الدول العربية ، فلايمكن ان تلتزم بنصوص اتفاقية مجلس التعاون العربي التي تتناقض واهداف النظام السوري .

اما بالنسبة للبنان ، فان الاحتلال السوري له والمعاناة التي يمر بها لم تسمح له بابداء رايه واختياراته في هذه المرحلة .

لذلك فان اعضاء مجلس التعاون العربي هم الاعضاء الاصليون لانشاء جامعة الدول العربية ، وان انشاء المجلس لايعد بديلا عن الجامعة لان الدول الاعضاء الاساس الاربع في مجلس التعاون هي الدول الاعضاء الاساس في جامعة الدول العربية من سبعة اعضاء ، فهم حريصون اشد الحرص على تقوية وادامة العلاقات العربية من خلال جامعة الدول العربية .

٢ – ان العلاقات السياسية بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون اصبحت غير ماهي عليه في بدء قيام جامعة الدول العربية . فلم تعد هذه الدول خاضعة لاي تأثير اجنبي كما كان الامر عليه في بدء انشاء جامعة الدول العربية ، فهي دول متحررة من اية سيطرة اجنبية ، فكل دولة عربية من المجلس تملك ارادتها بنفسها ، ولم تخضع لاي توجيه يصدر عن دولة كبرى .

ولهذا فان مرحلة انشاء مجلس التعاون العربي كانت تعبر عن صدق النيات الوطنية والقومية للدول الاعضاء بعيدا عن الهيمنة الدولية وتداخلات المصالح الاجنبية ، لانها تمثل مرحلة الاستقلال الوطني للدول الاعضاء والسيادة التامة لها .

٣ – ان العلاقات السياسية بين الدول الاعضاء في المجلس قد جرى اختيارها وفق طموح الواقع العربي ، فهذه الدول لها نضج في سياساتها ، وتوحيد جهودها بعضها ببعض لمواجهة التحديات الدولية ، فقد كان العدوان الايراني على العراق خلال ثماني سنوات قد وفر فرصة كافية لنضوج العلاقات السياسية المتطورة . فكانت الحرب محكا واختبارا في اختيار الدول الاعضاء في المجلس ومعرفة نياتها الحسنة . ولهذا فان اتفاقية المجلس لم تأخذ العلاقات السياسية بين الدول الاعضاء بذات الاهمية للعلاقات الاقتصادية ، لان العلاقات السياسية قد اتجهت في مصب واحد هو خدمة الامة العربية ، وذلك عن طريق تنفيذ الالتزامات القانونية الدولية ، والالتزامات القومية ، وبناء على ذلك يمكننا القول ان تطور العلاقات السياسية بين الدول الاعضاء في المجلس هو الذي دفعها الى قيام هذا المجلس ، وكان العامل الاقتصادي الذي اولته اتفاقية المجلس هو العامل المتمم للعامل السياسي الذي ثبت نجاحه عن طريق التجربة والادلة والشواهد المادية في الفترة السابقة لتوقيع اتفاقية المجلس ، مما يتوج العلاقات السياسية المتطورة بين دول مجلس التعاون العربي .

٤ – حينما عقد ميثاق جامعة الدول العربية في عام ١٩٤٥ كانت ظروف المرحلة تتطلب حماية استقلالها وممارسة سيادتها في تخلص الدول العربية الاخرى من الاحتلال الاستعماري المباشر . ولم يكن في مقدور هذه الدول التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية الاخرى ، ولهذا لم يكن الاهتمام بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية قد حظي بالمكانة المطلوبة .

وبعد وضوح الملامح للاقطار العربية ، وظهور النزعات غير القومية بدأت بعض الدول العربية تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية الاخرى ، مما هدد الامن القومي العربي .

ولذلك فان الاتجاه الثابت الذي سينهجه المجلس هو اقرار حالة السيادة الكاملة لكل دولة عربية ، فعلى الرغم من ان تطور العلاقات بين اعضاء دول المجلس قد قطع شوطا بعيدا الا ان هذا التطور لايسمح بالتدخل في الشؤون الداخلية لكل دولة عضو في المجلس ، فقد جاء بتأكيد السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء ترؤسه اجتماعا لمجلس قيادة الثورة ، والقيادة القطرية ومجلس الوزراء يوم ١٤ اذار ١٩٨٩ قوله : (ان بقاء حالة التدخل في الشؤون الداخلية واستخدام الجيوش في العلاقات بين الدول العربية يشكل خطورة تبعد الامة العربية عن المكان والميدان والطريق الذي يحقق امنها واستقرارها وتقدمها) .

لقد عانت الدول العربية من حالة التدخل في الشؤون الداخلية – كتدخل بعض الدول العربية بشؤون دول عربية اخرى ، وكان لهذا التدخل اثر سلبي يؤدي الى تعكير صفو العلاقات السياسية العربية . وقد اتخذ هذا التدخل اشكالا متعددة ومنها التدخل العسكري المباشر ، مما سمح للاجنبي ان يجد موطىء قدم داخل بعض الدول العربية ، اضافة الى ان النتائج الخطيرة المترتبة على هذا النوع من التدخل في البنية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لهذه الدول تعد جسيمة ، وما نتج عن هذه الحالة من اثار اخرى ونورد مثالا على ذلك التدخل السياسي والعسكري السوري في لبنان ، وماانتج عنه من اثار خطيرة على الوضع القومي العربي ، اذ ستبقى كل دولة عربية تخشى قوة وتطور دولة عربية اخرى ، باعتقادها ان هذا التطور والقوة سوف يهددان امنها وسيادتها . ومن هذا المبدأ فان مجلس التعاون العربي قد وضع حلا لهذه المشكلة الخطيرة ، وحرم بموجبه التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة عربية عضو في المجلس ، وان الجهود مستمرة لترسيخ هذا المبدأ وتطبيقه بصورة صحيحة بالالتزام به كمبدأ قانوني وقومي واخلاقي . ومن هذا المنطلق قال السيد الرئيس القائد في حديثه لصحيفة الشرق الاوسط السعودية : (ان هذه المفاهيم ليست للاستهلاك وليست للارادة المظهرية ، وانما نحن مؤمنون بها وكلما يمر الزمن يتعمق ايماننا ويقيننا بان هذا المنهج هو المنهج الصحيح للتعاون بين العرب ، واعتقد انه اذا مابقي التدخل في الشؤون الداخلية قائما بين العرب ، فلن نخطو خطوات عميقة وصحيحة على طريق التعاون .. لان – التعاون يفترض اول مايفترض الثقة المتبادلة في امر ما ، او في الاقل الاطمئنان من ان الطرف او الاطراف الاخرى ، لاتجعل من هذا التدخل مدخلا لهز كيانات وانظمة الاطراف المتقابلة . وان لم نمتنع عن التدخل في شؤون بعضنا لن يكون هناك تعاون بين الدول العربية .. والتدخل في الشؤون الداخلية يتخذ دائما مدخلا لدخول الاجنبي الذي سيتصرف عند ذلك وكانه شريك في الحياة السياسية العربية بما يشق وحدتنا ويؤذي العلاقة الصميمية بين اقطارنا) .

٥ – ان مجلس التعاون العربي ليس محورا جديدا داخل الجامعة العربية ، ولايعني باية حال من الاحوال بديلا عن الجامعة ، او اقتطاعا منها ، انما هو حالة جديدة لبعث الحياة في الجامعة العربية وترصين اهدافها . فقد اوضحت المادة الثانية من ميثاق جامعة الدول العربية ان الغرض من الجامعة هو توثيق الصلات بين الدول العربية ، وتنسيق خططها السياسية ، تحقيقا للتعاون بينها . كما اشارت المادة السابعة من معاهدة الدفاع العربي المشترك الى ان الدول العربية تتعاون على النهوض باقتصاديات بلادها واستثمار مرافقها الطبيعية – كتسهيل تبادل منتجاتها الوطنية ومنها الزراعية والصناعية ، وتنظيم نشاطها الاقتصادي وتنسيقه في ابرام ماتقتضيه الحال من اتفاقيات خاصة لتحقيق هذه الاهداف .

وقد اجازت المادة الخامسة عشرة من اتفاقية الوحدة الاقتصادية للدول العربية عقد اتفاقيات تستهدف اقامة علاقات اقتصادية اوسع بينها . كما اجازت الاتفاقيات الاخرى المعقودة في اطار جامعة الدول العربية للدول العربية عقد اتفاقيات بينها بصورة مباشرة لتحقيق التعاون الافضل بهذه الدول .

ومن خلال استقراء اهداف الجامعة ، يمكننا القول ان اقامة علاقات متطورة بين دولتين عربيتين او اكثر يعد تطبيقا لميثاق الجامعة والاهداف التي نصت عليها .

ونظرا للهدف الرئيس من اقامة مجلس التعاون العربي الذي يكمن في تطوير العلاقات بين الدول الاعضاء فيه ، فان المجلس من هذا المنطلق يعد سندا للجامعة العربية من اجل تحقيق اهدافها المنصوص عليها بالميثاق .

٦ – ان مجلس التعاون العربي لايعد تكتلا لدول عربية ضد دول عربية اخرى ، فهو لايمثل حالة منغلقة لدول عربية معينة ، ولايمثل منطقة عربية اقليمية محددة ، وانما هو يمثل انعطافا جديدا للعلاقات العربية المتطورة ، لجميع الدول العربية . فقد اجازت اتفاقية المجلس للدول العربية الانضمام للمجلس بموافقة الدول الاعضاء فيه وجعلته مفتوحا امام جميع الدول العربية بلا استثناء .

وبناء على ذلك فان الاعضاء في مجلس التعاون حاليا لايمثلون اتجاها سياسيا محددا باطار نظرية معينة . فالعضوية في المجلس لاتتطلب نظاما سياسيا محدودا ، او موقع الدولة . فالعراق يقع في اقصى الشرق من الوطن العربي ، والاردن من دول الشام واليمن من دول البحر الاحمر ، ومصر تقع في شمال افريقيا ومن دول حوض البحر المتوسط فهذه الدول العربية الاربع لاتقع متجاورة بعضها الى بعض وانما تقع في مناطق متفرقة ولكنها تجتمع في الرغبة الواحدة في اقامة علاقات عربية متطورة . فاذا ماتوفرت هذه الرغبة لدى دولة عربية ، فانها ستكون عضوا في هذا المجلس . وقد اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين هذا الاتجاه في حديثه لصحيفة الشرق الاوسط السعودية بقوله (ان كل شعار وكل مبدأ لايتم الوصول الى كامل مساحته وهو تعبير مجازي ، الا عبر خطوات تكون البداية فيها الخطوة الاولى ، ثم تستمر مع استمرار الحياة .. وكذلك الوحدة العربية في مفهومنا رغم اننا في مجلس التعاون العربي لم نحقق وحدة عربية ، وانما حققنا خطوات فيها حالة متقدمة على العلاقات الثنائية ولكنها مولودة في مستوى العلاقات الثنائية بين الدول الاربع خلال هذه الفترة وفي الوقت نفسه ان مجلس التعاون العربي الذي يضم اربعة اقطار ليس منغلقا عليها وانما منفتح على العرب جميعا . ولذلك كان واضحا في وثيقة مجلس التعاون ان المجلس سينظر في اي طلب يقدم من عربي للانضمام اليه . فالاساس ليس مصمما ان يكون من اربعة اقطار وانما الامكانية اتاحت فرصة ان يكون من اربعة اقطار . وبدأنا باربعة اقطار على امل ان تصبح خمسة وستة وسبعة اقطار .. الخ) .

ولم يكن مجلس التعاون مفتوحا لدول عربية اخرى فحسب وانما هو مستعد ايضا للتعاون مع المجالس والاتحادات العربية الاخرى بما يخدم الامة العربية . فقد اشار السيد الرئيس القائد الى هذه الناحية في حديثه لصحيفة الشرق الاوسط السعودية بقوله (التعاون بين مجلس التعاون كحالة متكاملة ، وبين اتحاد المغرب العربي او مجلس التعاون في الخليج اقول حيثما توفرت مثل هذه الفرصة فنحن على استعداد للقيام بها ومناقشتها والتصرف على اساس جوهر ماذكرنا من امور .. اذاً اريد فقط ان نعلن عن استعدادنا لاشقائنا الاخرين بان مجلس التعاون العربي ليس حالة منغلقة ، وانما حالة منفتحة لاية صيغة من صيغ التعاون تجد انها مناسبة للعلاقات بيننا وبين المجالس او بيننا وبين اشقائنا الاخرين) .

٧ – على الرغم من ان الجهود التي بذلتها جامعة الدول العربية في ادارة العلاقات بين الدول العربية كانت موفقة ، الا ان عدم صدق النيات لدى بعض الدول العربية قد جعلها تتجه الى التخوف والترقب للاخرين . فاصبحت الاجهزة الاستخبارية بين الدول العربية ذات انشطة واسعة تعمل وكان كل دولة عربية تعد العدة لغزو دولة عربية اخرى ، مما افقد الثقة بين الدول العربية . واصبح المواطن العربي اينما يحل تدور حوله الشكوك والريبة والشبهات ، في حين يتحرك الاجنبي في الوطن العربي بحرية تامة بلا رقابة .

ومن اجل بعث الثقة للمواطن العربي فالضرورة تقتضي تنظيم الاجهزة الاستخبارية ، ولهذا فان جهود الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي اتجهت الى تنسيق النشاط الامني والاستخباري بين الدول الاعضاء في المجلس تحقيقا للثقة القائمة بينها

٨ – لقد عانت الامة العربية من استخدام الجيوش العربية ضد بعضها الامر الذي مهد للاجنبي التدخل في العلاقات العربية ، وخلق حالة عدم الثقة بين الدول العربية وذلك بالتأثير على الشعور القومي لدى المواطن العربي . وقد اكد السيد الرئيس القائد صدام حسين اثناء ترؤسه اجتماعا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية ومجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٤ على ذلك بقوله . (استخدام الجيوش في العلاقات بين الدول العربية يشكل خطورة تبعد الامة العربية عن المكان والميدان والطريق الذي يحقق امنها واستقرارها وتقدمها) .

وبناء على ذلك فان اتجاه مجلس التعاون العربي الى حالة [illegible] مبدأ عدم استخدام الجيوش ضد الدول العربية يمثل حالة متقدمة ومتطورة في العلاقات العربية وينهي حالة التصدع الذي اصاب الجدار العربي جراء استخدام بعض الانظمة جيوشها ضد الدول العربية الاخرى .

٩ – لقد كانت قاعدة الاجماع التي جاء بها ميثاق جامعة الدول العربية عاملا كبيرا في احباط جميع الجهود المخلصة لبناء العلاقات العربية . فقد استخدمت من قبل بعض الانظمة العربية لتحقيق اهداف عدوانية ضد الامة العربية خدمة للاجنبي في كثير من الاحيان . حيث اصبحت هذه القاعدة حائلا دون التقاء [illegible] الاعضاء في الجامعة لتحقيق ورسم سياسة عربية موحدة .

ونتيجة ماأحدثته قاعدة الاجماع في تخريب العلاقات العربية فان مجلس التعاون العربي قد تخلى عنها واخذ بقاعدة الاغلبية [illegible] حالتين اوجب فيهما الاجماع ... الاولى : حالة تعديل اتفاقية المجلس والثانية : حالة قبول اعضاء جدد في المجلس

وبناء على ذلك فان قاعدة الاغلبية التي اخذ بها مجلس التعاون تعبر عن رغبة الالتزام الصادق بالمجلس وضرورة دفعه لكي يأخذ مكانته المطلوبة في الوطن العربي والدولي .

من خلال ماتقدم يمكننا القول ان الاستراتيجية السياسية التي اتبعتها الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي لتنظيم العلاقات القائمة بينها وكذلك مع الدول العربية الاخرى تمثل تطورا جديدا في تاريخ العلاقات العربية فنحن على يقين تام بان مجلس التعاون العربي سوف يأخذ دوره التاريخي القومي في رسم السياسة العربية وفي مواجهة التحديات الاجنبية والنهوض بالدول الاعضاء فيه باتجاه السلم الحقيقي [illegible] الحياة الانسانية [illegible] الحالات السلبية التي شكت منها العلاقات العربية .

ان وضوح الاستراتيجية السياسية لمجلس التعاون العربي سيضعه في الطريق الصحيح من اجل البناء والاعمار وتحقيق اهداف الامة العربية .

من اولى المهام التي جاءت بها جامعة الدول العربية في مرحلة تأسيسها هي محاولاتها الملحة في توثيق الصلات بين الدول العربية ، وذلك في تنسيق وتوحيد مواقفها السياسية بضمان سيادتها واستقلالها .

ان الاستراتيجية السياسية التي اتبعتها الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي لتنظيم العلاقات القائمة بينها وكذلك مع الدول العربية الاخرى تمثل تطورا جديدا في تاريخ العلاقات العربية .

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية رئيس المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي لمناسبة بدء الدورة الاولى للمجلس

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي لمناسبة بدء اعمال الدورة الاعتيادية الاولى لعام ١٩٨٩ للمجلس وفي مايلي نص البرقية

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين المحترم حفظه الله .
- رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة :

وسط اجواء الفرح الغامر بالنصر التاريخي المبين الذي حققه شعبنا العراقي العظيم والثقة الوطيدة بالحاضر المشرق والمستقبل الرغيد وفي ظل رعايتكم الكريمة والدائمة لمسيرة الحكم الذاتي ولمنطقة كردستان وابنائها يبدا المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي اعمال دورته الاعتيادية الاولى لعام ١٩٨٩

وبهذه المناسبة يشرفني ياسيادة الرئيس القائد ان اتقدم اليكم باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي وجماهير شعبنا الكردي باصدق ايات الحب والوفاء والاخلاص . مفعمة بالعز والفخار لمسيرة التنمية والبناء التي يعيشها شعبنا العراقي الابي في ظل النصر والسلام مجددين العهد على بذل كل الطاقات والامكانات لخدمة عراقنا الحبيب . سائلين المولى العلي القدير ان يديم علينا نعمة النصر ويعزز من مسيرتنا الظافرة تحت رايتكم الخفاقة

في الوقت الذي تبدا اعمال الدورة الجديدة للمجلس التشريعي فان عراقنا العظيم ما زال يواصل مسيرة انجازاته الكبرى ويحقق النصر تلو النصر حيث تتعزز مسيرة النصر والسلام وتترسخ الممارسة الديمقراطية في نفوس وضمائر ابناء الرافدين والتي تجسدت يوم امس الاول بانتخاب الشعب لممثليه الحقيقيين للمجلس الوطني عبر ممارسة ديمقراطية رائعة .

وتتصاعد وتائر العمل من اجل التنمية والبناء والاعمار وازالة اثار ومخلفات الحرب وتنشط اجهزة ومؤسسات الحكم الذاتي لتواكب مسيرة النهوض الحضاري لعراقنا الحبيب .. وتاتي دورة جلستنا هذه استكمالا واستمرارا للجهود المبذولة خلال الدورات السابقة واستنهاضا للهمم ووضعها في خدمة العراق العظيم وشعبنا الكردي الذي سيعمل بجد واخلاص في ظل ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز المجيدة وعلى هدي توجيهاتكم القيمة السديدة لتطوير امكاناته وقدراته لتعزيز مسيرة النصر والسلام وتعميق المنجزات والمكاسب الكبرى التي حققتموها له ويعبر عن اعتزازه وتثمينه لهذه الرعاية الكريمة والدائمة ويجسد بالفعل اصراره وعزمه على الاسهام الفاعل في بناء صرح عراق متقدم متطور شامخ بقيادتكم التاريخية الفذة وفقكم الله سيدي وادامكم انه نعم المولى ونعم النصير .

احمد عبدالقادر النقشبندي
رئيس المجلس التشريعي
لمنطقة كردستان

وبدات في محافظة اربيل امس اعمال الدورة الاعتيادية الاولى للمجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي للعام الحالي برئاسة السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس

ويناقش المجلس في دورته الجديدة وهي الاخيرة ضمن دورته الخامسة والتي تستمر حتى نهاية شهر نيسان المقبل تقارير لجانه الدائمة المتعلقة بالتقرير السنوي الرابع عشر لرئاسة المجلس التنفيذي والمتضمنة انشطة ادارات الحكم الذاتي وفعالياتها خلال العام الماضي وتقرير لجنة المتابعة بشان الامور التي نوقشت خلال دورته السابقة بخصوص تطوير منطقة الحكم الذاتي .

وكان السيد رئيس المجلس التشريعي قد القى كلمة في افتتاح الدورة التي بدات بقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة اشار فيها الى الممارسة الديمقراطية التي عاشها الشعب العراقي يوم امس في انتخابات المجلس الوطني والتي جسدت حرص قيادة الحزب والثورة على توفير الاجواء السليمة لممارسة المواطنين حقهم الانتخابي بحرية تامة .

وصادق المجلس خلال الجلسة على محاضر الجلسات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة لاجتماعات المجلس التشريعي التي عقدها خلال العام الماضي .

بعدها قدم السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي عرضا شاملا لنشاطات ادارات الحكم الذاتي خلال العام الماضي والواردة ضمن التقرير السنوي الرابع عشر لرئاسة المجلس التنفيذي والتي شملت انجازات مؤسسات الحكم الذاتي في مجال المشاريع والخدمات التي قدمتها للمواطنين .

دعوة المسلمين لمراقبة هلال شهر رمضان المبارك .. الاربعاء المقبل

اصدرت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية بيانا دعت فيه المسلمين في ارجاء العراق الى مراقبة هلال شهر رمضان المبارك مساء يوم الاربعاء المقبل وفي مايلي نص البيان

نظرا لقرب حلول شهر رمضان المبارك شهر الطاعة والغفران ترجو الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية من المسلمين كافة في ارجاء قطرنا الغالي مراقبة الهلال مساء يوم الاربعاء التاسع والعشرين من شهر شعبان سنة ١٤٠٩ هجرية الموافق ٥/٤/١٩٨٩ وتهيب بمن يرى الهلال على وجه اليقين مراجعة اقرب محكمة احوال شخصية في محل اقامته لاداء الشهادة امامها وفي الاماكن البعيدة عن موقع المحكمة بوسع الشاهد مراجعة العالم الديني في المسجد او الجامع في القرية او الناحية لاداء الشهادة امامه .

عبدالله فاضل
رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية

جماهير الصويرة تحتفل بالذكرى التاسعة لزيارة الرئيس القائد .. اليوم

واسط .. مراسل «الثورة» :

تحتفل جماهير قضاء الصويرة في محافظة واسط اليوم الاثنين بالذكرى التاسعة للزيارة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .. والتي تاتي هذا العام في غمرة افراح شعبنا بتحقيق النصر والسلام وانبثاق مجلس التعاون العربي واحتفالات قطرنا باعياد نيسان الخالد .

ان احتفالات هذا العام التي تقام تحت شعار «الصويرة تزدان فرحا بالنصر وتتالق بذكرى الميلاد» انما تعكس فرحة وابتهاج الجماهير بالنصر والسلام في نيسان الخير والعطاء والميلاد وتجسد حب ابناء المحافظة والتفافهم حول قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين واستعدادهم لمواصلة العطاء والبناء .

والتقت «الثورة» بالسيد قحطان نوري جاسم قائممقام الصويرة الذي قال انه تم بهذه المناسبة اعداد منهاج احتفالي يتضمن مسيرات راجلة ومواكب محمولة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة حملة اعلام العراق الشامخ وكراديس من مقاتلينا في موقع الصويرة ومجاميع من اطفال الرياض والطلائع والشباب والطلبة فيما يحلق في سماء الاحتفال سرب السمتيات الابطال من مدرسة طيران الجيش تليها مسيرة جماهيرية كبرى تجسد الحب والولاء للقائد والوطن ..

واضاف ان زيارة الرئيس القائد صدام حسين حققت الكثير من المنجزات والمشاريع للقضاء شملت تبليط واكساء آلاف الامتار من الارصفة والشوارع ومد المجاري واقامة معامل للاسفلت والطابوق وفندق سياحي وسايلو للحبوب ومشروع ماء جديد ونصب بدالة الكترونية جديدة وبناء وترميم العديد من البنايات التربوية والصحية والخدمية .

الجامعة المستنصرية تحتفل بالذكرى التاسعة لزيارة السيد الرئيس القائد

احتفلت الجامعة المستنصرية امس بالذكرى التاسعة لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وبدا الاحتفال الذي حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بمسيرة طلابية تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ورايتا الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والجامعة المستنصرية وكوكبة حملة الاعلام العراقية والعربية ومواكب الطلبة العرب .

وقدمت خلال الحفل الواح رياضية وفعاليات فنية جسدت حب الطلبة للقائد المنصور صدام حسين .

والقى رئيس الجامعة كلمة تحدث فيها عن اهمية المناسبة ومعانيها الكبيرة مشيرا الى ان الاحتفال بالذكرى السنوية للجامعة يحل هذا العام والعراق يرفل بالنصر والسلام وقيام مجلس التعاون العربي الذي يعد انجازا قوميا ووحدويا يضع الامة العربية على طريق القوة ويعزز مكانتها بين امم العالم .

ثم القى السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة عبر فيها عن الاعتزاز بالزيارة الميمونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين للجامعة معاهدا باسم الاتحاد ان يظل طلبة وشباب العراق اوفياء للعهد في رفد وطنهم بالعطاء العلمي الثر .

ورفع المشاركون في الاحتفال برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا سيادته على ان تبقى الجامعة باساتذتها وطلبتها منارا لتجسيد القيم والمبادىء لخدمة مرحلة ما بعد الحرب وبناء العراق الجديد على اسس علمية راسخة تعتمد على اصالة التراث .

رئيس الاتحاد التعاوني العربي يتوجه الى القاهرة

توجه الى القاهرة امس السيد هشام حسن توفيق الامين العام للاتحاد التعاوني العربي للمشاركة في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد التي تبدا هناك اليوم وتستمر يومين .

وستتم في الاجتماعات مناقشة تقرير يتناول نشاطات الاتحاد خلال العام الماضي واقرار خطته وميزانيته للعام الحالي اضافة الى مناقشة التقرير الخاص بتعديل النظام الاساسي للاتحاد واقرارها .

ويذكر ان مجلس ادارة الاتحاد التعاوني العربي الذي يتخذ من بغداد مقرا له يضم في عضويته كلا من العراق ومصر والاردن وفلسطين ولبنان والكويت ودولة الامارات والسودان والمغرب .

واع

بحث العلاقات النقابية بين عمال العراق ومصر

التقى السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال امس بالسيد انور عشماوي نائب رئيس اتحاد نقابات عمال مصر

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات النقابية بين القطرين الشقيقين

ويذكر ان السيد انور عشماوي يزور العراق حاليا للاطلاع على تجربة انتخابات المجلس الوطني التي جرت امس الاول .

واع

ندوة علمية لاطباء الاسنان في نينوى ودهوك

عقدت نقابة اطباء الاسنان ندوة علمية لاطباء الاسنان في محافظتي نينوى ودهوك .

وتضمنت الندوة التي حضرها نقيب اطباء الاسنان في القطر محاضرات علمية في مواضيع طب الاسنان المختلفة منها الحشوات الضوئية الجديدة للاسنان وطب اسنان الاطفال وحشوات جذور الاسنان .

على صعيد آخر نظمت لجنة النشاط الاجتماعي في النقابة سفرة لاطباء الاسنان وعوائلهم الى المحافظات الشمالية والمناطق السياحية فيها .

واع

السيد عزة ابراهيم يتفقد عملية فرز الاصوات في احد المراكز الانتخابية بالتاميم



تفقد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية سير عملية فرز الاصوات في احد المراكز الانتخابية ضمن المنطقة الانتخابية الاولى بمحافظة التاميم .

واطلع السيد عزة ابراهيم على عمل اللجنة الخاصة بالفرز التي يراسها احد القضاة وتضم في عضويتها ممثلين عن وزارة الحكم المحلي وحزب البعث العربي الاشتراكي وبحضور ممثلين عن المرشحين







لقطتان من استقبال السيد طه ياسين رمضان للامين العام للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي وعضو اللجنة المركزية لحزب الاستقلال الوطني المتحد في زامبيا .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل الامين العام المساعد لحزب التجمع المصري

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد لطفي واكد الامين العام المساعد لحزب التجمع التقدمي الوحدوي في جمهورية مصر العربية

وجرى خلال المقابلة استعراض افاق التجربة الديمقراطية في العراق الذي ارسى اسسها السيد الرئيس القائد صدام حسين

واعرب السيد لطفي واكد عن سروره لزيارة العراق للاطلاع على التجربة الديمقراطية التي جرت يوم امس في انتخابات المجلس الوطني والنموذج الذي يقدمه العراق في المجالات الديمقراطية الاخرى

السيد طارق عزيز يستقبل رئيسة حزب الحرية السري لانكي ورئيس منظمة التقدم العالمية

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيدة باندارانايكة رئيسة حزب الحرية السري لانكي التي تزور القطر حاليا لحضور انتخابات المجلس الوطني

وجرى خلال اللقاء استعراض تطورات الاوضاع في المنطقة اضافة الى بحث القضايا التي تهم البلدين الصديقين

وحضر اللقاء السيد رئيس الدائرة الدولية الثانية في وزارة الخارجية

كما استقبل السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية الذي يزور القطر حاليا لحضور انتخابات المجلس الوطني

وحضر اللقاء السيد رئيس دائرة المنظمات والمؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية

السيد طارق عزيز يستقبل مساعد الامين العام للامم المتحدة



استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس السيد ماراك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة والوفد المرافق له

وجرى خلال المقابلة بحث اوضاع ومهمات قوات المراقبين الدوليين التابعة للامم المتحدة والوضع على خط وقف اطلاق النار .

وعبر السيد غولدنغ عن تقديره العالي لتعاون العراق مع قوات المراقبين الدوليين والتسهيلات التي تقدمها السلطات العراقية لهذه القوات لاداء مهمتها .

واكد السيد وزير الخارجية ان العراق سيواصل تعاونه البناء مع قوات المراقبين الدوليين انطلاقا من تقديره لدور الامم المتحدة ورغبته المخلصة في تحقيق السلام

واشار الى الانتهاكات الخطيرة لوقف اطلاق النار التي تمارسها ايران .

وطلب السيد طارق عزيز من السيد غولدنغ ضرورة مبادرة الامانة العامة للامم المتحدة لايقاف تلك الانتهاكات المتواصلة منذ اشهر عدة .

وحضر المقابلة السيد وسام الزهاوي وكيل وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين .

واع

وزير الثقافة والاعلام يستقبل الوفد السياسي والاعلامي المصري

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس الوفد السياسي والاعلامي المصري برئاسة الدكتور عالي شكري عضو مجلس الشعب المصري

واشاد السيد وزير الثقافة والاعلام خلال المقابلة بالمواقف القومية الصادقة للشعب المصري بوقوفه الى جانب العراق طوال سنوات الحرب ضد العدوان الايراني

واستعرض السيد لطيف نصيف جاسم خلال المقابلة ابعاد اتفاقية مجلس التعاون العربي وقال ان مجلس التعاون العربي جزء حي من الامة العربية وسيكون في خدمة تطلعاتنا المشروعة في النهوض والانطلاق الى [illegible]

[illegible] الوزير ان اتفاقية التعاون العربي نصت على انه سيكون [illegible] الانضمام اليه باستثناء النظام السوري كون قواعد [illegible] تنطبق عليه وان هذا النظام لا يؤمن بميثاق الجامعة العربية [illegible] العربي المشترك ويتدخل بشكل مستمر في الشؤون الداخلية [illegible] مشيرا الى تدخله في القضية الفلسطينية ولبنان وتعاونه [illegible] في حربه العدوانية ضد العراق وشعبه .

وعبر [illegible] السياسي والاعلامي المصري عن سعادتهم لما شاهدوه [illegible] في انتخابات المجلس الوطني التي جرت في العراق يوم امس [illegible]

واشاد [illegible] العراقي وفعاليته لخدمة الامة العربية [illegible]

السيد سعدون حمادي يستقبل السفير السوفيتي في بغداد

استقبل السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية امس الدكتور فكتور مينن سفير الاتحاد السوفيتي في بغداد .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها اضافة الى بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك .

السيد لطيف نصيف جاسم يستقبل الوفد الصحفي السوفيتي

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس الوفد الصحفي السوفيتي الذي يزور القطر للاطلاع على التجربة الديمقراطية لانتخابات المجلس الوطني في دورته الجديدة .

واستعرض السيد وزير الثقافة والاعلام خلال المقابلة للوفد خصوصية التجربة التي تطبق في العراق والتي تهدف الى اسعاد الانسان وتنمية قدراته وابداعاته الذاتية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والصحية والتعليمية .

وقال السيد الوزير ان قناعة المواطن العراقي بنهج الثورة وقيادتها للتحولات التي تجري في العراق راسخة وثابتة .

واكد السيد لطيف نصيف جاسم ان العراق يؤمن بالسلام الحقيقي الذي يضمن الحقوق المشروعة للعراق وايران وقبل بكل قرارات السلام الصادرة من الامم المتحدة فيما رفضتها ايران ومنها القرار رقم ٥٩٨ لمدة سنة كاملة كونها لا تؤمن بالسلام

واشاد الوفد الصحفي السوفيتي بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها ابناء مدينة البصرة الباسلة في اعادة بناء ما احدثه العدوان الايراني من اضرار طوال سنوات الحرب وكذلك مشاركتهم الواسعة في عملية الانتخابات للمجلس الوطني .

كما عبر الوفد عن اعجابه بالنهضة الحضارية والعمرانية السريعة التي تجري في بغداد وقالوا ان العراق يخطو خطوات سريعة في عملية البناء والتنمية

[illegible] المصري السابق يعبر [illegible] تجربة الانتخابات

[illegible] الاوقاف المصري السابق عن [illegible] العراق يوم امس الاول

[illegible]

[illegible] الانتخابات هو نجاح للعرب جميعا على امتداد الوطن العربي

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السيد بشار عواد معروف الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي [illegible] سبل الكفيلة [illegible] الاسلامي [illegible] الاطلاع على انتخابات المجلس الوطني .

في وزارة النقل والمواصلات

السيد محمد حمزة يكرم طلبة المعهد العالي للاتصالات المتميزين في بحوثهم للمؤتمر القطري المركزي الخامس للمعهد

كتب - رعد عبدالجبار

كرم السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات امس الطلبة المتميزين في بحوثهم في المعهد العالي للاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد والتي قدمت في المؤتمر العلمي المركزي الخامس الذي نظمه الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المعهد

والقى السيد الوزير كلمة في حفل التكريم الذي اقيم في مبنى الوزارة اكد فيها على رعاية واهتمام قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بالحركة العلمية والبحوث المتميزة التي تقدم في المؤتمرات العلمية والتي هي بالاساس تستثمر في تقدم وبناء القطر

وقال ان الوزارة تواكب باستمرار الحركة العلمية والتطور الذي يحدث في العالم وتقدم كل الدعم لها وصولا لرفع المستوى العلمي لطلبة معاهد الوزارة

واضاف السيد محمد حمزة ان هدفنا الاساسي هو تخريج طلبة اكفاء قادرين على تلبية احتياجات دوائر الوزارة والدوائر الاخرى من الكوادر الفنية الوسطية وبالتالي خدمة المشاريع التي ينهض بها قطرنا المناضل في البناء والعمران وتقديم الخدمات

وفي ختام الحفل الذي حضره الدكتور يوسف الراوي المدير العام للتخطيط والمتابعة بالوزارة وعميدة المعهد جدد الطلبة المكرمون العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة جهودهم ومثابرتهم المستمرة من اجل البناء الشامخ لعراقنا المناضل

وبهذه المناسبة التقت [illegible] عميدة المعهد والطلبة المتميزين للحديث عن اهمية البحوث العلمية التي قدموها

تقول المهندسة فليحه عبيد عبدالعباس عميدة المعهد ان هذه النخبة من طلبة المعهد والذين تم تكريمهم من قبل السيد الوزير قدموا بحوثهم العلمية المتميزة خلال المؤتمر العلمي المركزي الخامس للمعهد والذي اقيم في الاسبوع الماضي لمناسبة احتفالات اليوبيل الفضي لتاسيس المعهد

● بحوث هادفة ●

واشارت الى ان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المعهد والذي نظم المؤتمر كان له الدور الكبير في تشجيع الطلبة على كتابة البحوث والدراسة المستمرة دعما للحركة العلمية المتطورة التي يشهدها قطرنا الناهض في ظل قيادة الرئيس المناضل صدام حسين صانع النصر والسلام وان تكريم السيد الوزير للطلبة وتشجيعهم على مواصلة كتابة البحوث هو حافز لجميع طلبة المعهد لكي يقدموا البحوث الهادفة ويعملوا على تطوير مواهبهم وقابلياتهم الذهنية .

● طرق علمية ●

ويقول الطلبة عماد محمود وابتهال محيي الدين وماهرة عبدالنافع والذين قدموا بحثهم (منظومة شبكة الاتصالات) ان بحثهم يتضمن كيفية استخدام الطرق العلمية الحديثة لمكافحة اتصالات العدو والاساليب التي تستخدم لمواجهة الشبكات السلكية واللاسلكية المعادية واهمية استخدام الالكترونات في التشويش السلبي والايجابي والطرق الفنية لمعالجة اهداف العدو السلكية .

اما الطالبة فاتن عزيز محمد فتقول ان بحثها يتضمن كيفية التخطيط والتنظيم الاداري في البريد ولماذا نخطط وننظم الاعمال الادارية البريدية .

وتقول الطالبة اسماء محمود محمد والتي كان بحثها (البريد السريع الدولي) ان بحثها شمل تسميات البريد والقوانين المستخدمة فيه ونشاته ويهدف بحثها الى التعريف بكيفية الاستفادة من هذه الخدمة على مستوى القطر والعالم .

● بحوث ميدانية ●

ومن البحوث الميدانية التي قدمت للمؤتمر بحث الطالب باسل عدنان موسى والذي بعنوان الاعمال التي يقدمها مجمع الكرخ للاتصالات) فيقول ان بحثه عبارة عن دراسة ميدانية لكل الخدمات التي يقدمها المجمع حيث تكونت عندي فكرة عامة عن هذه الخدمات وساواصل بحثي في المستقبل لتطوير معلوماتي عن هذه الخدمات .

واكد الطالب نايل علي عبدالحسين من ان بحثه (هندسة المجالات الكهربائية) هو دراسة حول اهمية المجالات الكهربائية وان هذه الدراسة قد استفدت منها كثيرا لتطوير اختصاصي وساواكب كل ما هو جديد في هذا المجال خدمة للحركة العلمية لقطرنا الزاهر .

● شكر وتقدير ●

وعبر الطلبة محمد عبدالله خليف ومصطفى عبدالجبار مصطفى ورعد عبدالكاظم والذين قدموا بحوثهم على التوالي (دراسة ميدانية حول رسوب الطلبة في مادة اللغة الانكليزية للصف السادس الاعدادي) و (منظومة السيطرة على انسان الي بواسطة الحاسبة الشخصية) و (جهاز تنظيم الري حسب الطلبة-النبات) عن شكرهم وتقديرهم لتكريم السيد الوزير واكدوا على مواصلة البحث والاستقصاء العلميين في ميادين اختصاصاتهم العلمية







الفائزون بعضوية الدورة الثالثة للمجلس الوطني

بيـان

بسم الله الرحمن الرحيم

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

صدق الله العظيم

استنادا الى احكام قانون المجلس الوطني رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ المعدل وبناء على ما جاء بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٥٦ في ٢٢/١/١٩٨٩ . تاتي انتخابات المجلس الوطني الثالث التي جرت في يوم الاول من نيسان الموافق ٢٥ شعبان ١٤٠٩ هـ في هذه الايام الخالدة من تاريخ امتنا المجيدة وفي شهر نيسان الخير والعطاء الذي يحتفل شعبنا فيه بمناسبتين عزيزتين هما ذكرى مولد امل الامة وملهمها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .. اضافة الى احتفالنا بالنصر المؤزر على العدوان الايراني الغاشم .

لقد جاءت هذه الممارسة الديمقراطية وفي هذا الظرف لتكتسب اهمية تاريخية ليس لانها جرت في ظل السلام فحسب وانما لكونها جاءت تجسيدا للحملة التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير الحياة الديمقراطية وتوسيع قاعدة التمثيل الشعبي واتخاذ العديد من القرارات للمنهج الكبير الذي بناه سيفكه وابرزها الاعلان عن الاعداد لدستور دائم للقطر وتوسيع التعددية الحزبية .

ولقد جرت الانتخابات في ضوء توجيهات قائد شعبنا ومسيرتنا بترسيخ النهج الديمقراطي وانطلاقة من ان الممارسة الديمقراطية ركن اساسي من عقيدة حزب البعث العربي الاشتراكي ومنطلقاته الفكرية والنظرية . ووفقا لقانون المجلس الوطني وبروح شعبية ومسؤولية نضالية ثورية عالية وبايمان كبير بالمنهج الطليعي لثورتنا وبوعي عال للمسؤولية التاريخية والوطنية وباندفاع وحماسة جماهيرية كبيرة يعكس ويجسد التفاف شعبنا حول السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين واستعداده للعطاء والتضحية في سبيل انجاز مستلزمات البناء والتقدم الحضاري والانساني .

ان الصورة الباهرة التي تحققت على صعيد الممارسة الديمقراطية لانتخاب اعضاء المجلس الوطني سواء في مرحلة الترشيح او الدعاية الانتخابية او عملية الانتخاب الحر المباشر والديمقراطية التي تجلت باروع صورها في يوم الاول من نيسان قد عبرت عن مستوى تقدم متصاعد لوعي شعبنا لمسؤولياته واستعداده لاستيعاب مضامين الممارسة الديمقراطية وتحويلها الى ممارسة دائمة في جميع مرافق الحياة والمجتمع والانتاج ترفد المسيرة الثورية لقطرنا بطاقة متجددة لتحقيق اهدافنا الوطنية والانسانية وللدفاع عن مكتسبات الثورة عبر واحد وعشرين عاما من النضال المستمر .

وبناء على النتائج المرسلة من الهيئات المشرفة على سير الانتخابات في المناطق الانتخابية تعلن لشعبنا الكريم شعب الذرى شعب التضحيات والبطولات عن فوز الذوات المدرجة اسماؤهم في القوائم المرفقة بعضوية المجلس الوطني متمنين لهم التوفيق والنجاح في مسؤولياتهم التاريخية التي ترتبها عليهم عضويتهم في هذا المجلس آملين ان يكونوا عند موقع الثقة التي منحها لهم شعبنا ومن موقع الاقتدار للوفاء لمبادىء الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته المجيدة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز وتهجها الديمقراطي الاشتراكي وليكون المجلس الوطني منصة جديدة لنضالهم وتضحياتهم في سبيل تعزيز مسيرة شعبنا وبناء الوطن بناء ثوريا وحضاريا ليأخذ دوره التاريخي والانساني والى اعلام والنصر لثورتنا وحزبنا القائد تحت راية قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين ..

عزة ابراهيم

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

رئيس الهيئة العليا المشرفة على انتخابات المجلس الوطني

اولا / الفائزون بانتخابات المجلس الوطني في المناطق الانتخابية ضمن مدينة بغداد .

● المنطقة الانتخابية الاولى

الاسماء

١ ـ سعدي مهدي صالح
٢ ـ فائق مكي احمد التكريتي
٣ ـ غانم داود سلمان
٤ ـ طه احمد الداود

● الثانية

١ ـ الدكتور احمد نوري محمد النعيمي
٢ ـ عادل عبدالله عبدالكريم
٣ ـ الدكتور رشيد عبدالرحمن صالح العبيدي
٤ ـ علي عكيلة حويش الكعبي
٥ ـ غمق فاضل عباس الفضلي

● الثالثة

١ ـ عبدالكريم جهاد عباس العزاوي
٢ ـ ناجي سعيد سلمان الساعدي
٣ ـ غالب محمد محسن فهد الربيعي
٤ ـ مجيد حميد خنيصر الكناني

● الرابعة

١ ـ سالم عبدالغفور عبدالرزاق عبدالحميد النعيمي
٢ ـ عبدالوهاب عبدالله يوسف الهيتي
٣ ـ جاسم علي كريم المجمداوي
٤ ـ عائدة جبر جبار الكامي

● الخامسة

١ ـ عقيل جبر حمد ابو رغيف
٢ ـ سعيد حسين نجم الهاشمي
٣ ـ عطية داخل حمادي سويف العبادي
٤ ـ ناهضة يوسف محمد الجبوري

● السادسة

١ ـ الدكتور منذر وردي عبدالحميد الالوسي
٢ ـ الدكتور خطاب عبدالكريم عبدالرزاق القيسي
٣ ـ الدكتور وليد غانم بهنام الطويل
٤ ـ خالد عبدالحليم جاسم محمد ال طه

● السابعة

١ ـ احمد ضرار اسماعيل حسن
٢ ـ الدكتور عماد عبدالسلام رؤوف عبدالله
٣ ـ غانم عزيز خدوري
٤ ـ حسام حميد ظاهر ياسين ابو رغيف
٥ ـ جابر عبدالرضا حسين البياتي

● الثامنة

١ ـ الدكتور انور نعيم قصيرة
٢ ـ هاتم عبدالرشيد محمد
٣ ـ الدكتور سلطان عبدالقادر محمود الشاوي
٤ ـ عبدالقادر عبدالرزاق عبدالوهاب الجنابي
٥ ـ ابراهيم عباس عبدالله الفلاحي

● التاسعة

١ ـ الدكتورة سوسن شاكر مجيد الجلبي
٢ ـ سيف الدين محمود احمد المشهداني
٣ ـ الدكتور رياض رشيد ناجي الحيدري
٤ ـ خالد محمد صكر مكاصيص
٥ ـ هشام حسن توفيق الياور

● العاشرة

١ ـ الدكتور خلال عاشور وادي كعبان
٢ ـ الدكتور عبدالخالق مرهون عبدالحسين الجلبي
٣ ـ الدكتور علي تركي مصلح الجنابي
٤ ـ الدكتور حسن عبدالكريم حسين محمد الشرع
٥ ـ هاشم محسن اسماعيل الساعدي

● الحادية عشرة

١ ـ الدكتور سعدون خليفة مهدي التكريتي
٢ ـ الدكتور جابر ابراهيم محمد الراوي
٣ ـ الدكتور عادل ابراهيم شحاذة الحديثي
٤ ـ امية فاضل عبداللطيف الكبر السامرائي
٥ ـ الدكتور فوزي ابراهيم احمد المشهداني

● الثانية عشرة

١ ـ الدكتور عصام رشيد حويش
٢ ـ الدكتور عبدالجبار حسن صخل العبيدي
٣ ـ نورية عبدالرحيم ابراهيم محمد الخزاعي
٤ ـ هاتم علي حميد حيلوي العكيدي
٥ ـ فضيل محمد هاشم الزبيدي

● الثالثة عشرة

١ ـ الدكتور مجيد مظفر الادهمي
٢ ـ شاكر احمد حسين العيثاوي
٣ ـ رجاء مراد الشاوي
٤ ـ ناجي ذياب الشيخ زوين العيثاوي

ثانيا ـ الفائزون في المناطق الانتخابية لمحافظات القطر

● محافظة نينوى

● المنطقة الانتخابية الاولى

الاسماء

١ ـ الدكتور عبدالحميد عزيز محمد صالح المنائغ
٢ ـ سالم اسماعيل عبدالله الحسيني
٣ ـ خيري الحاج احمد محمد
٤ ـ احمد نوزت عبدالستار حسن كشمولة
٥ ـ محمود جاسم حسين المشهداني

● الثانية

١ ـ قصي يحيى قاسم
٢ ـ عبدالوهاب عزيز وهب الشماع
٣ ـ نزار محمد سليمان المختار
٤ ـ الدكتور رائد هاشم فائق الدبوني
٥ ـ كامل عبدالرحمن اسماعيل النعيمي

● الثالثة

١ ـ جوهر محيي الدين جانكير الهركي
٢ ـ قدري احمد محمد الزيباري
٣ ـ علي حسين عكلة الجبوري
٤ ـ سعيد محيي الدين احمد برده رش
٥ ـ صبحي علي مصطفى الملاح

● الرابعة

١ ـ حسين علي لجي الجبوري
٢ ـ عبدالرحمن خلف حسين الجبوري
٣ ـ لاي سلطان شهاب احمد
٤ ـ صالح احمد الملا منصور

● الخامسة

١ ـ محمد طاهر عبدالله عبدالقادر الطحان
٢ ـ وهب محمد يونس عبدالله
٣ ـ سالم محمود الحاج علي
٤ ـ حسن حبش قورو
٥ ـ مانع صفوك عجيل الياور

● محافظة بابل

● المنطقة الانتخابية الاولى

١ ـ نعمة عنون حسون
٢ ـ هاشم محمد هاشم الياسري
٣ ـ عامر حسين عبدعلي الشمري
٤ ـ حسن علوان عبد السلطاني

● الثانية

١ ـ عامر محمود ناجي
٢ ـ فائت نوري توفيق البياتي
٣ ـ رعد علاوي حسين الدليمي
٤ ـ حاتم كريم شهاب
٥ ـ حمزة عبد هريش العامري

● الثالثة

١ ـ عبدالواحد خضير سويدان الجنابي
٢ ـ عبيد دخيل عباس الطائي
٣ ـ عدنان راشد حمد المعموري
٤ ـ حميد هادي طراد المسعودي
٥ ـ ماجد ثامر عمران الزنبور العجيلي

● الرابعة

١ ـ عبدالمحسن احمد جاسم الدليمي
٢ ـ نعمة مصطاف غثوان الغريري
٣ ـ الدكتور محمد باقر حسين علوان

محافظة ديالى

● المنطقة الانتخابية الاولى

١ ـ راغب حمود سلوم الزهيري
٢ ـ قيس عبدالكافي حسين
٣ ـ غازي عبدالمجيد قاسم
٤ ـ طالب حميد محمد النعيمي

● الثانية

١ ـ علي حسين حمد الدرويش الجبوري
٢ ـ داود حميد علي الجوراني
٣ ـ صكبان محمد مغير التميمي

● الثالثة

١ ـ خضير ظاهر صالح الجبوري
٢ ـ سلمى عبدالهادي محمود التميمي
٣ ـ نجاة شكر محمود الدليمي
٤ ـ رفعة ابراهيم عبدالباقي

● الرابعة

١ ـ وسام حبيب الخيزران
٢ ـ حميد رشيد عويد العبيدي
٣ ـ ايمان محمد نوروز
٤ ـ حبيب شبيب ابراهيم الاوسي

● محافظة ذي قار

المنطقة الانتخابية الاولى

١/ بلقيس نعمة العزيز
٢/ محمد حاجم ثامر الحسيناوي
٣/ ابراهيم حسون ناصر الحسيناوي
٤/ حبيب موحان جبير الغزي

● الثانية

١ ـ عبدالباقي عبدالكريم عبدالله السعدون
٢ ـ حامد عبدالوهاب الخالد
٣ ـ عبدالعالي شلبية عبدالله ال وشاح
٤ ـ جلال سلطان كزار ال كزار

● الثالثة

١ ـ عبدالامير كاظم محيسن العوادي
٢ ـ رحيم مبارك علي الخفاجي
٣ ـ باقر جواد جليخ جبر العبودي

● الرابعة

١ ـ عمران موسى مجلي الركابي
٢ ـ احسان ستار خضير الاسدي
٣ ـ عبدالصاحب سعدون ياسين المشلب

محافظة البصرة

المنطقة الانتخابية الاولى

١ ـ فاروق عبدالله عبدالرحمن المعيوف
٢ ـ [illegible] عبد حميد [illegible] شهاب
٣ ـ حمود وبدان فيصل براك السعدون
٤ ـ عامرة محمد ناجي يعقوب المناصير

● الثانية

١ ـ الدكتور صفاء صالح العمر ال اسحق
٢ ـ الهام حسين يوسف السقم
٣ ـ ناهدة ادريس اسماعيل العيسى
٤ ـ صبيحة نعيم ضيغم الحسينية
٥ ـ الدكتور منذر عبدالكريم عيسى البكر

● الثالثة

١ ـ توفيق جمعة عبادي الحجاج
٢ ـ جري حميد حمود الامارة
٣ ـ كامل عنون ابو الهيل
٤ ـ لفتة حميد تقي الكصوان

محافظة الانبار

المنطقة الانتخابية الاولى

١ ـ ذياب يونس العرسان
٢ ـ خميس عبدالله عباس الجميلي
٣ ـ خلف جياد خلف

● الثانية

١ ـ الدكتور ابراهيم حامد فتحي العاني
٢ ـ حكمة محمد سمير الشلال
٣ ـ طالب فرج عاصي

● الثالثة

١ ـ عبدالكريم مخلف عبدالمحسن
٢ ـ انور عبدالرزاق محمد الخريبط
٣ ـ فواز دحام شليل
٤ ـ حميد رشيد مهنه الحلواني

● الرابعة

١ ـ عناد معجل نجرس الكعود
٢ ـ سطام عفتان الشرجي
٣ ـ عكله عبد صكر

محافظة اربيل

● المنطقة الانتخابية الاولى

ـ عجيل جلال اسماعيل
٢ ـ خليل محمد حسن
٣ ـ منصور مصطفى شيخ كاكه عبدالكريم البرزنجي
٤ ـ عوني حلجي قادر مصطفى
٥ ـ برهان محمد رشيد امين

● الثانية

١ ـ وادي شهاب احمد اللهيبي
٢ ـ اسماعيل صالح ابراهيم
٣ ـ خالد مولود طه نانكلي

● الثالثة

١ ـ كريم خان محمود خليفة
٢ ـ اكرم عبد جاسم
٣ ـ عبدالله قادر عزيز السورجي

محافظة صلاح الدين

المنطقة الانتخابية الاولى

١ ـ سامي عبدالله سليمان البياتي
٢ ـ انور مولود نيلان التكريتي
٣ ـ صالح محمد محمود ابو خمرة
٤ ـ حامد رجب غيث القيسي
٥ ـ عبدالله روضان دخيل الفرج الجبوري

● الثانية

١ ـ محمد عبد خلف العبادي
٢ ـ سعيد جاسم حميد المشهداني
٣ ـ غزة احمد حسن السامرائي
٤ ـ مصطفى جاسم عباس الاحبابي
٥ ـ قحطان شهاب احمد الجواري

محافظة التأميم

المنطقة الانتخابية الاولى

١ ـ اكرم شجاع حردان
٢ ـ احمد ملا كريم
٣ ـ خالدة برهان عبدالقادر
٤ ـ عدنان دواح حجي الحديثي
٥ ـ لطفي مظهر عبدالقادر التكريتي

● الثانية

١ ـ حسيب عارف نايف العبيدي
٢ ـ حسين محمد سليمان الجبوري
٣ ـ تجبل علي حسين الشيخ عيسى
٤ ـ محمد ابراهيم عبدالرحمن الطيار

محافظة النجف

المنطقة الانتخابية الاولى

١ ـ عدنان حسن هادي زوين
٢ ـ يونس هادي وناس الشمري
٣ ـ الدكتور محمد كاظم جاسم محمد البكاء
٤ ـ فاطمة سعيد عباس دوش
٥ ـ علي نعمة هادي الحلو

● الثانية

١ ـ رحيم هادي عبدالله الشمخي
٢ ـ بشير حمود كاظم الغزالي
٣ ـ قائد راضي ثامر الحاتمي
٤ ـ صادق جعفر عودة الفتلاوي

محافظة القادسية

المنطقة الانتخابية الاولى

١ ـ خالد محمد البدر
٢ ـ خالد كامل موجد الشعلان
٣ ـ صالح عبد مطر الشمري
٤ ـ جواد كاظم جاسم الشاروط
٥ ـ جليل كاظم منخي الزبيدي

● الثانية

ـ سامي راجي كهيمص الجبوري
٢ ـ حسين علي الشعلان
٣ـ صبري كاظم زغير العليلي
٤ ـ الدكتور احمد حميد محمد الميالي

● محافظة السليمانية

المنطقة الانتخابية الاولى

١ ـ فائزة محمد احمد بازياني
٢ ـ عادل رؤوف صادق
٣ ـ رؤوف محمود سعيد كاريزهي
٤ ـ اسكندر حمزة بابير اغا البشدري
٥ ـ حازم عبدالله عزيز

● الثانية

١ ـ رفعة محمد علي مشير
٢ ـ امينة عبدالله محمد
٣ ـ شوكة علي محمد رشيد الجاف
٤ ـ عمر كوخا قادر حمه صالح ئاوة كه ئه
٥ ـ عثمان احمد رشيد اغا كلالى

● الثالثة

١ ـ احمد عزيز محمد
٢ ـ بابكر محمد عباس اغا كلالة
٣ ـ هلكورد عبدالكريم عبدالقادر كسنزاني
٤ ـ عمر خضر روستم

● محافظة واسط

المنطقة الانتخابية الاولى

١ ـ ياسر حسن سلطان الزركاني
٢ ـ محمد عيلان حسين الغريباوي
٣ ـ لبيبة ناصر عبدالحسين الشمري
٤ ـ عارف حمد فهد السعدون

الثانية

١ ـ علي نافع شكوري
٢ ـ كاظم مرزة حمزة النعيمي
٣ ـ سناء عبدالرزاق مهدي الصفار
٤ ـ طارق عبدالواحد خشان الغيماوي

● محافظة ميسان

المنطقة الانتخابية الاولى

١ ـ محمد عاشور كاظم البجاتي
٢ ـ محمد ياسين ناموق الهاشمي
٣ ـ سامي ناصر حسن الساعدي
٤ ـ خزعل غليم خليل اللامي

● الثانية

١ ـ مطر سروط محسن الاسماعيلي
٢ ـ محمد خلف حسن الحريشاوي
٣ ـ خالد جواد معين الساعدي
٤ ـ سعدون قاسم حمود المرجي

● محافظة كربلاء

المنطقة الانتخابية الاولى

١ ـ جواد حمزة ابوالحب
٢ ـ نجاح نوري السمرمد
٣ ـ عدنان عبدالحسين محمد الداري
٤ ـ اميرة زيالة فارس الكرعاوي

● الثانية

١ ـ مضر جواد هادي القزويني
٢ ـ عبدزيد علي محمد الحسناوي
٣ ـ حسين عبدالامير زيالة السعودي

● محافظة المثنى

١ ـ اشواق ابراهيم راشد الداودي
٢ ـ حميد عريان بريس الظالمي
٣ ـ جبار عباس داود الاعاجيمي
٤ ـ جاسم عباس محمود تاج الدين
٥ ـ كاظم فياض شجاي الربعي

محافظة دهوك

١ ـ ابراهيم علي الحاج ملو المزوري
٢ ـ سعيد ديوالي سعيد الدوسكي
٣ ـ لزكين فريق طاهر الدوسكي
٤ ـ هابي رشيد رشدي الريكاني
٥ ـ سردار عبدالمجيد رشيد البرواري

الرفيقان امينا سر قيادتي فرعي نينوى والموصل لـ «الثـورة»
السابع من نيسان حدث ثوري ومنعطف نضالي كبير

السابع من نيسان يوم غير عادي في حياة العراقيين فيه تفجرت ارادتهم وانبعثت الروح فيها من جديد لتعلن على الملاء كله ميلاد حزبهم حزب البعث العربي الاشتراكي الذي نقلهم الى شاطىء الامان وحقق امنياتهم وطموحاتهم .... وفيه رسمت صورة العراقي الجديد المتجذرة بحب مبادئه واعتناق اهدافه ... فكانوا الوسيلة والغاية ليعيش هذا الوليد ليكون لهم منقذا من براثن الجهل والتخلف الى حياة الحب والعلم والمعرفة في ظل قائد المسيرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وبهذه المناسبة التقت «الثـورة» بالرفيقين اميني سر قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب والرفيق نزار يونس امين سر قيادة فرع نينوى للحزب الذي قال :

استقبلت امتنا العربية في السابع من نيسان سنة ١٩٤٧ حدثا قوميا ، ومنعطفا نضاليا كبيرا ، ووليدا عربيا حمل معه سر الامة في الانبعاث والتجدد . ذلك هو مولد البعث العربي الاشتراكي ، البذرة التي نمت وترعرعت بشجرة وارفة الظلال ، تفيء تحت كنفها ابناء امة العرب التواقين الى التحرر .

واضاف ان ولادة البعث ومسيرته النضالية الطويلة كانت حافلة بالتضحيات والبطولة . وكانت خير تعبير عن رغبة الامة الناهضة . فقد سقى مناضلو الارض العربية بدمائهم الزكية الطاهرة . فكانوا اوسمة شامخة طوزت جبيني الامة الاغر وكان حضوره في كل الساحات العربية الملتهبة سيفا يقتلع كل مظاهر الاستعمار وقوى الظلام المتحالفة معه . ومن جانب اخر جاء البعث استلهاما عميقا وعلميا لروح الامة في وحدتها وتحررها وجملة مواثيقها القومية عبرت عن نهجه في وحدة النضال العربي ، ونسف دعائم التجزئة التي شوهت جسد الامة واضعفتها .

ورغم كل المحاولات الاستعمارية الشريرة التي وضعت التحدي في مسيرته النضالية تكللت مسيرته بالنجاح بتفجير ثورة البعث في السابع عشر ـ الثلاثين من تموز التي قاد مسيرتها بعقل ثاقب وارادة صلبة . وضمير عربي يستمد قوته من انصع صفحات تاريخنا العربي ، قائدنا المنصور صدام حسين ، الذي ترجمت بفعله البطولي قرارات عظيمة يفخر بها ابناء امة العرب والانسانية قاطبة . وكان اخرها اجتثاث الهجمة الفارسية الخمينية التي راهن عليها الاعداء . فذهبت ريحها الصفراء الى اسفل سافلين . واندحرت مؤامرتها بالانتصار العراقي المبين في قادسية صدام التي اصبحت قلادة عز ومجد يفخر بها العراقيون والعرب وكل الشرفاء في العالم . انها ارادة الخير المنتصرة على قوى الشر والبغي والطغيان . .

واليوم اذ نستقبل الذكرى الثانية والاربعين لمولد البعث في نيسان ، والامة العربية قد حققت انتصارا اخر في بغداد البعث التي احتضنت قبل ايام في ذراها قادة مجلس التعاون العربي الذي يعد خطوة عملية في اللقاء العربي ومفخرة جديدة يشهدها التاريخ تجمع ابناء الامة العربية تحت خيمة عربية صادقة تقي ابناء الامة من شرور الطامعين الذين يتربصون بها وينسلون الى مواقعها افاعي سودا نيلن الغفلة والتراخي .

اننا في الوقت الذي ننعم بالانتصارات العربية التي يقود لواءها قائدنا المنصور صدام حسين حفظه الله نجدد العهد والولاء لقائدنا ولحزبنا بان نظل العقول الخيرة التي لاتنضب والزنود التي لاتكل عن اية مهمة وان نظل الاوفياء لرمز عزنا وشموخنا الاعز قائدنا وحبيبنا صدام حسين .

اما الرفيق رائع سحاب احمد امين سر قيادة فرع الموصل للحزب فقد تطرق الى هذه الذكرى المباركة قائلا

تمر علينا ذكرى عزيزة على كل عربي كحل عينيه بضياء العروبة واهتز ضميره لحالة التردي والتحدي كانت سائدة في تلك الحقبة الزمنية ومن مخاض الامة والامها ولد البعث الذي كان هو الرد على حاجات الامة واعادة التوازن الى تطلعاتها وتطلعاتها الاساسية التي حافظت عليها عبر السنوات الغابرة المتمثلة بوحدة الامال والشعور المشترك والاحساس بالخطر الداهم على الارض والمقدسات وكانت ثورة ٨ شباط تعبيرا عن ارادة مناضلي حزبنا وثمرة كفاحهم في العراق .

وجاء الحدث الثوري الكبير بقيام ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ بقيادة الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله لينعش الامال التي انطوت وانحسرت بسبب نكسة حزيران وافرازاتها على الواقع العربي ومستقبله وشقت هذه الثورة طريقها رغم العقبات التي وضعت امامها لتلبي متطلبات المرحلة ولتبني قاعدة متينة للنضال الوطني والقومي عبر انجازاتها التاريخية لتخلق نظرية العمل البعثية بشكلها الجديد وبثوب مختلف ومميز منعشة امال الشعب العربي وطلائعه ومبددة دياجير الظلام التي تخنق المحيط العربي الا ان القوى الظلامية وخونة الامة لن يطيب لها بقاء هذه الشعلة متقدة فلابد من العمل على اطفائها او على الاقل ايقاف اشعاعها عند حدود معينة فكان العدوان الايراني على قطرنا بسنواته الثماني وما تضمنته من مفردات في التضحية وتحمل المشقات واستنزاف الموارد وبالمقابل تسجيل العبر وتحريك ذات شعبنا نحو التضحية واقتناع كل الخيرين في امتنا بانه من الممكن للعربي ان ينتصر عندما تتوفر له مستلزمات الانتصار والقيادة التاريخية التي توصف بحمل الامكانيات والقوى على طريق الانتصار لذلك انتصر العراق بقيادة الرفيق المناضل صدام حسين وبالتالي انتصر فكر البعث واحيت ذكرى ٧ نيسان بالانتصار الكبير في قادسية صدام المجيدة

ومرة اخرى انتصر العمل القومي باعلان ميلاد مجلس التعاون العربي في ١٦/٢/١٩٨٩ كبداية لعمل عربي اوسع يعيد المجد للامة ويمكنها من مواجهة تحديات العصر بامكانيات مختلفة

وستبقى الافكار التي ولدت في ٧ نيسان روحها الوقادة منارا يهتدي به شعبنا العربي في بناء حياته ومواصلة نضاله على اسس قومي وحضاري واصبحت هذه الافكار ملك الامة واجيالها المعاصرة والمقبلة بقدر ماهي ملك البعثيين

وليد عبد الكريم

منهاج احتفالي لطلبة وشباب القطر بالذكرى (٤٢) لعيد ميلاد الحزب القائد

كتب مندوب «الثـورة»

اعد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق منهاجا للاحتفال بالذكرى (٤٢) لميلاد الحزب القائد .

وقال السيد صائب عبدالقادر عضو المكتب التنفيذي للاتحاد رئيس لجنة الاحتفالات ان معالم الزينة واللافتات سترفع على واجهات المكتب التنفيذي والمكاتب والفروع واصدار بيان بالمناسبة يقرأ في التجمعات والاحتفالات التي ستقام صبيحة السابع من نيسان وتنظيم زيارة الى ضريح الجندي المجهول من قبل رئيس واعضاء المكتب التنفيذي واقامة المهرجان القطري التاسع للطلائع في قاعة (صدام المغلقة) وتنظيم احتفال مركزي ومعرض للسيراميك واخر للتصوير الفوتوغرافي وحفل فني ساهر .

واضاف .. ان اعداد جريدة الطلبة والشباب والبرامج التلفزيونية والاذاعية ستكرس للحديث عن مبادىء واهداف حزبنا العظيم ودور القائد المنصور صدام حسين في تجسيدها .. الى جانب اقامة المؤتمرات العلمية المركزية القطرية لطلبة الثانويات والمعاهد والكليات وقادة الطلائع .

وتنظيم ركضة المولد لطلبة وشباب القطر من ناحية العوجة الى محافظة صلاح الدين

هذا على صعيد المكتب التنفيذي اما على صعيد الفروع فستقام المهرجانات الخطابية والشعرية وحفلات فنية ومهرجانات رياضية ومؤتمرات علمية ومعارض فنية مختلفة ومسيرات شموع .

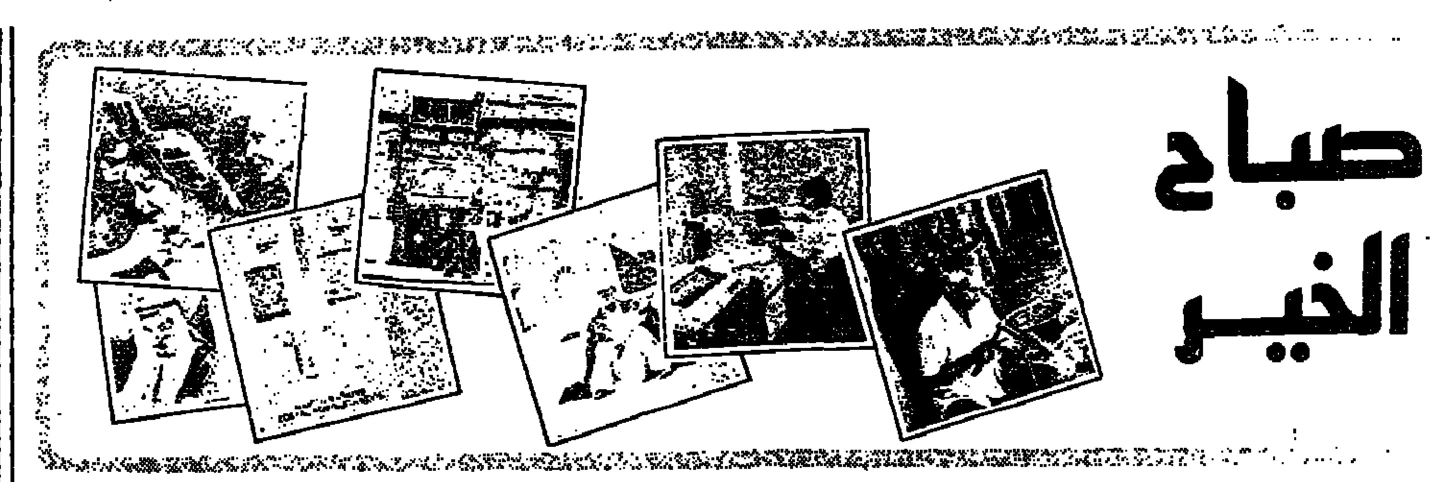
مبادرة لاتحاد نقابات العمال

بادر الاتحاد العام لنقابات العمال بتنظيم صيغة يتم من خلالها تقديم الخبز مجانا للفرق العاملة ضمن حملة اعادة اعمار وتجميل مدينة المدن البصرة الباسلة طيلة ايام الحملة .

كما اعد الاتحاد سرادقا لاستقبال المشاركين في الحملة وذلك بالتنسيق مع قيادة فرع الحزب والمحافظ اسهاما منه في حملة الاعمار التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها تكريما للبصرة الباسلة وصمودها وتصديها للعدوان دفاعا عن العراق العظيم

هكذا من الأصل

صباح الخير



المقاهي .. ايام زمان

لايعرف بالتحديد تاريخ نشوء اول مقهى في العالم ولكن يمكن عد المقهى من اقدم ماعرف الانسان من تجمع صغير تطور مع تطور الزمن ، من المجالس الصغيرة الى الدواوين الى مايعرف بالمقهى في عصرنا الحاضر ..

وعندما نعود الى كتب التراث نجد ان اول مقهى اسس في بغداد كان عام (١٥٩٠) م هو مقهى (خان جغان) الذي يسمى حاليا بـ (خان الجمرك) ..

اما ثاني مقهى فقد انشيء قرب شارع الوزير والذي اصبح الان يقع ضمن شارع المامون في بغداد ، حتى بلغ عدد المقاهي في مدينة بغداد عام ١٨٨٣ (١٨٤) مقهى ثم اصبحت (٥٩٩) مقهى في عام ١٩٣٤ م ..

وقد كانت المقاهي ومازال تحمل نفس الاهتمامات لدى الناس. قديما وحديثا فهي ملتقى لمجالس الانس والادب كما لم تكن هذه المقاهي في بداية القرن العشرين مقتصرة على شرب الشاي ومزاولة الالعاب البريئة وانما كانت تستقبل رجال الادب والاعلام والفن الغنائي ففي منطقة باب المعظم (الميدان) كانت المقاهي البغدادية تضيف المغنيات ليقدمن عروضهن في مجال الطرب . وتشير الدلائل التاريخية الى ان ابرز مقهى في بغداد كان مقهى (سبع) اندثر وشيد مكانه المدرسة المامونية التي اصبحت بعد ذلك مديرية المعارف ايام زمان ومن المقاهي التي ذاع صيتها في بغداد مقهى (وهب) الذي كان يقع في باب القلعة والتي تدعى (الطوبخانة) والتي نسبت اليها محلة الطوب . ثم ظهر مقهى ثالث اكثر شهرة بين الناس من المقاهي الاخرى عندما كانت تقدم فيه الاغاني والبستات البغدادية التي مازال نسمع بعضا منها حتى يومنا هذا كموروث شعبي اصيل وهو مقهى عزاوي الذي يقع في سوق الهرج قرب جامع الاحمدي في منطقة باب المعظم في بداية شارع الرشيد كان يرتادها المطربون والشعراء ..

وتذكر المصادر المهمة بالتراث ويخبرني المعمرون ان هذا المقهى كان تقدم فيه حفلات الانس والقرقوز وغيرها في ليالي رمضان وبقية الليالي الاخرى ثم يليها مقهى ملا حمادي الذي كان تحيط به البساتين الخضر من كل جانب تجاوره سينما الزوراء الواقعة في شارع الرشيد ويسمى حاليا مقهى (المربعة) ويوجد كذلك العديد من المقاهي الاخرى اقل شهرة من تلك المقاهي التي ذكرناها مثل مقهى الشابندر ومقهى حسن عجمي ومقهى الشط ومقهى الجامع ومايزال قسم منها شاخص لحد الان وسط مدينة بغداد بتراثها الشعبي الاصيل ..

ولقد استطاع بعض المقاهي ان يحقق بعض التطور في عملها من حيث الشكل والفخامة والاثاث وتقديم الخدمات للزبائن مع الاحتفاظ بالاصالة العريقة لها ..

محمد الزهيري

التحري على امراض الفم والاسنان



فريق طبي عراقي متخصص من اطباء الاسنان في وزارة الصحة بدا يوم الثامن والعشرين من شهر اذار باجراء مسح ميداني للتحري عن امراض الفم والاسنان للفئة العمرية من ٥ ـ ٦ سنوات ..

واختار الفريق لاجراء المسح محافظات نينوى للمنطقة الشمالية وبغداد والانبار وبابل للمنطقة الوسطى ومدينة المدن البصرة للمحافظات الجنوبية للوقوف على نسبة امراض الفم والاسنان بين هذه الفئة بغية تحديد احتياجاتها من الخدمات الوقائية والعلاجية على

ضوء نتائج المسح المحدد لرياض الاطفال في الاقضية والنواحي ومراكز المحافظات المذكورة .. ويذكر ان المسح سينفذ للمرة الثانية من قبل كادر عراقي حيث نفذ للمرة الاولى عام ١٩٨٥ على الفئة العمرية البالغة (١٢) سنة بعد ان كان ينفذه خبراء اجانب ..

شاهد معنا

القناة الاولى

- القران الكريم
- العلم والشباب
- افلام كارتون
- مجلة الاصدقاء
- البرنامج الزراعي
- اضواء العدالة
- منوعات غنائية
- فيلم اجنبي

القناة الثانية

- الفترة العلمية
- عالم الموسيقى
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- الحقيبة المصورة
- ساعة مع النغم

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر : ١٣ ر١
صلاة العصر : ٥٧ ر٤
صلاة المغرب : ٢٧ ر٧
صلاة العشاء : ٤٧ ر٨
صلاة الفجر ليوم غد : ١٨ ر٥
الشروق : ٤٨ ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :
الجبل ـ مدينة الشعب قرب مركز شرطة الشعب
الينبوع ـ الحارثية ـ حي الكندي
نجود ـ الدورة حي الطعمة
البيان ـ شارع الامام الاعظم مدخل شارع المغرب

من اجل صحتك

لاتكرر استعمال الدواء من تلقاء نفسك ..

مكتب الاعلام الدوائي المركزي

اضف الى معلوماتك

النخلة عند العراقيين القدماء



خلف لنا العراقيون القدماء كتابات مطولة عن النخيل وانواعه واوصافه ومنتجاته كما تناول الباحثون النخلة بالعديد من المقالات والكتب التي تكشف بدورها غزارة المصادر القديمة التي تناولت هذا الموضوع ..

اطلق العراقيون القدماء اسم كشمار على النخلة وهو مايقرب من لفظة (الجمار) كما عرفوه باسم ثمره اي التمر وقد دلت الشواهد الاثارية من عصور قبل التاريخ في العراق على معرفة العراقيين بهذه الشجرة وغيرها من خلال المتحجرات التي اكتشفوها ..

ويؤكد ذلك ويدعمه وجود العلامة الصورية الخاصة بالنخل على اقدم الرقم الطينية التي يرقى زمنها الى حوالي نهاية الالف الرابع وحتى منتصف الالف الثالث ق . م ..

وكان العراقيون القدماء يقدسون هذه الشجرة العظيمة لفوائدها ولماتقدمه لهم من منافع حتى ان المؤرخ سترابو قال بحقها في معرض حديثه عن اهل العراق (ان تجهزهم بجميع حاجاتهم ماعدا الحبوب) ..

إن اهم مايدلنا عن اهمية النخل بالنسبة للعراقيين القدماء تخصيص بضع مواد قانونية تتعلق بزراعة النخيل ورعايته في قوانين حمورابي كماورد في المادة ٥٩ من القانون ..

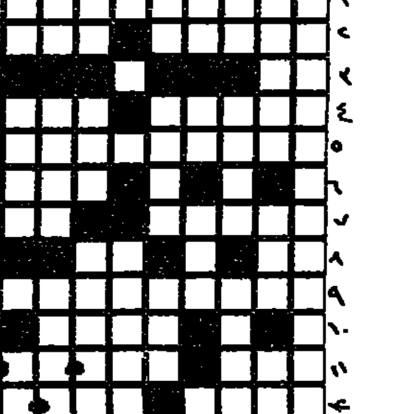
وعرف العراقيون القدماء طريقة تكثير النخيل بواسطة التال كما اطلقوا نفس الاسم على الفسيلة (تالة) وقارن العديد من الباحثين بين المسافات التي تترك بين نخلة واخرى في العراق قديما وحديثا فوجودها متقاربة ..

وتشهد النصوص الاثارية ايضا على معرفة العراقيين باجزاء النخلة ومراحل العناية بغرسها ورعايتها فعرفوا القلب والجذع والسعف كما وصفوا النخل استنادا لاماكن وجوده او عمر النخلة ..

وذكر ان للنخل والتمر فوائد عديدة حددتها النصوص البابلية المتاخرة بـ (٣٦٥) فائدة وفي نص من تدمر ذكر العرب التدمريون فوائد نخل تدمر وحدودها بـ (٨٠٠) فائدة ..

صبحي صبري حسن

كلمات متقاطعة



افقي

١ ـ ملك اشوري
٢ ـ آلة موسيقية ـ يضيء
٣ ـ نصف وردة ـ حرف جر
٤ ـ عاصمة عربية ـ مخلفات
٥ ـ ملحن عراقي
٦ ـ براهين وعلامات (م)
٧ ـ محافظة عراقية ـ متشابهة
٨ ـ عثر ـ احد الوالدين
٩ ـ ممثلة عالمية مشهورة
١٠ ـ الاسم الاول لزعيم عربي (م) ـ احد الوالدين
١١ ـ يفرح ـ في الوجه (م) + هر (م) + فاصل (م)
١٢ ـ بلم (م) ـ غزال + سقي + ر
١٣ ـ عكس مد ـ عكس نهاية

عمودي

١ ـ من الخلفاء الراشدين
٢ ـ اسم علم مؤنث ـ مرض صدري ـ ناقوس (م)
٣ ـ حرف عطف (م) ـ خوف + ب ـ مطربة عربية
٤ ـ دق ـ حرف عطف (م) ـ يتبع ـ من الحبوب (م)
٥ ـ احرف من ربو ـ تحصل ـ ادق
٦ ـ لقب شاعر عراقي
٧ ـ غير مطبوخ ـ من الخضروات ـ عهود
٨ ـ عملة اسيوية ـ فقرا (مبعثرة) ـ مفرد الطيور (م)
٩ ـ حرف انكليزي ـ شهر ميلادي ـ اعترف
١٠ ـ القذف ـ اسم علم مؤنث
١١ ـ آلة طرب + ردم (مبعثرة) ـ يم

المقاتل
علي اكبر جعفر

حل الشبكة الماضية

الى الفلاحين والمزارعين / المن

المن حشرة صغيرة بيضوية الشكل ذات الوان مختلفة منها الاخضر والبني والاصفر والاسود تصيب عوائل نباتية مختلفة من اشجار وفاكهة وزينة وخضر وتتغذى هذه الحشرة على عصارة النبات مسببة اصفرار الاوراق المصابة وتوقف نموها وتفرز الحشرة مادة لزجة تغطي سطوح النباتات المصابة وتكون بيئة للفطريات ولذلك توصي الهيئة العامة لوقاية المزروعات بمكافحة الحشرة باستخدام احد المبيدات الثلاثة : ملاثيون بنسبة ٥ سم٣ لكل غالون ماء ـ نوكوز بنسبة ٥ سم٣ كل غالون ماء ـ بريمور بنسبة ٥ ر٢ غم لكل غالون ماء ..

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨١٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٠١١٩ ١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦٦١٤
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

من التراث
الابجدية العربية

يتفق العلماء على ان الكنعانيين الذين نزحوا من جزيرة العرب واستقروا في فلسطين كانوا اول من استعمل الحروف الهجائية في الكتابة وهي الحروف التي اكتشفت في شبه جزيرة سيناء ويعود تاريخها الى سنة ١٨٥٠ ق.م ومنهم انتقلت الى الفينيقيين الذين نقلوها الى الاغريقية واللاتينية بين سنة ٨٥٠ و٧٥٠ ق.م وصارت تعرف باليونانية باسمها العربي الاصلي (الالف باء).

حافظ اليونانيون على الترتيب الذي وضعه الفينيقيون من حيث تسلسلها ومن حيث طريقة كتابتها من اليسار الى اليمين وقد حمل الاراميون مابعد تلك الحروف الهجائية من سواحل البحر المتوسط شرقا الى اسيا حتى الهند .

اطلق على الحروف التي اكتشفت في شبه جزيرة سيناء اسم كتابة طور سيناء او الابجدية السينائية والتي جاءت باللغة الكنعانية القديمة وتعد كحلقة وصل بين الهيروغليفية التصويرية والابجدية .

ويؤكد (دايرنجر) خبير اللغات ان مصدر اختراع الابجدية (الفابيت) اللاتينية يرجع الى منطقة فلسطين وسورية وهي تنفرد في جميع مناطق الشرق الادنى بهذا الاختراع الذي يمثل جسرا يربط بين حضارتي مصر وبلاد الرافدين .

اما تعليل الخبراء بكيفية نشوء فكرة الاخذ بالاحرف بدلا من الصور فهو ان الكنعانيين الذين كانوا يعملون في مناجم طور سيناء اهتدوا للتدوين بالحروف الابجدية بان اختزلوا الكتابة الهيروغليفية التي تشير للمعاني ومقاطع الكلمات بصور واشارات واكتفوا بالحروف الاولى من اسماء الصور فتكونت عندهم مجموعة من الحروف كونت الابجدية الاولى .

وقد انتشرت هذه الابجدية التي تعد اقدم ابجدية معروفة حتى الان شرقا وشمالا وجنوبا فصارت اصل الابجديات في مختلف الاماكن بعد ان تطورت في كل منها حسبما اقتضته طبيعة لغة اهلها فمنهم من حافظ على شكلها الاصلي ومنهم من غير فيها واضاف اليها او نقص منها .

صبحي صبري حسن

في سلامة اللغة
فوائد لغوية

● العشاء (بفتح العين) : طعام العشي ، الجمع اعشية
● العشاء (بكسر العين) والعشي (بفتح العين وكسر الشين) اول الظلام وقيل من الغروب الى العتمة او اخر النهار ..
● العشوة (بفتح العين وسكون الشين) : الظلمة ، اول ربع من الليل ..
● العشوة والعشوة (بضم العين وكسرها) : الشعلة من النار ترى ليلا من بعيد وتقصد ..
● العشوة والعشوة والعشوة (بضم العين وفتحها وكسرها) : ركوب الامر على غير بيان . يقال (اوطا عشوة) اي امرا ملتبسا وذلك اذا اخبره بما اوقعه به من حيرة او بلية ..
● الملاك (بفتح الميم) : احد الارواح السماوية ، الجمع ملائكة وملائك .. الملاك ايضا : القوة والاقتدار ملاك الامر : قوامه الذي يملك به يقال (القلب ملاك الجسد) ..
الملاك (بكسر الميم) : الطين ملاك الامر : قوامه .
● الملاك ايضا : جماعة اصحاب الوظائف المثبتين في وظائفهم . يقال (ادخل فلان في الملاك الحكومي) اي سجل اسمه بين اصحاب الوظائف الرسميين) ..
● الحضارة والحضر (بفتح الحاء) والحاضرة (بكسر الضاد) القرى والارياف والمنازل المسكونة فهو خلاف البدو والبادية والبداوة ..
● الحضارة والحضارة (بفتح الحاء وكسرها) الاقامة في الحضر ..
● الخطبة : (بضم الخاء) : الخطاب التكلم على المنبر خطبة الكتاب : مقدمته ، الخطبة ايضا : لون كدر مضروب حمرة في صفرة ..
● الخطبة (بكسر الخاء) طلب المراة للزواج ، المراة المخطوبة الخطب (بفتح الخاء وسكون الطاء) : الشان . يقال (ماخطبك ؟) اي ماشانك وما الذي حملك عليه الامر صغر او عظم ، وغلب استعماله للامر العظيم المكروه . الجمع خطوب (بضم الخاء والطاء) ..

عدنان سمانة

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من جمعية موظفي الدولة باسم (اسعد مجيد عزيز الزهيري) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من الجامعة المستنصرية الادارة والاقتصاد وباسم (شيرين حسن كريم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدرها مشكورا .

فقدان هوية
فقدت الهوية المرقمة (٤٣٠٠٦١) الصادرة من وزارة النفط بتاريخ ١٩٨٥/٧/١٥ باسم (سعد سعيد عمر) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر خدمة
فقد دفتر الخدمة الصادر من دائرة تجنيد الكرخ /الخامسة باسم (وليد خالد ماضي) فمن يعثر علية تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان دفتر خدمة
فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكرخ الرابعة باسم (رافت عبدالامير صالح) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان جواز سفر
فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية / الجيزة المرقم ١٣٦٤٥٤ في ١٩٨٥/٥/١٩ باسم (مجدي عبد الرحمن عبيد) فمن يعثر علية تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

في الادب الياباني

الادب الياباني الحديث مخاض الميلاد والتبلور

الدكتور صبري حافظ

تحتل اليابان الحديثة مكانة بارزة في عالم اليوم الذي يتحدث بلا توقف عن المعجزة اليابانية . فقد استطاعت بعد انصرام اقل من اربعين عاما على معاناتها من اثار ابشع جريمة ارتكبت في حق الانسانية ، وهي جريمة القاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناجازاكي ، ان تصبح احد عمالقة العالم الصناعي المعاصر .

فقد استطاعت اليابان في سنوات قليلة ان تنجح في تضميد جراح تلك الكارثة الرهيبة التي عانتها بعدما واجهت ويلات الدمار الذري والام هزيمتها الكبيرة في الحرب العالمية الثانية . وتمكنت من ان تفرض نفسها على الواقع المعاصر ، وان تقهر بطريقتها الخاصة ، واسلوبها المراوغ الفريد ، هازميها ومستعمريها دون ان تطلق عليهم طلقة واحدة . وحتى نفهم سر هذه المعجزة اليابانية لابد لنا من معرفة حقيقة الشخصية اليابانية والطريقة التي تفكر بها . وليس هناك اقدر من الادب على كشف هذه الحقيقة ، وتمكيننا من الاطلال على دخائلها . واذا كان لنا ان نحاول الالمام بايجاز ببعض ملامح الصورة الادبية اليابانية المعاصرة ، والتي تنعكس على مزاياها حقيقة هذه الشخصية ، لابد لنا من العودة قليلا الى الوراء ، للتعرف على طبيعة مسيرة هذا الادب في رحلته مع التطور في العصر الحديث . لانه كلما ازدادت غربتنا عن ادب معين ، وبعدت الشقة فكريا واجتماعيا وحضاريا بيننا وبين المجتمع الذي انتجه ، كلما ازدادت حاجتنا الاعتماد على الاطار التاريخي كما يقول انجوس ويلسون ، لان الاطار التاريخي يضفي على هذا الكم الغريب من الرؤى والعوالم نسقا لايساعد فحسب على السيطرة على مادته لنعقلها ، ولكنه يسهم في تصنيفها بطريقة تمكننا من ربطها بخبرتنا عن طريق التماثل او التضاد .

واول مايلاحظه المتتبع العربي لهذه المسيرة هو ان هناك كثيرا من وجوه الشبه بين مسيرتي الادبين العربي والياباني في هذا المجال . اذ توشك رحلة الادب الياباني الحديث مع التجديد والتطور ان تكون قرينا من نوع فريد لمسيرة ادبنا العربي الحديث . ذلك لان ثمة مجموعة من اواصر القربى بين اداب الشعوب الشرقية ومجتمعاتها ، ترتوي من وجود بنية تحتية مشتركة تنتظم حركة هذه المجتمعات ، وتوحد بين صبواتها في تحقيق هذا التوازن الحرج بين عناصر التراث التليد ، وتيارات الحداثة العصرية التي هبت رياحها العاتية على هذه الاداب منذ احتكاكها بالغرب في القرن الماضي . ودارت محاولاتها للاستفادة من مغامرته الحضارية الشائقة دون ان تطرح عن افق تجربتها الحية ميراثها الادبي العريق الذي تعتمد عليه في صياغة الملامح المميزة لهويتها القومية ، وشخصيتها الثقافية المتفردة . واذا كانت ادابنا قد حرصت منذ بواكير عصر النهضة على اجراء حوار خلاق مع مختلف الثقافات الغربية ، فان هذا الحوار قد تحقق على حساب غياب الحوار مع الثقافات الشرقية الاخرى ، التي عاشت اشكاليات مماثلة لما عانته ثقافتنا في كثير من اطوارها . بالرغم من ان اغلب تلك الثقافات تستطيع ان تسهم في القاء الضوء على كثير من مشاكلنا ، وان تجنبنا السير في العديد من الدروب التي كشفت تجربتها الرائدة عن عقمها .

وقبل الاطلال على مسيرة الادب الياباني تلك اود الاشارة الى ان مسيرة هذا الادب مع الحداثة تمتد عبر ثلاث مراحل تاريخية تعرف كل منها باسم الامبراطور الذي حكم اليابان في هذه الفترة وهي : عصر الميجي الذي يمتد من ١٨٦٨ الى ١٩١٢ ، ومرحلة التايشو القصيرة من ١٩١٢ الى ١٩٢٦ ، ثم عصر الشووا من ١٩٢٦ وحتى الان .

ويعد مؤرخو الادب الياباني عصر الميجي Meiji هو البداية الحقيقية للادب الياباني الحديث . فقد اتسم هذا العصر بانفراج اليابان من العزلة الاختيارية التي اثرت ان تضربها حول نفسها طوال قرنين ونصف من الزمان . فقد اتسم هذا العصر بمعظم السمات التي اتصف بها عصر النهضة العربي . حيث شهد شار مجموعة من عمليات التغير البطيئة التي استغرق تبلورها ونضجها فترة طويلة من الزمان ، وادى الى انهيار اسرة توكوجاوا Tokugawa الحاكمة التي منح حكمت اليابان قرنين ونصفا من الهدوء والاستقرار اللذين طالا حتى اقتربا من مشارف الركود والخمول .

وما ان تولى الامبراطور ميجي الحكم هو ومستشاروه حتى قام بانهاء الاقطاع الاقتصادي والسياسي الذي حصر السلطة السياسية في قبضة عدد محدود من الاسر العريقة . وسعى الى تحويل اليابان الى دولة مركزية بالمفهوم الحديث ، معيدا تنظيم الحياة السياسية والاقتصادية على اسس جديدة فتحت الباب امام عصر تحديثي مشابه لما فعله معاصره الخديوي اسماعيل في مصر . مما ادى الى انتشار التعليم على نطاق غير مسبوق ، وعرفت اليابان مجموعة واسعة من الاصلاحات السياسية ، كما شهدت ثورة لغوية ظهرت في نطاقها الدعوة الى احلال اللغة الانجليزية مكان اللغة اليابانية ، ولكنها انتهت الى اقتراب لغة الكتابة من لغة التخاطب ، والتقليل من شساعة الهوة التي تفصل بين لغة الادب القديمة المثقلة بالتقعر والزخارف ، وبالتالي لانماط التفكير القديمة التي تبهظها المواريث والقيم العتيقة ، ولغة التعبير الادبي الحديث .

وكما هو الحال بالنسبة لتطور الادب العربي ، لعبت الترجمة دورا مهما في هذه الفترة الباكرة من تاريخ الادب الياباني الحديث . وانفتح الباب على مصراعيه امام المؤثرات الثقافية الغربية ، اذ حاولت اليابان التي اغلقت على نفسها الباب كلية طوال اكثر من قرنين ان تستوعب في سنوات معدودات كل انجازات الحضارة الغربية الثقافية والفكرية ، حتى تستطيع ان تتجنب مصير الدول الاسيوية المجاورة التي اصبحت نهبا مباحا للقوى الاستعمارية الغربية من انجليزية وفرنسية واسبانية وهولندية ، التي عاثت في المنطقة فسادا . واذا كان برنامج الامبراطور ميجي الحضاري مشابها لبرنامج الخديوي اسماعيل ، فان برنامجه الاقتصادي والعسكري يحمل الكثير من ملامح برنامج محمد علي باشا ، فقد استطاع بناء جيش قوي تمكن من هزيمة الصين عام ١٨٩٥ . ثم هزيمة روسيا عام ١٩٠٥ مما وطد مكانة اليابان كقوة عظمى في هذه المرحلة . وكان لهذين الانتصارين الكبيرين فعل السحر ، لا في اعتزاز الشخصية اليابانية بذاتها ، وتغلبها بشكل ايجابي على مرحلة التساؤلات والشك في هويتها الجديدة فحسب ، ولكن في تدعيم مكانة برنامج الامبراطور ميجي الاصلاحي ، ومنهجه التحديثي كذلك ، خاصة وان شعار هذه المرحلة كان استيراد اساليب الغرب دون المساس بالروح اليابانية التقليدية . مما مكن هذا البرنامج الطموح من تحقيق التوازن الحرج بين الوافد والاصيل ، وظل هذا التوازن من سمات المشروع الياباني الرئيسية حتى الان .

وقد كان الوعي باهمية الحفاظ على جوهر الاصالة في مواجهة غزو العناصر الوافدة ، وضرورة المزاوجة بين ماله قيمة في الجانبين من الامور التي ميزت تلك الفترة الباكرة من تاريخ الادب الياباني الحديث عن رديفتها العربية . ومن العوامل التي ساعدت على هذا التميز ان فترة الانحطاط الادبي التي عرفتها اليابان في نهايات العصر التاكوجاوي كانت قصيرة نسبيا اذا ماقورنت بالعصر العثماني الذي رزح بكلاكله على الادب العربي لعدة قرون . فلم يبعد العهد بين تلك الفترة وبين كتابات سايكاكو Saikaku وكيسيكي Kiseke ، واكيناري Akinari النثرية الجميلة . صحيح ان فترة الخمول الادبي في اواخر عصر تكوجاوا شهدت العديد من القصص التعليمي حقا ، ولكنها شهدت كذلك مجموعة كبيرة من قصص الحب المثل ، ومغامرات القصور الشيقة ، التي شاركت في تحرير الادب من ربقة التقاليد الصارمة ومهدت الارض للتغيرات الجذرية القادمة مع فترة الاصلاح . هذا فضلا عن ان انفتاح الثقافة اليابانية على المؤثرات الاجنبية التي هبت عليها حتى هذا الوقت من الصين هيأت المناخ لاستقبال المؤثرات الثقافية الجديدة التي جاءت هذه المرة من الغرب . كما شاركت المستوطنات التجارية الهولندية الصغيرة في ناجازاكي في القرنين السابع عشر والثامن عشر ، في الاجهاز على حاجز الخوف من الغرب والغربة عن ثقافته .

ومن هنا ما ان بدات الترجمات من الاداب الغربية في الظهور في سبعينيات القرن الماضي ، وهي ترجمات تقترب في روحها واختياراتها من ترجماتنا للادب الغربي في القرن الماضي ، حتى لاقت تلك الترجمات اهتماما واسعا من جمهور قراء عصر الميجي الجدد .

وقد قامت تلك الترجمات بتهيئة الارض لاستقبال اشكال جديدة من الكتابة . ولان اي شعب من الشعوب يترجم عادة ماكان على وشك ابتكاره بنفسه ، كما يقول جوته ، فقد كانت هذه الترجمات ، كما حدث بالنسبة لادبنا العربي ، مقدمة لميلاد اشكال جديدة من التعبير الادبي في اليابان . بل ان كثيرا من كتاب هذه الفترة بداوا بالترجمة كساحة لتدريب اقلامهم على الكتابة الجديدة على صعيدي اللغة والبناء الفني معا . ومن هنا لم يكن غريبا ان يقوم احد كتاب تلك الفترة عقب ترجمة (الجريمة والعقاب) الى اللغة اليابانية بكتابة رواية يابانية على غرارها جعل بطلها من طبقة الايتا Eta من المنبوذين الذين لايجوز لمسهم . وهي رواية تكشف عن اليات انتقال الرؤى والتجارب الادبية من ثقافة الى اخرى ، وكيف ان عملية النقل لاتنطوي فحسب على قدر كبير من التحوير ، ولكنها تتضمن كذلك قدرا ملحوظا من سوء فهم النص الادبي الذي لايقل اهمية من الناحية الدلالية عن حسن ادراك مراميه . ويشير الناقد الياباني يوشيدا كينيتشي Yoshida Kemichi الى اهمية هذه الفجوة في التلقي والتي ادت على سبيل المثال الى عد رواية (البعث) لليو تولوستوي حين ترجمت الى اليابانية لاول مرة قصة حب رومانسي خائب . وقد ساهمت موجة الترجمات تلك في تحرير اللغة الادبية اليابانية من القوالب الجامدة ، وتحرير الكتابة اليابانية برمتها من تقاليد التعبير العقيمة التي حددت موضوعات الكتابة الادبية بشكل صارم ، وابتعدت بها كثيرا عن عوالم الحياة الواقعية . كما لفتت انتباه الكتاب اليابانيين الى اهمية العناية بعناصر الحياة اليومية التي يعيشونها وبجزئيات العالم الواقعي التي يلاحظونها حولهم .

ويعد مؤرخو الادب الياباني الحديث سنة ١٨٨٥ علامة فارقة في تاريخ الادب الياباني الحديث ، لانها شهدت نشر كتاب تسوبوتشي شويو (١٨٥٩ - ١٩٣٥) Tsubouchi Shoyo الشهير (جوهر الرواية) ، الذي لم يكن ابرز اعمال هذا العصر النقدية فحسب ، ولكنه كان اهم الدراسات النقدية الجادة عن الرواية والفن القصصي عامة في اليابان . فقد استطاع هذا الكتاب ان يغير نظرة اليابان الى الفن القصصي الذي عد حتى ذلك الوقت من الفنون الهابطة . اذ كان جل اهتمام الحركة الادبية موجها في المحل الاول التانكا Tanka وغيره من فنون الكتابة الشعرية القديمة . ثم الى فن المسرح بعد ذلك . اما الرواية فقد عد طوال فترة تاكوجاوا من فنون التعبير التي لاتليق الا بالاطفال والنساء . ومن هنا لم تحظ كتابات سايكاكو الباكرة من النقد بغير الاهمال . وكان الروائي الوحيد الذي استأثرت اعماله بالاهتمام النقدي هو باكين Bakin الذي اتسمت كتاباته بنفحة تعليمية ومغزى اخلاقي واضحين .

وقد اسهم تنامي ترجمات الادب الاوربي واقبال القراء عليها بدور مرموق في تغيير مكانة الفنون القصصية في الساحة الادبية اليابانية . بل ان احد دوافع تسوبوتشي لكتابة اطروحته النقدية الشهيرة تلك كانت رغبته في تبرير الجهد الكبير الذي بذله - هو وعدد من ابرز كتاب عصر الميجي - في ترجمة الروايات والنصوص الغربية . فقد ترجم بين ماترجم اعمال شكسبير الكاملة ، وعددا كبيرا من الروايات الانجليزية التي دفعته قراءته لها ، وللدراسات النقدية التي واكبتها في الادب الغربي ، الى ادراك مدى التناقض الواضح في مكانة الرواية في الغرب ، ومكانتها في بلده . ومن هنا بشر (جوهر الرواية) في هذه الفترة الباكرة بتغير مكانة الرواية في اليابان ، وبازدهار مستقبلها الوشيك . وقد اتاح بشارته تلك على مجموعة من العوامل التي تقع في نطاق التبرير الاجتماعي للادب . و دراسات علم اجتماع الادب ، مثل انتشار التعليم وظهور وسائل الطباعة الحديثة ، وبزوغ جمهور جديد من القراء ، وتغير عادات التلقي . وغير ذلك من الاثار بعيدة المدى لبرنامج عصر الميجي التحديثي . وقد كانت بشارة تسوبوتشي محددة القسمات واضحة المعالم منذ البداية ، لانه وقف في كتابه بصرامة ضد تيار الاعمال القصصية الهابطة ، التي اعتمدت على الاقتباس المتسرع للنصوص والحبكات الغربية . كما رفض بنفس الصرامة الروايات التعليمية الزاعقة الطالعة من مواضعات عصر التوكوجاوا الادبية . لان وظيفة الفن عنده لم تكن وظيفة تعليمية ، بل جمالية تسعى الى ترقيق مشاعر القراء وترقية ذوقهم الادبي . واعلن ان الخلاص يكمن في تحديث الادب الياباني عن طريق تبني الاتجاه الواقعي النفسي في الرواية الغربية . والتخلي عن منهج الكتابات السابقة التي كانت تهدف الى الاطراء او تنحو الى التقريع لان غاية الكتابة في نظره هي مراقبة تيارات العواطف والنزعات التحتية الدفينة التي تدفع البشر الى التصرف بالطريقة التي يسلكونها ووصفها بدقة وحساسية .

وبدلا من تؤدي دعوة تسوبوتشي تلك الى الالتزام بدقة الملاحظة والوصف الى انجاب الواقعية النفسية التي كان ينادي بها ، فانها فتحت الباب على مصراعيه لمجموعة كبيرة من الروايات الطبيعية التي كان نصيب لتسجيل الحرفي الفوتغرافي فيها ا[illegible] الملاحظة والتحليل ، و[illegible] برغم طبيعيتها تلك ان [illegible] جمهورا واسعا الى هذا النو[illegible] من الادب . وان تسحب ال[illegible] تحت اقدام حكايات الخ[illegible] القديمة ، والروايات التعليمية [illegible] الساذجة . وكانت اولى ا[illegible] المهمة التي تحتل في تاريخ [illegible] الياباني الحديث مكانة رواية (زينب [illegible]) هي رواية (السحابة الهائمة) التي [illegible] عام ١٨٨٩ لفوتاباتي شيمي Futabatei Shimei (١٨٦٤ - [illegible]) والتي تقدم مثلها تاريخ [illegible] لاحد شبان عصرها المثقفين [illegible] مثلها تحت تاثير روائع ال[illegible] عامة وكتابات تورجينيف بصفة خاصة . ومع ان هذه الرواية ، مثلها في ذلك مثل زينب بالنسبة لادبنا ، لاتعد بمقاييس اليوم من روائع الروايات في الادب الياباني ، الا ان دورها الريادي بالغ الاهمية ، من حيث ارسائها لمجموعة من القواعد والمواضعات الادبية التي خرجت منها كتابات اكثر منها نضجا وثراء . وسوف نحاول في المقال القادم ان نتعرف على مسيرة هذا الادب الثري بعد اكتمال مخاض الميلاد بهذه الرواية .

وادي الغزلان

عبدالجبار عباس

يجمع بين اقاصيص مجموعة (وادي الغزلان) ميل متكرر الى ان تبني القصة حول « موقف » او لحظة نفسية مختارة ، هي بمثابة (النواة) التي تاتي التفاصيل المالفة حينا ، والمتنافرة حينا اخر ، اتجلو كوامنها وتنسج حولها غلالة من حياة قصصية بمفردات البيئة مانوسة الايقاع على الرغم من دوي القذائف ولعلعة رصاص الحرب .

ويباعد بين الاقاصيص غياب الحرص على تحقيق مستوى فني متجانس تحقق لقصة (وادي الغزلان) ان تبلغ ذروته حين تهيأ للحياة فيها ان تبتكر عالمها الخاص الانيق على نحو تلقائي اكتنز عصارة الخبرة الفنية ، وقعد باقاصيص اخرى عن بلوغ تلك الذروة ، تدخل « سافر من القصاص لتوصيل المعنى على نحو من الاصطناع يجور على وحدة الاثر القصصي وكمال الانطباع فيه .

النواة في قصة (وادي الغزلان) رمز شفيف صاف عالجته انامل الفنان بما يتناسب مع رهافته من اقتصاد ولمح انيق يوحي بالدلالة في همس راق . (كان الوقت في حدود الخامسة .. وكما تمنى فقد ظهرت ثلاث منها باعناقها المريشة وقد طليت باللون الزعفراني . ثمة بقع بيض واخرى بلون الحناء .. وقوائم طويلة ناحلة وعيون .. اه من عيون الغزلان ! ظهرن مثل فتيات يطلعن من حمام عام متهيبات .. حين انطرحن عند ارضية ملجأ متروك .. كان الصغير يئط حول احداهن ، يدس راسه المديب بين ساقيها فيما كانت هي تتحسس له ظهره وعنقه .. يفلت الذرع ويروح يقفز .. ثم يعود اليها .. فيما راحت الثالثة تحك ظهرها على الارض .. الحيوانات الثلاثة تنتفض لدى سماعها اصوات الانفجارات فتشرئب اعناقها المرهفة ثم تعود كالاطفال لمواصلة مرحها المسروق وقد امست اشعة الشمس الان اشبه بنثار من البهارات - ص ٧٥ - ٧٦) .

حول هذه النواة الخصبة يتمازج (قدوم الانيس المسائي) و (يوم مشحون بالتوتر) ويتحقق للقصة ماتوخيناه للرمز القصصي : صورة مختارة يلتقطها البصر فتعيها البصيرة وتضمها الحساسية حيث ينبغي ان تكون من التجربة ،فلا تبتذلها في استطالة غير مبررة ولا تقحمها في مواجهة تخدش صفاءها او تفصيل يعكر نقاءها « القطر » . بل ترسمها بريشة فنان : لمسات انيقة ضمت فيها لشفافية صفتي القرب والبعد ، وجمع حسن الاختيار بين المعنى العام او تجريدية الفكرة وبين خصوصية الصورة المرسومة بالوان الاصيل الذهبية .

وعلى الرغم من الحركة المقتصدة في المشهد الرمزي البليغ فهو زخار بحياة فتية ملونة لايفلح الانفجار الراعد في اغتصابها لكنه يبعثها في صورة جديدة : (ارتعدت مرتجة منطقة بقطر ميل مربع .. سقطت على وجهي ، اما الغزلان ، فجاة تحجر لسانه .. ضم بين ذراعيه صغيريه اللذين كانا يجلسان على فخذيه ، وبين دهشة زوجته واستنكارها انخرط بالبكاء - ص ٧٧) .

هنا كمال الانطباع الثري بامتداد الرمز وانبعاثه الحي بعد غيابه عن المشهد في عائلة جديدة يتسع فيها ايحاء الرمز اتساع الحياة الجديدة ..

وعلى النقيض من هذا اللون « النقي » برهافة الاحساس والريشة تاتي قصة (رعد من رصاص) فهي قصة استلب منها التعجل وحدة الانطباع وانسجام الجو « الصادق » اللذين توفرا لقصة (فجر بلون اخر) التي اختارت شريحة يومية من حياة الشيخ عبدالباري خلال الحرب وقدمتها في اناة وثقة واقتناع جمع حياة في يوم صعب وجعل (مكان الجرح النازف) جسرا للانتقال في لحظة (مباشرة من الطفولة الى عمر الرجال - ص ٤٣) .

فالمفروض ان زمن قصة (رعد من رصاص) هو لحظات مواجهة في الحرب : (الرشاش يرعد في باحة الشقة المجاورة) ، ولكن تفاصيل الحياة اليومية للبطل في الشقة والتداعيات الساخرة المرحة خلال الجولة الاثيرة في اسواق المدينة تبدو ضعيفة الصلة فنيا بزمن القصة ان لم تكن بما توحي من ضجر يعالج بالسخرية وكان لا علاقة لها بالحرب . فالقصة قطعتان نسجتا من الوان شعورية غير منسجمة ، كان الغرض من جمعها على هذا النحو المتعجل توصيل قناعة بصحة القول : (يجب ان لانسمح للمصائب ان تجعل من الحياة رداءا اما ان يتهدل او يضيق حتى تتمزق اجزاؤه - ص ٢٢) ، تلك هي (الخلاصة) اغتصبها المؤلف اغتصابا وهجم عليها قسرا دون تمهيد او تجربة (حقيقية) . فليست هذه الثرثرة حول ازدراد في الشقة والتماس الفكه مع ازياء النساء وتزوير اسعار الكتب هي الطريقة (المثلى) للتعبير القصصي الفني عن هذه (الحكمة) التي جاءت فقزة ختامية الى نهاية جاهزة دون تدرج او نمو منطقي للمسار .

في قصة (ذاكرة الجندي) نسخ من الحياة الدافئة حرمت منه القصة السابقة ، فمنذ المفتتح تلمس رصانة القصص المالوف وطراوة الجو النفسي والتمهيد « الضروري » لاستعادة نثار من الماضي لا بطريقة عشوائية ولكن بدراية تدل عليها القدرة على « حبك » مجموعة مواقف في سلك واحد تتجانس خلاله ضمن وحدة الجو والاثر .. وبعض هذه المواقف مما يصلح قصة قصيرة قائمة بذاتها - الرفيق الشهيد ص ٢٩ - ٣١ تتضمن بدورها فكرتين لقصتين لم تكتبا حول السعادة واختلاف تاثير الزمن بين المراهنة على المستقبل وخسارة الاوراق على الماضي (ص ٣٠) . على ان القصة لم تكن محتاجة الى افتعال المشهد الاخير . فهل قبلة الاب المقاتل لصغيره واحدة من (المواقف العاطفية) المثيرة التي ينبغي على الاب تجنبها ؟ اي اصطناع يجعل حرمان الفتى من قبلة الصباح سبيلا لان يبدو (فتى البيت) بعد غياب الاب ؟! وكان ذلك لايكفي اصطناعا ، فلابد من التثنية بحلم الفتى حول استشهاد الاب (ص ٣٣) .. فهلا تتذكر القصاص ، محمد سعدون السباهي ، ان قصة (وادي الغزلان) لم تكن محتاجة الى افتعال المواجهة بين براءة الحياة البكر وبشاعة احقاد الموت .. ولكن تلك هي حال قصاصينا في الاغلب : مزية تاتي عفوية فلا تتكرر ، ومأخذ يجور بتكراره على عفوية الحياة في العمل القصصي ، وهاهو الدليل من قصة (الرفوش) ، فالتداعي فيها غير مبرر سيكولوجيا ، لذا افتقر الى الاقتناع بحتميته الفنية ، اي ان هذه النقلة المفاجئة من مواجهة الاعداء في معركة الى تذكر مباهج الحياة ليست مما يرد في ذهن الجندي بطل القصة على نحو طبيعي تلقائي ولكنها ببساطة من صنع القصاص المفتون باقامة هذه المقابلة بين الموت والحياة المستعادة ولكن في لحظة غير مناسبة شبيهة بافتعال المواجهة (الميلودرامية) بين براءة الطفولة الساذجة وقسوة الغياب في نهاية (ذاكرة الجندي) ، ومنطقي ان استعادة ذكريات المقاتل عن اصدقاء النادي والسفر والعلاقة السريعة مع الاجنبية الشقراء مما يمكن تصوره وقبوله في وقت هادىء ، نسبيا ، يفصل بين معركتين باستراحة المقاتل . وليس في اللحظة الخطرة الحاسمة التي كانت فيها (الفسحة من الارض التي امامه تظهر له بقدر ما من التشوش عدة اشباح تتقدم باتجاههم) .. فـي « قطع » سينمائي مصطنع ناءت به قصة (الرفوش) .

ولئن كان ثمة تنبه الى المستوى وضرورة الحرص عليه والارتقاء به لنهضت موهبة « السباهي » بما اختارت من تجربة الحرب الى ان تستبقي لاقاصيص المجموعة ما استبقته للغزلان في قصته العذبة صفاء نظرة واسعة ودفء ملمس نظيف ورشاقة جسد جميل .

القاص محمد خضير : كاتبي المفضل بورخس

كتابة عبد الحسين الغراوي

ضمن النشاط الثقافي لجامعة البصرة ضيفت القاص المبدع محمد خضير تحدث في امسية نظمها له المركز الثقافي بالجامعة وحضرها عدد كبير من ادباء وفناني البصرة عن اللغة في القصة القصيرة الحديثة .

قدم القاص محمد خضير الدكتور شجاع العاني الذي تحدث في بدء الامسية عن تجربة القاص محمد خضير منذ بداية رحلته الادبية الاولى كقاص واديب اسهم في تطوير القصة القصيرة منذ عام ١٩٦٦ وبالضبط في اول نتاج ادبي له هو قصته (البطات البحرية) التي نشرت في الملحق الادبي لجريدة الجمهورية والتي فازت بالجائزة الاولى واشار الناقد شجاع العاني الى ان القاص المبدع لايصنعه النقاد بل القراء .

وفي عام ١٩٧٢ اصدر القاص محمد خضير مجموعته الاولى التي اسماها (المملكة السوداء) وفي عام ١٩٧٨ اصدر مجموعته القصصية الثانية (في درجة ٤٥ مئوية) وذكر الناقد شجاع العاني وهو يستعرض مسيرة القاص وتجربته ان محمد خضير مقل في الكتابة ولاعتب عليه في ذلك لان الذين يكتبون بجدية وبمسؤولية لابد ان يكتبوا القليل القليل وينشروا القليل على عكس الذين يستسهلون هذا الفن ويرومون شهرة بلا احساس بالمسؤولية ، بعد ذلك نشر القاص العديد من القصص في المجلات العراقية مثل (وصية الجندي) و(رؤيا خريف) واخر عمل له (رؤيا البرج) التي نشرت في مجلة الاقلام العدد الخاص بالقصة القصيرة العراقية .. اما الان فان القاص محمد خضير يلج عالما اخر يختلف عن عالمه السابق في مجموعتيه الاولى والثانية ونحن نتطلع الى معرفة اسرار هذا العالم الجديد وكان قد ولج في مجموعته (المملكة السوداء) اسلوبا جديدا لان القاص متجدد بصورة دائمة بعد ذلك تحدث القاص محمد خضير عن اللغة في الفن القصصي الحديث حيث قال في مستهل حديثه : ان ماكتبه او طرحه من اراء وافتراضات ليس الا سفر لتجربة قادمة وهو يدور حول لغة القصة الحديثة وهذه الكلمات الثلاث مترابطة بعلاقة مفاهيمية تؤدي الى نقاش مستمر وعرف القاص الكلمات بقوله .

(القصة لون او جنس ادبي) انحدر عن فعل كلامي بسيط كسرد الحكائي البدائي والاساطير والتراتيل الدينية ثم تحول الى فعل كلامي معقد في خصائص استدلالية ونتيجة للتحويرات والتكتيكات كالصيغة والشكل والاسلوب والثيمة اصبح فنا متطورا اي من فعل بسيط وهذا التعريف يستوحى من (تودروف) حيث الغى جملة من التعريفات السابقة ويرجع اهل الجنس الادبي الى اصله الشفاهي الى داخل الخطاب البشري كما لاحظ تودروف ايضا بان الاجناس الادبية ومنها جنس (الفانتاستك) كما يسميه هو نوع من التخيل السردي ينتمي الى الاجناس الادبية للقبائل البدائية .. واشار القاص محمد خضير وهو يستعرض تطور القصة بان النقاد العرب يرجعون القصة العربية الى جذرها القديم في المقامة والحكاية الكلاسيكية ومايعنينا هنا بالدرجة الاساسية كون هذا التعريف يربط القصة بفعل كلامي مما يتيح لنا الدخول في تحديث القصة كونها جنسا يهتم بالكلام فالتحليل (السميولوجي) يحاول ان يكتشف في نظام الجملة علاقات درامية اي الكلمة بمدلولها واكتشاف نمط من التعبير في خير النص الداخلي بمعزل عن مرجعيته وهذا افتراض من الصعب اثباته . والوصول الى هذه النقطة التي تعد من الاكتشافات الجديدة في القصة القصيرة ، ويضعنا في العنصر الثاني من التعريف الذي هو اللغة بحيث ينصب الاهتمام على التركيز وقياس الانتباه بالتصرف النثري على مستوى الجملة .

وهناك تعريف للقصة القصيرة ذكرته الكاتبة (سوزان لاهافر) مؤلفة كتاب عنوان (الوصول الى القصة القصيرة) (ان القصة القصيرة مستقلة ومتنوعة مثل القصيدة الغنائية) وهناك تعريف اخر لنادين كوردنيل وهي كاتبة قصة قصيرة ايضا :

(ان القصة القصيرة شكل متخصص وفني جدا اقرب الى الشعر) . وهنا نلاحظ التاكيد على العناصر الشعرية يقودنا الى راي لاخر لكاتب اخر اسمه (وليم جيكاس) وهذه الاسماء التي ذكرتها تعد من اعلام القصة القصيرة الحديثة وخاصة في اشكالها الحديثة التي تؤكد المستوى النثري للجملة .. ووليم جيكاس يرى ان القصة نظام يتولد من افتراضات فلسفية وجمالية وهو نظام يقوم على التمسك الداخلي بحيث يجعل القصة فعالية مستقلة قيمتها في ايحائها الخيالي والاهتمام هنا يجعل القصة اقرب الى الموسيقى .. كما ان القصة كما يقول (تودروف) وتعود اليه مرة اخرى (تداعيات واع بالعمليات الكونية التي تشكل اساسا في بنية القصة) .

ويواصل القاص محمد خضير تعريفاته للقصة القصيرة بان نظم الجملة يعد البناء الحقيقي والمهم في القصة .. وسلسلة الجمل في البناء القصصي .. واللغة القصصية مجموعة من الالفاظ والجمل والفقرات التي تترابط بمنظومة شعرية استعارية تملأ الاطار الزماني والمكاني بالاحداث لكن هذا النظام غير ثابت ومتحرك ومتجدد بالاشكال والصيغ القصصية .

ومن الرؤية الداخلية التي يصنعها الوعي من استقصاءاته الخيالية .. وتطرق القاص الى ان الحكاية الشعبية العربية القديمة او الخرافية تخلو من نظام محكم وكما ان طريقة انتظام المفردات هي التي تعطي للحكاية قونها . لكن هناك من الكتاب المعاصرين من يلجأ الى اسلوب الحكاية لاستخلاص حكمة شبيهة على السنة الحيوانات .

ويوما بعد يوم تزداد لغة الانشاء في القصة الحديثة سيما ان تراث الامم ونتاج ادبائها قد ترجم الى لغات العالم وكما تعددت الكتابات بتعدد المفاهيم والحركات والفلسفات وحدد (ديفد لوج) السرد الحديث في المرحلتين التي يطلق عليها مرحلة الحداثة ومابعد الحداثة بهذه الاصطلاحات التناقض التغير الاساسي . الانقطاع / العشوائية وغيرها من المصطلحات ولعل مصطلحات اخرى تضاف لوصف البدائل الجديدة في السرد القصصي المعاصر والمؤلف ليس صوتا مختفيا في عمله انما هو صوت واضح يشارك الشخصيات ويطرح تجربته عبر القصة وهناك الان اتجاه جديد في فرنسا هو السيرة الرواية التي يكتب الروائي سيرته الذاتية ويشارك الشخصيات حياتها ثم يستذكر لهذه السيرة .

الا ان كاتبي المفضل وربما لدى الاخرين لما يمتلك من الخيال القصصي الجديد هو بورخس لان نظام لغته القصصية ومفرداته تعكس عالم ذا مرايا متعددة ومقسمة تكرر فيها الاشياء والاشخاص وهو يقول الكتاب يعثرون اولا على حقيقتهم ثم يضعونها في كلمات وهذه الحالة موجودة عند (كافكا) و(براندلو) اني اصنع المسألة بشكل اخر حيث ان فن الكلمات ينبغي ان يسبق حقيقته .

تعقيب على .. الاعراب اعادة نظر وتهذيب

د . يحيى علوان

لقد تابعت بفخر واعتزاز ماأثاره الشيخ الجليل جلال الحنفي في موضوع (الاعراب . اعادة نظر وتهذيب) على صفحات جريدة الثورة الغراء ، نشرت في اعدادها الصادرة في ١ . ١١ . ١٩ . ١٩٨٩/٣/٢٥ وسررت بهذا الجهد العظيم الذي مثله شيخنا الفاضل في الشروع في تقويم تدريس (الاعراب) ان اشار الى حقائق لاتقبل الشك منها (انعقد الاجماع على ان النحو عراقي المنبت والمهد والحضانة وان النحو صار فلسفة ذات مصطلحات يعتمد عليها في تحليل مادة الكلام العربي الفصيح وتحليل شكليات الهندسية

وكانت مدرسة البصرة في النحو مدرسة منطق وتخريج عقلي لان مستودع الكلام في الافئدة واداة استخراجه منها اللسان وهما محل التفكير والتطبيق وكانت مدرسة الكوفة مدرسة رواية ونقل لان الامر امر لغة تنطق بها امة عريقة صنعتها ! ولقنتها سائر اجيالها وقد اكرمها الله بانزال القران بلسانها لذا كان ما[illegible] به ناطقها هو الاصل في نحوها [illegible] الخائض في مباحثها [illegible] قالت العرب هذا ولم [illegible] مادام المتكلم بكلام امة ما [illegible] تكلمت به وليعتمد في ذلك [illegible] من كلامها فهي ادرى به [illegible] تتابع عليه ، ولكن لابد من [illegible] في كلام العرب وتقعيد القواعد [illegible] .. ونشر غير واحد اراء اعرابية [illegible] نشرها على وجود علة تنشد العلاج [illegible] الاعراب يمثل طريقتي التعليم والاختبار .. فكان في ذلك كله استاذا [illegible] في النقل والتحليل وايصال المر[illegible] الى القارىء المتعطش الى ماسيصل اليه الشيخ الجليل من تقويم لكلتا طريقتي التعليم والاختبار على اننا لو قلنا [illegible] ثم اردنا اختبار صحته تحقق لنا الاعراب

ثم انتقل الى موضوعات النحو العربي التي يدرس من خلالها (الاعراب)فبدأ (بالمبتدأ والخبر) واشى من خلال طروحاته على النحاة الذين وفقوا كل التوفيق لاجراء تطبيقات كانت غاية في الدقة على كل مبتدأ وخبر في نحو (علي مريض) برفع طرفي الجملة . وكان اعرابها (علي) مبتدأ و(مريض) خبر . ثم قال (فتم لنا بذلك كلام مستقيم فوهمنا به مايدل على مرض شخص بعينه العلم بخبره) ومن ملاحظة هذه الجملة وجدنا تركيب الكلام العربي ذا مذاق في الذهن حلي (لاغموض فيه) وهذا هو الصواب بعينه ونختصر الى القول (ان المبتدأ والخبر كلام معهوم في الاذهان .. الخ)

وهذا هو الاخبار بالجملة الاسمية . وعليه بني الكلام العربي في مثل هذا الضرب من الجمل ولكنه عند انتقاله الى (الاعراب الشائع) في المدارس في نحو (علي في المدرسة) ان قالوا بنصبية (علي) وجعل الجار والمجرور (في المدرسة) خبرا له اردف قائلا (فان هذا الاعراب غير صحيح لاشكلا ولا موضوعا) على ان النحاة جعلوا الجار والمجرور حالة قاصرة يجب تعنيفها بصيغة ذات حالة اعرابية معترف بها فكانوا مصيبين غاية الاصابة وكذا ذكر عن الظرف نحو (القمر بين السحاب) .. الخ

اقول . ومعروف ان اعراب مثل هذه الجمل لدى الجميع وهو (الاسم الاول مبتدأ ، والظرف او الجار والمجرور خبر او متعلق بخبر محذوف تقديره - عندهم - كائن او استقر او ماشبه ذلك من السياق . ونسأل الشيخ الجليل هل يجب ان نفرض اسلوبا اخر على المتكلم بان نلزمه ان يقول - مثلا (علي نائم في البيت) او يقظ او مريض او معافى - كما يدعي .

ونحن نرد عليه مثاله (علي في المدرسة) فهو اخبار صحيح ونتساءل ماذا يتصور من وجود علي في المدرسة انائم ام يقظ فلا يعلق بالذهن غير امر واحد هو : ان عليا يتلقى العلم في رحاب مدرسته او لنقل (وجوده) ونرد عليه مثاله الاخر (القمر بين السحاب) فماذا يتصور عن (القمر) غير وجوده .

واما مثاله (علي في البيت) فلا يتصور ان الذي يهمنا هو ان عليا مريض او نائم او يقظ او معافى (مما ذكره الشيخ الجليل) وانما الذي يهمنا هو وجوده ومع ذلك فان تمثيله بـ (علي في البيت) حالة خاصة بنى عليها ماذهب اليه من اننا لايهمنا وجوده بل الذي يهمنا حالته ووضعه في البيت . واصر على القول بان الذي ذكره مجرد احتمالات قد تعلق في ذهن المتكلم .

فتعليم النحو يوجب علينا التسهيل والتبسيط لا التعقيد لانه قواعد وقوالب صماء جافة يسأمها الطلبة وينفر منها المتعلم المبتدىء

اما مسألة الاخبار (بظروف الزمان) الذي استشهد به الشيخ الجليل فغير جائز وعليه جميع النحاة سوى نفر قليل منهم ، وعليه لايجوز ان نقول (زيد يوم الخميس) ولا (عمرو شهر رمضان)

وفضلا عما تقدم اخلص الى القول ان مادعا معلمي اللغة العربية ومدرسيها الى هذا الاعراب امور ثلاثة

الاول تسهيل وتبسيط اعراب (الظرف والجار والمجرور) اذا وقعا خبرا لان تعلقهما بمقدر محذوف ليس من السهل استيعابه لدى المتعلم المبتدىء

الثاني ان لهذا الاعراب اساسا في النحو العربي اذ ذهب بعض النحاة القدماء ، وجمع كبير من المحدثين الى اعراب (الظرف) او (الجار والمجرور) نفسه خبرا .

الثالث ان هذه الجمل (جمل ظرفية) الاول فيها مبتدأ والثاني خبر اعني : الظرف او الجار والمجرور وهذه الامور الثلاثة مرتبطة بعضها ببعض الغاية المتوخاة منها تقعيد قاعدة بابسط صورة فان قيل للمتعلم ان هذه الجمل تختلف عن سابقتها بان الخبر فيها ظرف او جار ومجرور كان ذلك واضحا لديه ومفهوما دون تعقيد ودون عناء في التفكير في شيء مقدر محذوف لاسيما عند المتعلم المبتدىء .

وماتوصل اليه النحاة من القدماء والمحدثين في هذه المسألة جدير الاخذ به اذا كان يسهل لنا دراسة النحو وييسطه كابن الانباري وابن مضاء الاندلسي وغيرهما من القدماء ، ومصطفى السقا ، وابراهيم مصطفى ود . مهدي المخزومي و د . شوقي ضيف وغيرهم من المحدثين .

ولنستأنس باقوال ابن مضاء الاندلسي في كتابه (الرد على النحاة)[1] ود . شوقي ضيف في كتابيه (تجديد النحو)[2] (وتيسير النحو التعليمي قديما وحديثا)[3] .

قال ابن مضاء : (ومما يجري هذا المجرى من المضمرات التي لايجوز اظهارها مايدعيه في المجرورات التي هي اخبار مثل (زيد في الدار) الخ فيرغم النحويون ان قولنا (في الدار) متعلق بمحذوف تقديره (زيد مستقر في الدار) والداعي لهم الى ذلك مازعموه من ان المجرورات اذا لم تكن حروف الجر الداخلة عليها زائدة فلابد لها من عامل يعمل فيها ، ان لم يكن ظاهرا كقولنا (زيد قائم في الدار) كان مضمرا كقولنا (زيد في الدار) ولاشك ان هذا كلام تام مركب من اسمين دالين على معنيين بينهما نسبة وتلك النسبة دلت عليها (في) والاحالة بما الى غير ذلك وقال د . شوقي ضيف في كتابه التجديد النحو (يرى النحاة في مثل (زيد عندك) و (زيد في الدرس) ان الظرف والجار والمجرور ليسا هما الخبر لزيد وانما هما متعلقان بمحذوف تقديره مستقر او استقر وهو الخبر الخ وهو تكلف بل بعد في التكلف وحق لابن مضاء ان يهاجم النحاة فيه وان يقول (ان الظرف والجار والمجرور هما انفسهما اللذان يقعان خبرا)

وقال في (تيسير النحو التعليمي قديما وحديثا)

في (تيسير النحو التعليمي قديما

تحت عنوان (الانقدير لمتعلق الظرف والجار والمجرور)

ثمة لالغاء هذا الاعراب التقديري اخذت براي ابن مضاء ، واللجنة الوزارية ، والمجمع في الغاء المتعلق العام للظرف والجار والمجرور في مثل (زيد عندك - زيد في الدار) اذ يقدر النحاة ان الظرف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره مستقر او استقر ولاداعي لهذا التقدير فهما انفسهما الخبر

وبناء على ماتقدم ارى ان يصار الى تسمية هذه الجمل وماشبهها جملا ظرفية .

وعذرا للشيخ الجليل جلال الحنفي لهذا مجرد رأي

والله من وراء القصد .

الهوامش :

١ - الرد على النحاة : ٨٧

٢ - تجديد النحو : ٢٤

٣ - تيسير النحو التعليمي قديما وحديثا : ٥٧

هكذا من الأصل

المنشأة العامة للاتصالات والبريد

اعـلان كسر قرار

بناء على كسر قرار بيع حديد مستهلك وبقايا كيبلات ومواد سكراب واثاث معيني وخشبي وكراسي وطاولات وصوبات وابدان مبردات مختلفة مستهلكة وسجادة قديمة متضررة .

تعلن المنشاة العامة للاتصالات والبريد مجددا عن اجراء مزايدة بيع المواد اعلاه في تمام الساعة العاشرة من يوم الاحد المصادف ١٩٨٩/٤/٩ واليوم التالي كما مبين في ادناه وصف كل مجموعة مؤشر ازاءها موقع اجراء المزايدة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايد المذكور الحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة وسيتحمل من يرسو عليه المزاد اجور الاعلانين الاول والثاني مع اجور المناداة .

ت وصف المواد	تاريخ المزاد	موقع المزاد
١ ـ اثاث حديدي وخشبي مع كراسي وطاولات وصوبات وابدان مبردات مختلفة الاحجام ومواد كهربائية مع دواليب حديدية مستهلكة وسجادة قديمة متضررة .	١٩٨٩/٤/٩	مخازن المنشاة الكائنة في ملتقى شارع فلسطين بشارع بور سعيد
٢ ـ حديد مستهلك وبقايا كيبلات ومواد سكراب اخرى	١٩٨٩/٤/١٠	مخازن المنشاة في حي الرياض (تل محمد)

مؤيد عبود جاسم
ع . المدير العام

اعـلان من دائرة الضمان الاجتماعي للعمال

على كافة المتقاعدين من القطاعات (الخاص ـ المختلط ـ التعاوني) الذين يستلمون رواتبهم من اقسام دائرة الضمان الاجتماعي مراجعة مكاتب البريد السابقة القريبة من مناطق سكناهم لاستلام راتب شهر نيسان وحسب المواعيد والتواريخ المثبتة على هوياتهم التقاعدية بعد استلامهم لراتب شهر اذار من الضمان .

حيدر عبد علي حسين
المدير العام

اعـلان

تعلن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عن وجود مناقصة لترميم وصيانة بناية المعهد القومي للشباب في بغداد ، فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في اللجنة الاولمبية للحصول على الشروط والمواصفات مقابل مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لتسليم العطاءات بعد عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان .

اعـلان

تعلن اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عن وجود مناقصة بتصليح وتبديل ابواب في ملعب الشعب الدولي فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في اللجنة الاولمبية للحصول على الشروط والمواصفات مقابل مبلغ عشرة دنانير غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لتسلم العطاءات بعد عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان .

اعـلان

تعلن منشاة بدر العامة عن بيع معمل المناشير العائد لها بطريقة المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشاة الكائن في محافظة بابل / اليوسفية لاستلام نسخة من شروط البيع لقاء مبلغ قدره (١٠/ـ) دنانير غير قابلة للرد ودفع التامينات القانونية وستجرى المزايدة في مقر المنشاة الساعة الحادية عشرة صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٨ / ٤ / ١٩٨٩ وان اجور الاعلان والمناداة يتحملها المشتري .

المدير العام وكالة

الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

اعـلان

تعلن الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن عن بيع المواد المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية.

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء ١٢ / ٤ / ١٩٨٩ في مخازن الشركة في مجمع سعد بن ابي وقاص في الحصوة والكائن بالقرب من الهيئة العامة للكمارك مستصحبين معهم التامينات القانونية .

١ ـ ادوات احتياطية لسيارات فولفو .
٢ ـ مدحرجات
٣ ـ دواليب حديدية ودكس مختلف الاطوال وكاونتر خشبي .

مدحة حسين علي
المدير العام للشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن

اعـلان

تعلن شركة الهلال الصناعية الى المواطنين الذين لديهم مكيفات هواء تم ادخالها ورشة التصليح ولم يراجعوا عليها خلال عام ١٩٨٨ مراجعة مقر الشركة في الزعفرانية لاستلام اجهزتهم خلال عشرين يوما من نشر الاعلان . وبخلاف ذلك ستتم مصادرتها ... وشكرا .

المدير المفوض للشركة

● اعـلان ●

تتوفر لدى الشركة العراقية لتسويق المنتجات الزراعية (مشروع انتاج بيض المائدة في الصويرة) دجاج بياض منتهي احمر اللون بحدود (٤١٠٠٠) واحد واربعين الف دجاجة عمر (٦٦) اسبوعا .

فعلى الراغبين الشراء مراجعة مشروع الصويرة لغرض الاطلاع موقعيا على الدجاج وستجرى المزايدة العلنية يوم السبت الموافق ٩ رمضان/١٤٠٩ هـ المصادف ١٥ / ٤ / ١٩٨٩ في مقر الشركة في المحمودية الساعة الثانية عشرة ظهرا بعد دفع تامينات اولية قدرها ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

المدير المفوض
د. منيب خليل ابراهيم

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للاشراف والمتابعة

ـ اعادة اعلان ـ

تعلن الهيئة العامة للاشراف والمتابعة عن بيع زوائد مرمر ايطالي ناتجة من التقطيع فائضة عن حاجة مشروع مصرف الرافدين في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٨٩/٤/١٣ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ في قيمة المواد المشتراة على ان ترفع المواد خلال عشرة ايام في تاريخ الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل المشتري اجور ارضية مقدارها (٥٠/ـ) دينارا عن كل يوم تاخير ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

ع/ المدير العام
نادية خلف منصور

المنشاة العامة للصناعات الورقية
المركز العام / البصرة
الدائرة القانونية

اعـلان مناقصة رقم ٥ / ٨٩
لنقل انتاج المنشاة

تعلن المنشاة العامة للصناعات الورقية عن اعلان مناقصة منتجاتها مع مخلفات ورقية بين معاملها الثلاثة (ورق البصرة وميسان والدفاتر المدرسية) الى بعض محافظات القطر وفقا للشروط والضوابط الخاصة بالمناقصات والتي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مركز المنشاة لقاء دفع مبلغ خمسة دنانير غير قابلة للرد .. فعلى كافة متعهدي النقل من ذوي الكفاءة والمقدرة الراغبين المشاركة في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم على ان تعزز بتامينات اولية مقدارها (٥) الاف دينار بشيك مصدق او بكفالة مصرفية علما بان اخر موعد لتقديم العروض هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٠ / ٤ / ١٩٨٩ والمنشاة غير ملزمة باقل العطاءات .. سعرا .

المدير العام
نبيل عبد الرزاق الدباغ

اعـلان
بيع سيارات

ستقوم اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية بوزارة المالية ببيع السيارات المدرجة تفاصيلها ادناه في ساحة بيع السيارات الحكومية في الحصوة في تمام الساعة التاسعة صباح يوم السبت المصادف ٨ / ٤ / ١٩٨٩ فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات اولية ٢٠٪ من قيمة الشراء او مراجعة مقر اللجنة خلال فترة الاعلان لدفع التامينات على السيارات التي يرغب دخول المزايدة عليها وعلى المشتري دفع التامينات المذكورة اعلاه عند رسو المزايدة عليه مع العلم ان الدلالية ٢٪ يتحملها المشتري وعليه سحب السيارة خلال فترة ثلاثة ايام بعد انتهاء عملية البيع وبعدها يتحمل المشتري اجور ارضية عشرة دنانير عن كل يوم تاخير ولغاية شهر واحد ثم تصادر التامينات المسددة عنها ويعاد بيعها مجددا بالمزاد العلني .

النوع	الموديل	العدد	مكان وموعد البيع
تويوتا لاندكروز ستيشن وبيك اب	١٩٧٥ ـ ١٩٨١	٦	
فيات صالون	١٩٨٠	١	ساحة بيع
داتسن بيك اب	١٩٧٥ ـ ١٩٨٠	١٠	
تويوتا بيك اب قمارة ودبل قمارة	١٩٧٩ ـ ١٩٨٠	٥	السيارات
لوري هينو وتنكر		٢	
تويوتا كوستر	١٩٨٠ ـ ١٩٨٢	٣	الحكومية في الحصوة
بيجو ستيشن وبيك اب وصالون		٤	ليوم السبت
فورد صالون	١٩٥٧	١	المصادف ٨ / ٤ / ١٩٨٩
مسيوبوشي صالون	١٩٨٢	١	
تويوتا كرونا	١٩٨١	٣	
		٣٦	المجموع

منيب ابراهيم حسن العبيدي
رئيس اللجنة العليا لبيع السيارات الحكومية

اعلان مناقصات

تعلن شركة الهلال الصناعية (قطاع مختلط) عن وجود المناقصات المدرجة ادناه فعلى من تتوفر فيه الشروط من المصنعين المحليين او المعامل والشركات الحضور الى مقر الشركة في الزعفرانية لشراء المواصفات الخاصة بالمناقصة من امين الصندوق في الشركة لقاء مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير عن كل مناقصة غير قابلة للرد وفي موعد اقصاه ١٩٨٩/٤/١٠ . ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

رقم المناقصة	اسم المادة	الكمية المطلوبة
٨٩/٧/٢	انابيب توزيع الماء البلاستيكية للمبردات	٥٠٠٠٠٠ قطعة
٨٩/٢/٢	خرطوم الماء (صوندة الماء)	٣٠٠٠٠٠ متر طول
م/٨٩/٣	جلد بقري سمك (٣ـ٤) ملم	٢٠ طنا
م/٨٩/٤	مسمار تونك ٣/١٦ × ٣/٨ انج	مليون فقط
م/٨٩/٥	سلك التوصيل الكهربائي	٦٠٠٠٠٠ متر
م/٨٩/٦	منظومة توزيع الماء البلاستيكية كاملة	١٠٠٠٠٠ سيت كامل

شروط الاشتراك بالمناقصة

١ ـ يقدم المناقص مايؤيد كونه قادرا على التجهيز .
٢ ـ يرفق المناقص وصل شراء المناقصة
٣ ـ ان يقدم تامينات على شكل خطاب ضمان او صك مصدق بقيمة ١٠٪ من مبلغ العطاء .
٤ ـ الشركة غير ملزمة باقل الاسعار او اي عطاء اخر
٥ ـ الشركة غير ملزمة بتوفير المواد الاولية للصبغ
٦ ـ يقدم المناقص مايؤيد براءة ذمته من ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩
٧ ـ يكون تجهيز المواد حسب المواصفات والخرائط المعدة من قبل الشركة وحسب توجيهات قسم السيطرة النوعية والانتاج منها .
٨ ـ يكون تجهيز المواد واصلة الى مخازن الشركة
٩ ـ يقدم من ترسو عليه المناقصة نماذج قبل البدء بالتجهيز .

المنشاة العامة لصناعة السيارات

تعلن المنشاة العامة لصناعة السيارات / الاسكندرية عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المثبتة تفاصيلها ادناه وبالامكان الاطلاع عليها في فرع منشاتنا في بغداد الكائنة في الدورة ـ بداية طريق بغداد ـ الحلة .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الساعة العاشرة صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/٤/١٠ بعد دفع التامينات القانونية على ان يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة وكافة المصاريف الاخرى المترتبة على ذلك وعلى ان يتم رفعها خلال ثلاثة ايام من تاريخ الاحالة .

ت	تفاصيل المادة	العدد	الملاحظات
١	سيارة لاندكروز	٢	مستهلكة
٢	رافعة شوكية بلغارية	١	=
٣	ساحبة عنتر ٧٠	١	=
٤	اثاث مختلف		
٥	اجهزة وعدد كراجية مختلفة		

اعـلان

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن بيع (٥٠٠) خمسمئة بند ورق صحف اسمر بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الدار الواقع قرب ساحة عقبة بن نافع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس المصادف ١٩٨٩/٤/٦ مستصحبين معهم التامينات القانونية نقدا .

ملاحظة : يرفع الورق خلال اسبوع من رسو المزايدة على المشتري .

رئيس لجنة البيع والايجار

محكمة بداءة ابي غريب
العدد / ٩٤/ب/١٩٨٩
التاريخ / ١٩٨٩/٣/٧
المدعي / جدي عبدالله حنتوش
المدعى عليه / امين السجل المدني في ابي غريب / اضافة لوظيفته

اعـلان

بناء على الدعوى المقامة من قبل المدعي جدي عبدالله حنتوش على المدعى عليه اضافة لوظيفته والذي يطلب فيها تبديل اسمه من (جدي) الى (جاسم) تقرر نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض مراجعة الدائرة المذكورة اعلاه خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستجري المرافعة وفق الاصول .

القاضي
مؤيد حامد الجادر

محكمة بداءة الخالص
رقم الدعوى ٣٤/ب/٨٧/١٩٨٨
التاريخ ١٩٨٩/٣/٢٥

اعـلان

نظرا لوجود ضم على بدل المزايدة الاخيرة البالغ ـ/٥٦٠٠ دينارا للعقار المرقم ٢١٩ نفس الخالص العائد الى العراقي محمد صالح السوكه عليه تقرر فتح المزايدة لمدة ثلاثة ايام تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وشهادة الجنسية العراقية خلال المدة المذكورة وان رسم التسجيل والدلالية على المشتري .

القاضي
موفق حميد البياتي

الاوصاف
١ ـ قطعة رقم ٢١٩ / نفس الخالص
٢ ـ بستان تسقي سيحا مملوكة الى وزارة المالية وحق التصرف الى العراقي محمد صالح السوكة .
٣ ـ مغروسة باشجار البرتقال عددها (٨٠) ونخيل عددها (٢٠) نخلة .
٤ ـ واردها السنوي ـ/٣٠٠ دينار
٥ ـ قيمتها التقديرية ـ قدرت قيمة الارض بمبلغ ـ/٣٢٠٠ دينار باعتبار عشرة الاف دينار للدونم الواحد وقيمة الاشجار ـ/١٩٠٠ دينار فتكون القيمة العمومية ارضا واشجار بمبلغ ـ/٥١٠٠ دينارا
٦ ـ الشاغل جاسم محمد صالح السوكة .

محكمة بداءة الشطرة

اعـلان

الى المدعى عليه غدير جابر مطير اصدرت هذه المحكمة قرارها المؤرخ في ١٩٨٨/١/١٥ الدعوى البدائية المرقمة (٣٩٩/ب/١٩٨٨) المتضمن الحكم بتخلية الحانوت المستاجر من قبلكم العائد للمدعي خضير جبار وتسليمه خاليا من الشواغل والمرقم ٥٦٩ الواقع في محلة المستشفى في الشطرة ولمجهولية محل اقامتكم تقرر تبليغكم اعلانا بالصحف المحلية بقرار الحكم الصادر عن قبل هذه المحكمة وبعكسه فسوف يكتسب الحكم الدرجة القطعية .

القاضي
مجيد حميد فليح

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من مديرية التقاعد العامة باسم (سميرة سليم عبدالاحد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها او الاتصال بالهاتف المرقم ٧٧٦٧٥٣٤ مشكورا .

مفقودات

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكرخ /الثالثة والهوية العسكرية الصادرة من مديرية ادارة الضباط وكلاهما باسم (خالد شفيق خليل) فمن يجدهما تسليمهما لجهتي اصدرهما .

محكمة بداءة النعمانية
١٣/ب/٨٩

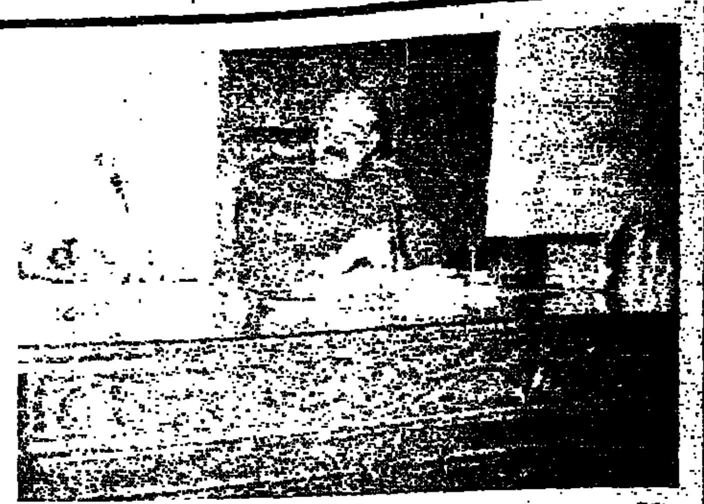
اعلان

اقامت المدعية حمدية عبدالرضا سبيع الدعوى المرقمة ١٣/ب/٨٩ في محكمة بداءة النعمانية على المدعى عليه امين السجل المدني في النعمانية اضافة لوظيفته والتي تطلب فيها تبديل اسمها وجعله (حمدية) بدلا من (شلواحة) واستنادا للمادة (٢١)من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له علاقة في الدعوى مراجعة هذه المحكمة وبعد عشرة ايام من تاريخ النشر ستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول .

القاضي
فائق خطاب حمد

رجـــال نجـــدة كربلاء

رد فعل سريع لكل حادث



كتب : يحيى كاظم النجار

اثار الخبر الذي نشرته (الثورة) قبل شهر عن انخفاض الجريمة في محافظة كربلاء بنسبة ٧٥ بالمئة قبولا واستحسانا لدى المواطنين في المحافظة وقد اثنى العديد منهم على الاعمال التي تقوم بها مديرية الشرطة في تلك المحافظة وبشكل خاص على رجال شرطة النجدة الساهرين على امن المواطنين وتحقيق الاستقرار لهم اضافة الى مايقومون به من اعمال انسانية كثيرة هي في الواقع خارج نطاق عملهم الرسمي كالتبرع بالدم للمحتاجين وخاصة اثناء الليل وتقديم العون والمساعدة لطالبي النجدة من المرضى والحوامل واسعاف الحالات الطارئة وغيرها ..

(الثورة) قامت باجراء تحقيق موسع مع مدير شرطة كربلاء وشرطة النجدة في المحافظة ولمست عن كثب كيف يقوم رجال النجدة بمهامهم الواسعة والمهمة في توفير الامن وتحقيق الاستقرار والاسهام الجاد والفعلي في انخفاض نسبة الجريمة في هذه المحافظة التي تزداد نسبة السكان فيها من نصف مليون الى اكثر من مليون ونصف المليون نسمة في المناسبات الدينية اضافة لايام الخميس والجمعة من كل اسبوع ومايرافق هذه الحالة من تبعات ..

في البداية سألنا العقيد عبدالمجيد مخلف احمد مدير شرطة المحافظة عن مهام المديرية في توفير الامن وانخفاض نسبة الجريمة ، وبما ينسجم ومتطلبات المرحلة الجديدة ، مرحلة مابعد الحرب ، فقال ..

تسعى هذه المديرية بكافة تشكيلاتها المتمثلة في قوة مديرية الدوريات الراجلة والالية والنجدة والمكافحة ومديريات البلدة والهندية والاقضية والحراسات الى توفير المناخ الامني المستقر والقضاء على جميع مظاهر الانحراف وتامين الحماية اللازمة للاهداف الحيوية وممتلكات المواطنين وتامين الحياة الحرة الكريمة لهم وترصين الجبهة الداخلية ، وتبذل هذه المديرية كل ماتملك من طاقة وقدرة للقضاء على حالة الجريمة ودراسة واقعها ووضع المعالجات العلمية المدروسة والهادفة بعد تحليل الواقع واستقراء المرحلة واستنتاج الخطط الكفيلة للوقاية من هذه الظواهر ميدانيا ، حيث يتم التركيز اولا على الجانب الوقائي واعتماد كل السبل لمنع الجريمة قبل وقوعها وقبرها في مهدها كما نقوم بتنفيذ جميع الخطط والحلول التي تردنا من المقر العام وبشكل حازم كما نسعى الى تطبيق الجانب العلمي في العمل الميداني ..

جولات ميدانية

بعد ذلك قمنا بجولات ميدانية مع طاقم دوريات النجدة رافقنا في قسم منها المقدم حميد حسين الجاعد مدير نجدة المحافظة والرائد مظفر هاشم الجنابي والملازم الاول كريم حاجم سلطان امر قاطع النجدة حيث تم التعرف وبشكل دقيق على تفاصيل مهام شرطة النجدة وكيف تقوم بواجباتها في خدمة المواطنين واسعاف وتلبية كافة الطلبات التي ترد الى مركز السيطرة من قبل المواطنين الذين يمكنهم الاتصال على الرقم (١٠٤) ليجدوا رجال النجدة في خدمتهم وباسرع وقت ممكن كما يقول مفوض السيطرة كاظم كاطع ..

ويضيف ان على المواطن طالب النجدة ان يذكر العنوان بشكل واضح لكي يسهل الامر على رجال النجدة في الوصول اليه باسرع وقت .. كما يستطيع المواطن الاستفسار من النجدة حتى عن الصيدليات الخافرة ..



وللمزيد من تفصيلات واجبات ومهام النجدة يقول المقدم حميد مدير النجدة ..

ان قاطع نجدة كربلاء مقسم الى عدة دوريات تقوم بواجباتها بشكل جيد . والنجدة هي احدى تشكيلات مديرية شرطة كربلاء وتقوم بالواجبات التالية ..

● رد الفعل السريع لكل نشاط اجرامي ويكون وقائيا اي قبل وقوع الجريمة وان وقعت فيكون الواجب القبض على المجرم اثناء وقوع الجريمة وان لاذ بالفرار فتلاحقه للقبض عليه .

● تلبية كافة نداءات المواطنين طالبي النجدة في الجانب الاجرائي والجانب الانساني . فالجانب الاجرامي يكون من خلال وقوع الجريمة وبكافة انواعها (جناية او جنحة او مخالفة) ونقل الجاني والمجنى عليه الى اقرب مركز للشرطة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق الجاني ونقل المصاب ان وجد الى اقرب مستشفى لمعالجته .

● تقديم الخدمات للمواطنين للاستدلال على الاماكن المطلوبة وكذلك اسعاف الحالات الطارئة بعد منتصف الليل كالمرض والولادة وغيرها كما يتم نقل وايصال المفقودين الى ذويهم والتبرع بالدم لمن يحتاجه وثمة مهام اخرى تكون مشتركة مع جهات اخرى للقبض على الهاربين والمتخلفين . كما تقوم مديرية النجدة بتعزيز دورياتها وتكثيفها اثناء الزيارات وخاصة يوم الخميس والجمعة وتامين الحماية للوفود الرسمية التي تزور المحافظة ..

واثناء قيام احدى الدوريات بواجبها بتاريخ ١٢ / ٢ / ١٩٨٩ جرى اتصال هاتفي من سيطرة نجدة محافظة النجف في الساعة السادسة والربع مساء بوجوب القبض على سيارة مسروقة اوصافها برازيلي زرقاء وتحمل رقم بابل ، وبعد البحث والاستقصاء تم العثور عليها متروكة في منطقة الاسكان في كربلاء وفي الساعة السابعة من مساء نفس اليوم اي بعد اقل من ساعة واحدة على الاخبار ..

وهذه من الامور التي تجعلنا نقول ان نجدة كربلاء دقيقة ومنضبطة في تادية مهامها وواجباتها ..

ويعلق مدير نجدة كربلاء على مثل هذه الواجبات ويشير الى توجيه السيد مدير الشرطة العام اثناء انعقاد مؤتمر مديري شرطة النجدة في المحافظات بتاريخ ٢١ / ١٢ / ١٩٨٨ حيث تم تشكيل مفرزة خاصة للقبض على السيارات المسروقة وقد باشرت المفرزة بعملها وتم القبض على ست سيارات مسروقة ومن مختلف الانواع والموديلات وللفترة من ٢٥ / ١٢ / ١٩٨٨ ولغاية ١٢ / ١ / ١٩٨٩ ومايزال العمل مستمرا وفق هذا الاسلوب الجديد ، وفي هذا اليوم ١٢ / ٢ / ١٩٨٩ تم العثور على هذه السيارة المسروقة ليصبح العدد سبع سيارات ..

مع الدورية رقم ٧٨ ..

وعندما خرجنا مع الدورية رقم ٧٨ صباح يوم ١٢ / ٢ / ١٩٨٩ كانت بامرة المفوض حميد كناد ، وعدد الدورية العريف ماجد جبار والسائق راس عرفاء عطا الله نافع ، وكانت تقف في منطقة باب الحسين ويستمر واجبها من السابعة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر ..

في الساعة الحادية عشرة من صباح ذلك اليوم وصل اخبار عن نشوب حريق في دار احد المواطنين في منطقة حي رمضان وهرعت الدورية الى هناك وكان الحادث في بدايته وتمت السيطرة عليه دون وقوع خسائر او ضحايا حيث قامت سيارات الاطفاء باخماد النار . يقول افراد الدورية لو لم نجد احداً يطفيء النار نقوم نحن باطفائها وهذا من ضمن واجبنا ولاننتظر لحين وصول سيارات الاطفاء وانما نباشر بالاطفاء فورا ..

يوم ١٣ / ٢ / ١٩٨٩ خرجنا مع الدورية رقم ٥٢ ومقرها منطقة باب العباس وهي بامرة راس العرفاء علي محمد علوان ، وراس العرفاء حسن كزار والسائق راس العرفاء عباس طليان . وكانت هذه الدورية مزودة بكافة المستمسكات المطلوبة في عملها اليومي مثل خارطة المنطقة والجفرة ودفتر الملاحظات وسجل الحوادث وواجبات الدورية والمواقف التي يحق لافرادها فيها استخدام السلاح ، وغيرها من التعليمات ..

في الساعة التاسعة صباحا حدث خلاف بين مواطن واحد اصحاب محلات الكماليات حول ارجاع بضاعة مشتراة وكاد الخلاف يؤدي الى شجار كبير وصراع حاد لولا تدخل رجال الدورية وتسوية الامر بشكل سلمي يرضي الطرفين وانتهى الخلاف ..

وفي الساعة الحادية عشرة جلب احد المواطنين دفتر خدمة عسكرية يرجع الى المواطن حميد حسن عزيز الساعدي من سكنة محافظة بابل كان قد عثر عليه في الشارع فتسلمته الدورية لتقوم بتسليمه الى قسم المفقودات بغية تعميمه على كافة المراكز لتسهيل الامر على صاحبه لتسلمه ..

خطة توزيع واجبات نجدة كربلاء

وتنقسم خطة توزيع واجبات مديرية النجدة في كربلاء الى قسمين .. قسم الاهداف العامة وقسم الاهداف الخاصة يشير الى ذلك المقدم مدير النجدة ويقول :

الاهداف العامة تعني الاسهام في خلق التوازن الاجتماعي ومحاربة الظواهر والبؤر المنحرفة في المجتمع ، ومنع وقوع الجرائم وتعقيب مرتكبيها والقبض عليهم وسوقهم الى المحاكم .. اما الاهداف الخاصة فتعني تامين تواجد جهة شرطوية اجرائية قريبة من المواطن تؤمن طلبه عند الحاجة سريعا . والاسهام في خلق الشارع المنضبط سلوكيا بما يؤمن سيادة القانون وحرية المواطن ، والقضاء على كل الظواهر التي تخالف القيم الاجتماعية السامية للانسان العراقي . وتوثيق العلاقة بين المواطن واجهزة قوى الامن الداخلي . وتوفير الامن والطمانينة للمواطن من خلال التواجد الواسع والمستمر وغيرها ..

من سجلات النجدة

تنتظم في سجلات النجدة حوادث مثيرة وحالات انسانية كثيرة وقد اطلعنا على بعض تلك السجلات بعد الانتهاء من الجولات الميدانية وقسمت الى نشاطات امنية ونشاطات انسانية فالنشاطات الامنية والتي لامجال لذكرها هنا تهدف كما قلنا الى توفير الامن والاستقرار ومنع وقوع الجريمة وكما تهدف الى القاء القبض على الهاربين والمتخلفين والمتسولين والشباب الطائش والمخالفين للقوانين واصحاب السوق السوداء وغيرهم . وتقوم بهذا العمل مفارز عديدة واحيانا تكون هذه المفارز والدوريات والتظاهرات مشتركة مع جهات اخرى ذات علاقة . وتخرج في اماكن عديدة داخل المدينة وخارجها وقد حققت خلال الفترة الماضية نجاحا ملحوظا ومتميزا في هذا الجانب وكله مدون داخل هذه السجلات المنظمة ..

اما النشاطات الانسانية فسنذكر بعض تفاصيلها لانها تؤكد الجانب الانساني لرجال النجدة ومايقومون به من مهام طيبة في خدمة المواطنين وتؤكد من جانب اخر ان سيارات النجدة تقوم في كثير من الاحيان مقام سيارات جهات اخرى هي اقرب الى اختصاصها منهم كسيارات الاسعاف (الموجودة والغائبة معا) لنقرا في سجل النشاط الانساني للفترة من ٢٢ / ١٢ / ١٩٨٨ لغاية ١٠ / ٢ / ١٩٨٩ ..

١ ـ بتاريخ ٢٢ / ١٢ / ١٩٨٨ تم نقل الطفلة زينة وعمرها ٦ سنوات الى بيت والدها بعد ان كانت ضالة الطريق ، من قبل دورية رقم ٧٨ بامرة المفوض فريد ..

كما تم نقل اثنين من المصابين بحادث سيارة الى المستشفى الحسيني من قبل دورية رقم ٧٨ بامرة المفوض حميد .

٢ ـ بتاريخ ٢٣ / ١٢ / ١٩٨٨ تم نقل المصاب (ح . ج) الى المستشفى الحسيني من قبل دورية رقم ٥٣ بامرة المفوض حسن

٣ ـ في ٢٨ / ١٢ / ١٩٨٨ تم تسليم الطفل احمد وعمره ٦ سنوات الى ذويه بعد ان ضل الطريق ..

٤ ـ في ٣١ / ١٢ / ١٩٨٨ نقلت المواطنة سليمة الى المستشفى الحسيني لسوء حالتها الصحية من قبل الدورية رقم ٦٤ .

٥ ـ في ٧ / ١ / ١٩٨٩ تم نقل اثنين من المصابين الى المستشفى بسبب اصابتهم بآلة جارحة من قبل مجهول ، كما تم ابداء المساعدة للمواطن هادي من اهالي بغداد حيث وجد مريضا وملقى على الارض وتم نقله الى المستشفى من قبل الدورية ٥٢ بامرة المفوض محمد ..

٦ ـ بتاريخ ٢٥ / ١ / ١٩٨٩ نقلت المواطنة رحيمة من بيتها الى مستشفى الولادة لشعورها بالم الولادة .

٧ ـ في ٢٧ / ١ / ١٩٨٩ تم نقل المدهوس محمد من منطقة المخيم الى المستشفى الحسيني ..

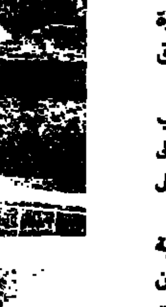
٨ ـ في ٣١ / ١ / ١٩٨٩ نقل الطفل سعد الى دار اهله حيث كان تائها وضالا الطريق .

٩ ـ بتاريخ ٤ / ٢ / ١٩٨٩ نقلت المواطنة سهام الى المستشفى لشعورها بحالة الولادة

١٠ ـ في ٧ / ٢ / ١٩٨٩ تم نقل احد المواطنين الى المستشفى حيث كان ملقى على الارض بحالة اعماء لاصابته بمرض الصرع

١١ ـ وبتاريخ ١٠ / ٢ / ١٩٨٩ تم ابداء المساعدة للمواطن جبار وعمره ٧٠ سنة بنقله الى المستشفى حيث كان يشكو من الم في قلبه

والقائمة تطول والمساعدات الانسانية تتصاعد ولاتنتهي والهدف خدمة الناس من قبل رجال نذروا انفسهم لخدمة الناس





تصوير : جاسم قاسم رسول

● نقوم بتطبيق الجانب العلمي في العمل الميداني لتوفير الامن ومنع الجريمة قبل وقوعها ..

الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري

لجنة البيع

اعلان

تعلن الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري عن بيع الشقق المبينة اوصافها ادناه والعائدة لها بطريقة المزايدة العلنية وفق احكام القانون رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ وقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣٢ في ٤ / ٣ / ١٩٨٩ فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط ادناه من منتسبي القطاع الاشتراكي والمختلط مراجعة شعبة المحاسبة في مركز الهيئة خلال ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي للنشر مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٤/٢٥ للعمارات المرقمة ٢٨ و٢٩ ويوم الاربعاء الموافق ٢٦ / ٤ / ١٩٨٩ للعمارات المرقمة ٣٠ و٣١ ويوم الخميس الموافق ٢٧ / ٤ / ١٩٨٩ للعمارات للمرقمة ٣٢ و٣٣ و٣٤ ويتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة وكافة المصاريف المترتبة على ذلك .

شروط دخول المزايدة

١ . يقدم المشتري كتاب تاييد يؤيد استمراره في الخدمة اذا كان من غير منتسبي هذه الهيئة .
٢ . تعهد خطي مصدق من كاتب العدل يؤيد عدم امتلاكه وزوجته واولاده القاصرين ـ ارضا او دارا سكنية ولم يحصل على وحدة سكنية اوقطعة ارض سكنية من الدولة .
٣ . كتاب تاييد من التسجيل العقاري يؤيد ماورد بالفقرة (٢) اعلاه
٤ . ان يكون مسجلا بتسجيل عام ١٩٧٧ في مدينة بغداد .

اوصاف الشقق

رقم الشقة	رقم العمارة	الموقع	مساحتها	محتوياتها
١	٢٨	مدينة الشعلة قضاء الكاظمية ناحية ذات السلاسل	٨٤م٢	غرفة نوم عدد /٢ مع هول ومطبخ ومرافق تقع في الطابق الارضي
٢	كذا	كذا	٨٤م٢	كذا
٣	كذا	كذا	٨٤م٢	كذا
٤	كذا	كذا	كذا	كذا
٥	=	=	٨٤م٢	غرفة عدد /٢ مع هول ومطبخ ومرافق تقع في الطابق الاول
٦	=	=	١٠٥م٢	غرف نوم عدد /٣ مع هول ومطبخ ومرافق تقع في الطابق الاول
٧	=	=	٨٤م٢	غرفة عدد /٢ مع هول ومطبخ ومرافق تقع في الطابق الاول
٨	=	=	١٠٥م٢	غرف نوم عدد /٣ مع هول ومطبخ ومرافق كذا
٩	=	=	٨٤م٢	= = /٢ = = تقع في الطابق الثاني
١٠	=	=	١٠٥م٢	= = = /٣ = = = تقع في الطابق الثاني
١١	=	=	٨٤م٢	= = /٢ = = = = = =
١٢	=	=	١٠٥ م٢	= = /٣ = = = = = =
١	٢٩	=	٨٤م٢	= = / ٢ = = = = في الطابق الارضي
٣	٢٩	كذا	٨٤م٢	كذا
٤	٢٩	كذا	٨٤م٢	كذا
٥	٢٩	كذا	٨٤م٢	كذا تقع في الطابق الاول
٦	٢٩	=	١٠٥م٢	غرف عدد /٣ مع هول ومطبخ ومرافق كذا
٧	٢٩	=	٨٤م٢	غرفة عدد /٢ كذا
١٠	٢٩	=	١٠٥م٢	غرف عدد /٣ كذا تقع في الطابق الثاني
١١	٢٩	=	٨٤م٢	غرف عدد /٢ كذا
١٢	٢٩	=	١٠٥م٢	= = /٣ كذا كذا
١	٣٠	=	٨٤م٢	= / ٢ كذا الطابق الارضي
٤	=	=	٨٤م٢	كذا كذا
٥	٣٠	=	٨٤م٢	غرف نوم عدد/٢ مع هول ومطبخ ومرافق الطابق الاول
٦	=		١٠٥م٢	= = / ٣ كذا كذا
٧	=	=	٨٤م٢	= = /٢ كذا كذا
٨	=	=	١٠٥م٢	= = /٣ كذا كذا
٩	=	=	٨٤م٢	= =/ ٢ كذا الطابق الثاني
١٠	٣٠	كذا	١٠٥م٢	غرف نوم عدد /٣ مع هول ومطبخ الطابق الثاني
١١	٣٠	=	٨٤م٢	= = / ٢ = كذا
١٢	٣٠	كذا	١٠٥م٢	= = /٣ كذا
١	٣١	=	٨٤م٢	== /٢ = = = الطابق الارضي
٢	=	=	٨٤م٢	كذا كذا
٣	=	=	٨٤م٢	كذا كذا
٤	=	=	٨٤م٢	كذا كذا
٦	=	=	١٠٥م٢	غرف نوم عدد /٣ مع هول ومطبخ ومرافق الطابق الاول
٧	=	=	٨٤م٢	= = /٢ كذا
٨	=	=	١٠٥م٢	= = /٣ كذا
٩	=	=	٨٤م٢	= =/٢ كذا الطابق الثاني
١٠	=	=	١٠٥م٢	= = / = كذا كذا
١١	=	=	٨٤م٢	= = /٣ كذا كذا
١٢	=	=	١٠٥م٢	= = /٣ كذا كذا
١	٣٢	=	٨٤م٢	= = / ٢ كذا الطابق الارضي
٢	=	=	٨٤م٢	= = /٢ كذا
٤	=	=	٨٤م٢	= = /٢ كذا
٥	=	=	٨٤م٢	= =/ ٢ كذا الطابق الاول
٦	=	=	١٠٥م٢	غرف نوم عدد / ٣ مع هول ومطبخ ومرافق الطابق الاول
٧	=	=	٨٤م٢	غرف نوم /٢ كذا
٩	=	=	٨٤م٢	كذا كذا الطابق الثاني
١٠	=	=	١٠٥م٢	غرف عدد / ٣ كذا
١١	٣٢	=	٨٤م٢	= = /٢ كذا كذا
١٢	كذا	=	١٠٥م٢	= = / ٣ كذا كذا
١٢	٣٣	=	٧٨م٢	غرف عدد /٢ كذا الطابق الارضي
٢	٣٣	=	٧٥م٢	كذا
٣	٣٣	=	٧٥م٢	كذا الطابق الاول
٤	٣٣	=	٧٨م٢	كذا كذا
٥	٣٣	=	٧٥م٢	كذا كذا الطابق الثاني
٦	٣٣	=	٧٨م٢	غرف نوم عدد/ ٢ مع هول ومطبخ ومرافق صحية الطابق الثاني
١	٣٤	=	٧٨م٢	غرف نوم عدد /٢ مع هول ومطبخ ومرافق صحية الطابق
٣	٣٤	=	٧٨م٢	غرف نوم عدد /٢ مع هول ومطبخ ومرافق صحية الطابق الاول
٤	٣٤	=	٧٥م٢	كذا
٥	٣٤	=	٧٨م٢	كذا الطابق الثاني
٦	٣٤	=	٧٥م٢	كذا

اعلان

المركز الثقافي الفرنسي في بغداد
دروس تعلم اللغة الفرنسية
دورة نيسان ـ حزيران ١٩٨٩
التسجيل : من ٣ ولغاية ١٠ نيسان
من الساعة ١٠ حتى ٣٠ / ١٢ صباحا
ومن الساعة ٤ حتى ٧ مساء
دروس لكافة المستويات : للمبتدئين وللمتقدمين
للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال هاتفيا بالارقام ٧١٩٦٨١٥ صباحا و٧٧٦٢٧٢٥ مساء.

امانة بغداد

اعلان رقم ١٩ / ١٩٨٩

بالنظر لوقوع كسر قرار على بيع معامل الاسفلت المرقمة ١٠ و١١ و١٣ و١٤ والمدرجة ادناه مع كافة ملحقاتها والادوات الاحتياطية الخاصة بها عليه تقرر فتح المزايدة مجددا لمدة (٧) سبعة ايام تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في الصحيفة وبسعر البيع الاحتياطي بعد كسر القرار البالغ (ـ/ ٢٤٧٢٥٠) مئتان وسبعة واربعون الف ومئتان وخمسون دينارا .

فعلى الراغبين بالشراء الاطلاع عليها والحضور في اليوم المحدد للمزايدة في موقع معامل الاسفلت الدورة الكائن قرب نقطة سيطرة طريق بغداد ـ بابل الساعة العاشرة صباحا للاشتراك بالمزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية المعادلة لـ (٢٠٪ من بدل البيع وتكون اجور ومصاريف النشر على المشتري وعلى ان ترفع المعامل وفق الشروط التي ستحددها لجنة البيع .

ملاحظة : لاتقبل الشيكات غير المصدقة لدفع التامينات النظامية .

لطيف علي عبد الغفور
معاون امين بغداد للشؤون الادارية والمالية

ت	نوع المعمل	العدد
١	معمل اسفلت تلثومات صنع المانيا الشرقية المرقمة (١٠ و١٣) امانة سعة كل منهما (١٠٠) طن/ساعة)	٢
٢	معمل اسفلت فيانوفا صنع الدانيمارك المرقم (١١) امانة سعته (١٠٠ طن / ساعة)	١
٣	معمل اسفلت فيباو صنع المانيا الاتحادية المرقم ١٤ امانة سعته (١٠٠ طن / ساعة)	١

اعلان كمركي

تعلن الهيئة العامة لكمارك المنطقة الشمالية عن بيع السيارات والمواد والمعدات المبينة تفاصيلها ادناه والعائدة الى شركة جفريو الفرنسية في موقع مشروع مخازن فندق دهوك السياحي الكائن في ـ دهوك وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١١ / ٤ / ١٩٨٩ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية والدلالية على المشتري .

مدير الهيئة العامة لكمارك المنطقة الشمالية

١ . سيارة بيجو صالون موديل ١٩٨٢
٢ . ثلاث سيارات من نوع تويوتا بيكب ببل قماره هايلوكس موديل ١٩٨٢
٣ . كرين رافعة سلمية موديل ١٩٨٢
٤ . تسعة كرفانات صغيرة
٥ . خباطة مركزية اوتوماتيك
٦ . مولدتان كهربائيتان
٧ . ماكنة تصنيع البلوك اوتوماتيكية
٨ . دمبر شامبرون عدد ٢
٩ . كومبريسر واحد
١٠ . رافعة شوكية مستعملة
١١ . خزان حديدي لوقود المولدات عدد ٢
١٢ . كميات كبيرة من سقالات البناء وخشب البناء
١٣ . حاوية كبيرة طولها ٢٥ مترا
١٤ . حاوية تستعمل كمطعم كافتيريا
١٥ . اربع حاويات فارغة
١٦ . سبع مكيفات هواء
١٧ . جهاز عمل مكعبات ثلج كهربائي
١٨ . بكرات خشبية لاسلاك الكهرباء
١٩ . جهاز قياس .

دائرة التقاعد

اعلان

انطلاقا من توجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله باختزال الوقت والجهد وايجاد منافذ جديدة لخدمة المواطنين تعلن دائرة التقاعد في وزارة المالية لكافة الاخوة الموظفين في الدوائر الرسمية والقطاع الاشتراكي الذين يحالون على التقاعد بمراجعة دوائر التقاعد في المحافظات التالية لانجاز معاملاتهم التقاعدية وشكرا

١ ـ محافظة الانبار
٢ ـ محافظة ديالى
٣ ـ محافظة صلاح الدين
٤ ـ محافظة اربيل
٥ ـ محافظة السليمانية
٦ ـ محافظة دهوك
٧ ـ محافظة كربلاء
٨ ـ محافظة النجف

فعلى الدوائر ذات العلاقة في المحافظات المذكورة اعلاه مخاطبة دائرة التقاعد في المحافظة وعدم ارسال المعاملة الى دائرة التقاعد ببغداد وابتداء من ١ / ٤ / ١٩٨٩ .

عزيز جاسم الحديثي
مدير عام دائرة التقاعد

دائرة تنفيذ المشاريع الخاصة ميسان

اعلان

تعلن دائرة تنفيذ المشاريع الخاصة عن رغبتها ببيع المكائن والمعدات والسيارات والمواد الاخرى المدرجة تفاصيلها ادناه وذلك في الساحة الواقعة قبل مدخل مدينة الكحلاء (الوحدة الهندسية الرابعة) وفي معمل اسفلت المشرح وفي تمام الساعة العاشرة من صباح الايام ١٩ و٢٠ / ٤ / ١٩٨٩ في الساحة الاولى و٢٢ ـ ٢٣ / ٤ / ١٩٨٩ في الساحة الثانية . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم تامينات قانونية نقدية بنسبة (٢٠٪) ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

ت	نوع السيارة والماكنة	العدد
١	لاندكروز ستيشن	٤
٢	تويوتا بيك اب	٥
٣	فولفو قلاب	١٩
٤	سكانيا قلاب	١١
٥	مرسيدس قلاب	٢٢
٦	تانكر ماء مرسيدس	٢
٧	مان قلاب	٧
٨	ماك قلاب	٣
٩	ماكيروس قلاب	٢
١٠	بلدوزر كوماتسو	٦
١١	مدرجة كوماتسو	٤
١٢	شفل كوساكي	٥
١٣	شفل كتربلر	٤
١٤	مدرجة كترلبر	٢
١٥	= فريش	١
١٦	ترنبول تركس	٣
١٧	حادلة سلكاي مطاطية	٢
١٨	= = حديدية	١
١٩	شفل كوماتسوز نجيل	١
٢٠	معمل سيار مرسيدس	٢
٢١	كوستر باص	٣
٢٢	راس تريلة	٩
٢٣	عربة تريلة	٨
٢٤	فولفو جيب	١
٢٥	مولدة كهربائية	٦
٢٦	لاحمة	٢
٢٧	عربة غسل وتشحيم	١٠
٢٨	خباطة كونكريت	٢
٢٩	قوايش	١٠
٣٠	غربيل باركر	١
٣١	ضاغطة هواء	١
٣٢	جهاز انارة	١
٣٣	مضخة ماء	٣
٣٤	رولة اضلاف	١
٣٥	بلدوزر كتربلر	٣
٣٦	رومان شاصي	١
٣٧	باص اسكانيا	١
٣٨	راس لولودر مان	١
٣٩	داتسون بيك اب	١
٤٠	معمل سيار فوزو	١
٤١	اطارات مستهلكة لمختلف السيارات والمعدات الهندسية	٤١٦٩
٤٢	بطاريات مستهلكة مختلفة الانواع	٧٢٣
٤٣	براميل دهن فارغة	٣٥٧٠

المدير العام وكالة
بهزاد رمضان عبد الكريم

شيء عن افران المايكروويف

١) « افران المايكروويف وسلامتك »
اذا اردت ان تجري بعض تجارب الكيمياء باستخدام فرن المايكروويف في المطبخ فكن حذرا : فان اشعاع المايكروويف خطر ويجب ان لايسمح له بالتسرب من تجويف المعدن المصفح الخاص بالفرن . وهنالك مكشاف خاص باشعة المايكروويف يمكن استخدامه للتاكد من عدم تسربه من خلال باب الفرن .

اما في المختبر فمن الضروري وضع علامة على موضع التسرب عند اجراء اية تعديلات على الفرن . ويجب تجنب تسخين المواد سريعة التطاير والتي من الممكن ان تنتج مخاليط سريعة الالتهاب داخل الفرن .

وبامكان اشعة المايكروويف ان تبقى داخل الفرن تحت التيارات الكهربائية وتحدث تفريغا شراريا في ما لو وضعت داخل الفرن اسلاك او خزفيات مطلية بالذهب غير تام الاختزال .

ولايمكن كذلك وضع المحارير المالوفة لدينا ولا الثرمستور (المقاوم الحراري السالب) المعتمدة في العمل المختبري الخاص بالمعادن داخل الفرن ويمكن الاستعاضة عنهم لغرض معرفة درجة الحرارة داخل الفرن المايكروويفي باستخدام جهاز حساس متكون من نسيج بصري للدرجات الحرارية الى حد ٤٠٠°م اما في حالة الدرجات الاعلى فنحتاج الى جهاز حساس بالاشعة تحت الحمراء .

واذا كنت تفكر في استخدام الفرن المايكروويفي لغرض تسخين المذيبات العضوية في المختبر فهناك بعض الارشادات لغرض الحفاظ على السلامة : ـ

استخدم حاويات على شكل انبوب تفلون (مادة لدائنية عازلة) بوجود ضغط حيث يعمل التفلون كصمام (التفلون ناقل للمايكروويفات ومن الممكن ان يقاوم الضغط عند ٧ جو) ويجب ان لايفوق حجم المذيب العضوي داخل الحاوية اكثر من ١٥٪ من السعة الكلية لها ولايسمح ابدا تعريض النموذج الى اشعاع المايكروويف داخل الفرن اكثر من ٥ دقائق .

في عام ١٩٨٤ نشر تقرير مفاده ان حامض الديوكسي رايبونيوكليز (DNA) يمتص اشعة المايكروويف ويتسبب بعدها في تحطم الجينات . اما في العام الماضي ١٩٨٨ فقد اقام فريق من العلماء من جامعة ابسالا بالسويد بالتعاون مع علماء من الكلية الملكية في لندن بوضع تفسير اخر يتحلق بالاشعة حيث وضعوا بلازما DNA (الحامض النووي الديوكسي رايبو) معرضا لاشعة المايكروويف فوق المعدل المتعامل معه في الفرن من ١٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ ميكاهيرتز ولم يجدوا اي دليل على الامتصاص ولايوجد اي تاثير من قبل المايكروويف على نبضات القلب والدماغ .

وقال العلماء ان جسيمات الوكادو من الممكن ان تنتج جسيمات اكبر منها وتحتجزها عندما تكون معرضة الى اشعة المايكروويف اي تبقى محتجزة ضمن اطار محدود وان اي مقدار معين من اشعة المايكروويف الناتجة من استعمال الفرن يستطيع ان ينمو اكثر ابدا .

وقد ظهر ان بامكان ان يبقى حيا داخل افران المايكروويف على افتراض انه اقصر بكثير من الطول الموجي لاشعاع المايكروويف (٢ سم) .

٢) « المايكروويف يزيد من [illegible]

ان استخدام فرن المايكروويف في المختبرات لغرض التسخين يعطيه مكانة كبيرة في حقل التحليل الكيميائي اول من استخدم المايكروويف في السبعينات كمجزىء سريع لنماذج الانسجة المغمورة في محاليل الحوامض المركزة . هم البايولوجيون .

ولغرض تحليل بعض العناصر كالعناصر الانتقالية مثل النحاس والخارصين والنيكل . يعامل النموذج اولا بحامضي الكبريتيك المركز النتريك المركز لغرض هضمه ثم يسخن وعاء النموذج حتى تتم العملية والتي تستغرق اكثر من ساعتين بالصورة الاعتيادية حاول بعض المحللين استخدام فرن المايكروويف لتسخين النماذج باستخدام وعاء زجاجي يحتوي على فجوة تربطه بخارج الفرن ومثل هذه المحاولة اعطت نتائج فقيرة لبعض العناصر مثل النحاس والرصاص والسبب الممكن افتراضه هو ان بعض هذه العناصر ممكن ان تتسرب من خلال تلك الفجوة في الوعاء وتم استخدام وعاء بلاستيك شمعي مضغوط مصنوع من مادة البولي كاربونات في [illegible] . ولكن استعمال مثل هذه الوعاء اثبت عدم كفاءته في التحليل اما افضل الاوعية الحاوية للنماذج فهي قناني التفلون الشمعية مضموتة الاستعمال وقد اثبت استخدام هذه القناني كفاءة عالية من ناحية النتائج قياسا الى التي يستحصل عليها بالطرق التقليدية وقبل سنتين ادخل الكيميائيون جهاز المايكروويف لغرض تحليل بعض النماذج الجيولوجية وكانت هذه العملية من اكثر العمليات المطلوبة لغرض التحليل .

وبصورة عامة وبالطريقة التقليدية تهضم المعادن في خليط مكون من حامض النتريك وحامض الهيدروكلوريك وحامض الهيدروفلوريك وقد تتطلب مثل هذه العملية تسخينا بوجود ضغط لغرض الاذابة بصورة كاملة (للمعادن المطلوبة اذابتها)

في عام ١٩٨٤ قام العالم وامشاندرا ناداكارني الذي يعمل في مختبرات راكسون في ولاية تكساس الاميركية باستعمال فرن المايكروويف لغرض التسخين وبالتالي لاذابة الفحم في هذه الحوامض وقد استغرقت عملية الاذابة هذه اربع دقائق فقط .

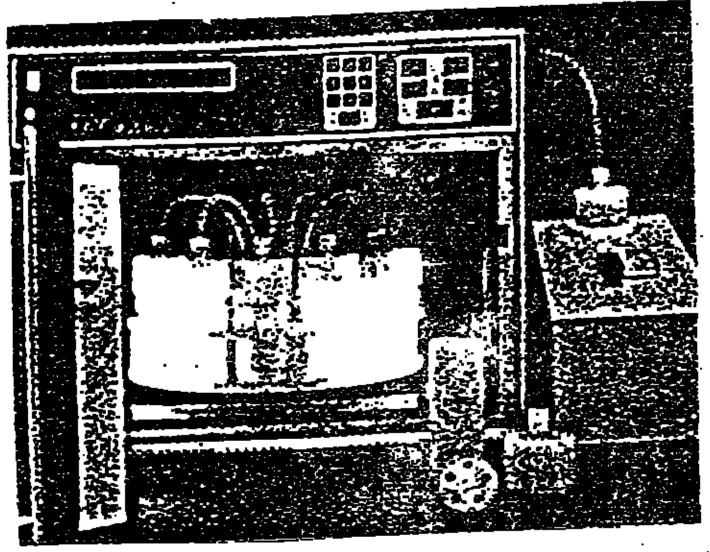
وقد قام العالم كنفستون ومساعدوه من الجامعة التكنولوجية في واشنطن بالتعاون مع علماء من كارولينا الشمالية باجراء تطوير على عملية التسخين بالفرن وبشكل جديد ملائم للتحليل البايولوجي ، الجيولوجي ، الطبي ، والتحاليل الكيميائية .

فقد وضعوا جسرا يمتد بين الفجوة الموجودة في وحدة التفلون مع الخارج وبوجود غطاء عال ليتمكن المستخلص الجاري من التخلص من الابخرة التي ممكن ان تتحرر والتي قد تكون خطرة وبوجود جهاز الاحساس البصري . يمكن ان تقاس درجة الحرارة والوقت اللازم للتسخين والصورة التي ينجز بها التحليل .

ويمكن استخدام هذه الطريقة في التحليل لغرض تقدير المعادن التي يمكن ان يتعرض لها عمال الصناعة (التعامل معها بالصورة المكشوفة) من خلال اخذ نماذج ادرار وتحليل النتائج في غضون دقائق قليلة .

واستنادا الى مايقوله الباحث كنفستون فان عملية التجزئة باستخدام فرن المايكروويف ستكون من الطرق القياسية في كل مختبرات التحليل في اقل من خمس سنوات . ونتائج هذه الطريقة ستحدث ثورات وانجازات عظيمة في مجال التحليل الالي .

ترجمة : ريا سليمان بابان



ملاحظات عن

الم البطن .. ضيق التنفس



الم البطن

هنالك اسباب عديدة لالم البطن البعض منها يتعلق بالمهنة التي يمارسها الشخص . ومن الناحية الطبية يمكن تقسيم البطن الى ثلاثة اجزاء رئيسية هي الجزء العلوي والوسطي والسفلي . وتشمل اسباب الالم البطني العلوي قرحة المعدة وامراض كيس الصفراء والاعصاب كما ان هنالك حالات نادرة يرافقها الم في الجزء العلوي من البطن كالسرطان وقرحة المعدة المثقبة والنوبات القلبية وامراض الكبد وحالات الشد على عضلات البطن والفتق الذي يحصل في هذا الجزء من البطن والذي قد يمتد الى الصدر .

اما الالم في الجزء الوسطي من البطن والذي له علاقة احيانا بسرة البطن فقد يحدث في المراحل الاولية لالتهاب الزائدة والحالات المرضية التي تؤثر على الامعاء الدقيقة كالانسداد او التثقب وحالات مرضية اقل شيوعا . ان اسباب الانسداد لاتتضمن الفتوق في السرة فحسب ولكنها تشمل تلك التي تحدث في مناطق خاصة وقد يحدث العديد من حالات الفتق دون حدوث الانسداد . ان الشد او التلف الذي يحصل في جدران عضلات البطن قد يؤدي الى الم في الاجزاء العليا من البطن . ويحدث الالم في الجزء السفلي من البطن بسبب الحالات التي تصيب الامعاء الدقيقة والجروح التي تحدث في جدار البطن وامراض المثانة كما ان انسداد الجزء السفلي في الامعاء والامساك قد يؤديان الى الم شديد في البطن . ويمكن تحسس الم البطن عند التهاب الزائدة الدودية في الجهة اليمنى السفلى من البطن بينما يكون الالم في الجهة اليسرى السفلى من البطن في حالات التسمم الغذائي ويسبب امتلاء المثانة بالادرار وصعوبة تفريغها الما شديدا في الجزء السفلي من المعدة .

ومن الاسباب المهنية النادرة التي تؤدي الى الم البطن دخول عنصر الرصاص وبكميات كبيرة الى الجسم ويحدث ذلك احيانا لدى الذين يتعاملون مع الرصاص باستمرار ولكن الاجراءات الوقائية الحالية في اماكن العمل والقيام بفحوصات الدم الدورية الروتينية ادى الى تقليل هذه الحالات . ويعتقد بان هنالك علاقة بين قرحة المعدة والتوتر الحادث في محيط العمل ووجبات العمل حيث تشير بعض الدراسات الى ان اكثر الحالات تحدث للعمال الذين يعملون في الوجبات النهارية كما ان التعامل بالمذيبات الكيمياوية قد تكون له علاقة بقرحة المعدة والم البطن . ويعاني المصابون بالتهاب الكبد الفايروسي والمدمنون على شرب الكحول من الم البطن نتيجة التلف الذي يحصل في الكبد . وقد ترافق الم المعدة اعراض اخرى كاليرقان والغشيان والتقيؤ والاسهال وانتفاخ البطن .

ان الاصابة بجروح في البطن تكون مصحوبة بالالم عادة وقد تؤدي اصابتها بضربة الى نزف داخلي لايشعر به المريض ولذا فان وجود اي الم مهما كان بسيطا بعد التعرض لمثل هذه الحالات يجب ان يلقى الاهتمام الكافي وقد يكون تشخيص سبب الم البطن واضحا او قد يحتاج الى اجراء تحريات وفحوصات طبية مكثفة . ان الاضطرابات المعدية والمعوية التي يعاني منها كل فرد تقريبا لاتحتاج الى اي علاج في معظم الحالات اما الالم الشديد او المستمر فانه يحتاج الى الاهتمام الطبي وفي حالة وجود اي شك حول سبب الم البطن تنبغي مراجعة الطبيب .

ضيق التنفس

يعد ضيق او عسر التنفس من الاعراض المالوفة . والحقيقة ان الاجهاد البدني الشديد يجعل حتى الاشخاص الاصحاء كرياضيي السباقات الاولمبية عرضة للاصابة به اما ضيق التنفس الذي يحدث في حالة الراحة وعند عدم القيام باي جهد فيجب اخذه بنظر الاعتبار .

يعني عسر التنفس زيادة معدل التنفس الى الدرجة التي تجعل الشخص يشعر انه يتنفس بعمق او بكثرة او شعوره احيانا بان زيادة معدل التنفس او كثرته هي سبب الازعاج الذي يعاني منه . وعندما لاتحصل الاجزاء العديدة من الجسم على الكمية المطلوبة من الاوكسجين يقوم الدماغ بزيادة عمق ومعدل التنفس فينجم عن ذلك عسر التنفس كما ان اية مشكلة تؤثر على الصدر والقلب والدم وبقية اعضاء الجسم يمكن ان تؤدي الى قلة تجهيز الاوكسجين والاصابة بضيق التنفس .

هنالك العديد من الامراض التي تتميز بعسر التنفس والتي قد يكون سببها مهنيا وينعكس ذلك على انتاجية ونمط حياة الشخص العامة . وقد يكون عسر التنفس حادا في بدايته كالذي يحصل عند الاصابة باسترواح الصدر (العجز المفاجيء لاحدى الرئتين) والربو القصبي وانسداد انبوب الهواء ، بسبب استنشاق مادة غريبة واستنشاق الغازات الضارة . وقد يستمر عسر التنفس عدة اشهر او عدة سنوات كالذي يحدث عند الاصابة بالسل وسرطان الرئة وعجز القلب وحالات مرضية معينة تصيب العظام والعضلات اضافة الى حدوثه في حالات تغير الرئة (عند التعرض للاسبستوس او السليكون) وامراض الرئة الاخرى المزمنة والسمنة .

يعتمد التشخيص الطبي لضيق التنفس على عدة عوامل فالتاريخ المرضي الذي يعطيه المريض للطبيب اهمية كبيرة في تحديد السبب وتقدير شدة الحالة اضافة الى ذلك فان الفحص الطبي قد يشمل الفحوص الشعاعية وفحوصات التنفس والدم وتساعد هذه الفحوصات على تشخيص الحالة المرضية وتحديد العلاج المناسب للمريض . وفي حالة شعور الشخص بضيق التنفس رغم عدم تعرضه للاجهاد فعليه مراجعة الطبيب وتجنب القيام بالاعمال السريعة والتسلق وصعود السلالم بسرعة .

اعداد
د . صعفان الصافي

الاتصالات اللاسلكية بين المركبات

يتكون جهاز الارسال او الاستقبال اللاسلكي من مرسلة ومستقبلة .

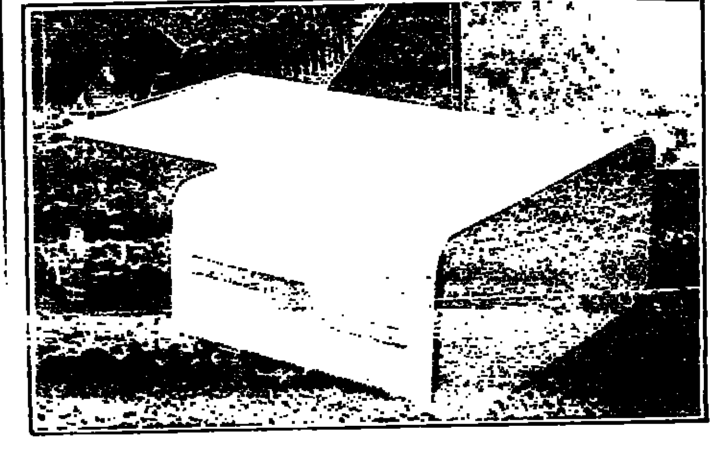
فالمرسلة في جهاز اللاسلكي المستخدم بين المركبات تستخدم لنقل الكلام المركبات من سيارة الى اخرى او من سيارة الى محطة وبالعكس وتكون المحطة بنوعين الاولى رئيسية والاخرى ثانوية فتربط الرئيسية بمركز المؤسسة التي تمتلك هذه الاجهزة . وتربط المحطات الثانوية بمناطق مختلفة متباعدة في ما بينها لتسهيل مهمة الاتصال بالسيارة التي لاتمتلك القدرة الكافية لايصال المعلومات الى سيارة ثانية او المحطة الرئيسية . واول مرحلة من مراحل الارسال تتم عن طريق اللاقط الذي يحول الموجات الصوتية الى اشارة كهربائية . ومن ثم تكبر هذه الاشارة ضمن المدى الذي يحدد له . وبعد ذلك تحمل هذه الاشارة بواسطة اشارة اخرى حاملة ذات تردد اعلى بكثير من تردد اشارة المعلومات . ويتم توليد الاشارة الحاملة بواسطة مذبذب كان يكون مذبذبا من النوع البلوري مثلا ومن ثم تخرج الاشارتان بدائرة كهربائية تدعى بدائرة المزج تخرج من هذه الدائرة كاشارة واحدة مركبة حيث تتعرض لعملية تكبير بواسطة مكبرات القدرة قبل بثها عبر الهوائي لتصل هذه الاشارة الى المكان المطلوب . اثناء بثها في الفضاء تتعرض هذه الاشارة الى التشويش الذي يحصل من المؤثرات الجوية والضوضاء الحاصلة من صنع الانسان كصوت محرك السيارة مثلا ، هذه المؤثرات تؤدي الى اضمحلال الاشارة وتداخلها مع اشارات اخرى غير مرغوبة وحتى فقدانها في بعض الاحيان .

وتعد الجبال والاشجار والابنية العالية من العوامل المهمة التي تؤثر على نوعية الاشارة المنقولة حيث تصطدم فيها الاشارة فتحدث عملية فقد وانعكاس وعليه فان الاشارة المرسلة لاتصل بشكل كامل وواضح الى جهاز الاستلام وانما تكون الموجة المستلمة مشوشة وضعيفة لذلك يكون من الضروري وجود تكبير في اول مراحل المستقبلة قبل تتم عملية الكشف عن اشارة المعلومات بواسطة دائرة الكشف . حيث تتم [illegible] الاشارة بالاخرى ومن ثم تكبر شدة الاشارة بواسطة مكبر الترددات المتوسط حيث تدخل بدائرة اخرى [illegible] يكشف عن موجة المعلومات بواسطة الكاشف حيث تنتقل اشارة المعلومات النقية الى مكبر التردد السمعي وهي من انواع مكبرات القدرة . حيث تدخل هذه [illegible] لتحول الى صوت ممكن سماعه بشكل واضح .

من الناحية العملية لو نظرنا الى الشكل المرفق والذي يمثل المحطة الرئيسية والتي عادة ماتنصب في مركز المؤسسة . والمحطات الثانوية (أ ، ب ، ج ، د) المنصوبة في المواقع التابعة للمؤسسة والمتواجدة في اماكن متفرقة من المدينة المغطاة بهذا النوع من الاتصالات والتي تتم ضمن مجال بث واستلام المحطة الرئيسية . فلاحظنا ان السيارة (١) لايمكنها الاتصال مباشرة بالمحطة الرئيسية وذلك لبعد المسافة [illegible] يكون الاتصال عن طريق المحطة الثانوية (أ) بواسطة [illegible] لكن السيارة (٢) يمكنها الاتصال المباشر بالمحطة الرئيسية لقربها منها بواسطة الخط (H) وكذلك الاتصال بين السيارتين (٢ ، ٣) يكون اتصالا مباشرا لقربهما من بعضهما البعض بواسطة الخط (E) لكن السيارتين (١ ، ٤) لايمكنهما الاتصال ببعضهما الا عن طريق المحطة (أ) فالمحطة الرئيسية (ج) فالسيارة (٤) بواسطة الخط (A.B.C.D) وهكذا .

كذلك يمكن اتصال المحطات الثانوية ببعضها البعض او عن طريق المحطة الرئيسية وحسب قدرة الموجات المرسلة ، كما ان ارتفاع صارية الهوائي للمحطة الرئيسية له تاثير ايجابي في امكانية البث والاستلام .

خلوق ياسين نوري
الجامعة التكنولوجية



الجديد في الليزر

تحديد تسرب الغاز الطبيعي

تستخدم لنقل الغاز الطبيعي انابيب طويلة من مراكز التكرير الى منافذ التوزيع حيث تصل اطوال هذه الانابيب الى الاف الكيلو مترات .

وبصورة عامة فان حوالي ٩٥٪ من غاز الميثان وكمية من غاز الايثان بعد تصنيع الغاز الطبيعي تكون سامة عند التراكيز العالية . ولكن الخطر الاكبر من تسرب الغاز هو حصول الانفجارات خاصة وان عملية قياس كمية الغاز المنقولة خلال الانابيب تكون غير دقيقة مما يصعب تحديد عملية فقدان الغاز اذا كانت هذه الانابيب طويلة وذات تشعبات كثيرة .

لهذا فان عملية فحص مسارات هذه الانابيب عملية جوهرية ودقيقة ومهمة جدا لتحديد مناطق النضح وبصورة دورية ومستمرة . وذلك لان عملية النضح خطرة جدا وقد تكلف مبالغ كبيرة جدا بسبب هدر الغاز .

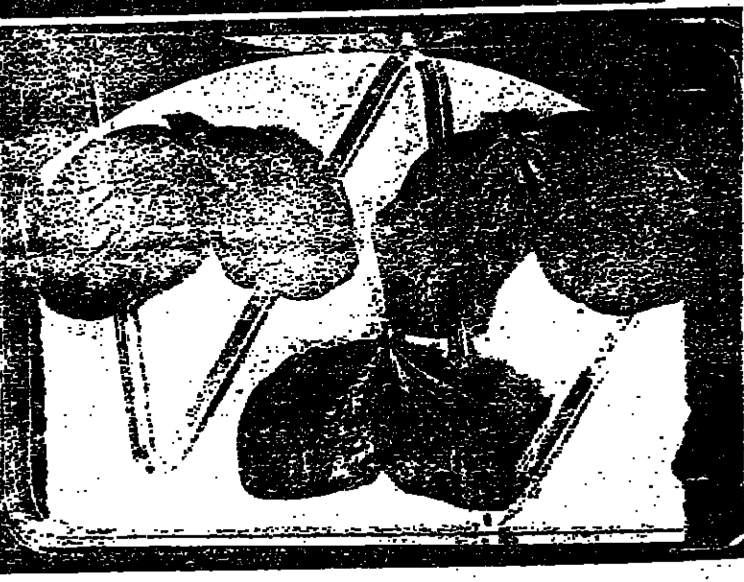
ان طرق الفحص التقليدية تتم اما بصورة بصرية او بواسطة كشاف متنقل ذي غاز ايوني يحدد مناطق النضح غير القريبة من سطح الارض ولكن هذه العملية مكلفة وصعبة عند استخدامها لفحص الانابيب تحت الاسيجة والحواجز مما يجعل العملية بطيئة جدا وتصل من ٧ـ٨ كم في اليوم .

وخلال هذا العام توصل العلماء الى تقنية جديدة ذات كلفة قليلة في نفس الوقت سريعة وذات دقة عالية لتحديد مناطق نضح الغاز تعتمد على تقنية الليزر وتقوم في اساسها على تحديد غاز الايثان كدليل على وجود نضح الغاز وليس غاز الميثان وذلك لان الغلاف الجوي بصورة طبيعية يحتوي على ١ر٥ جزء لكل مليون من الميثان وهي اكبر من النسبة التي يحددها الجهاز .

ان جهاز الليزر الجديد يستطيع ان يحدد جزءا واحدا لكل مليون من الايثان وهذه العملية تتم بتسليط حزمة من الليزر على منطقة الانابيب بطولين موجيين مقدارهما ٣ر١ و٣ر٢١ مايكرون في ان واحد حيث يقوم غاز الميثان بامتصاص هذه الاطوال الموجية بصورة مختلفة وعند وجود غاز الايثان فان المعلومات الخارجة بعد الامتصاص تعطي صورة تبين تركيز الايثان على شريط فيديو للمنطقة المفحوصة في حالة تسرب الغاز . وبهذه الطريقة تتم معرفة المناطق التي يتسرب منها الغاز ومعالجتها وتلافي اخطارها .

المهندس : محمد جاسم كاظم

سموم الفطريات .. ماذا تعرف عنها !



منذ زمن طويل عرف الانسان كثيرا من الاستعمالات المفيدة لمجموعة من الاحياء المجهرية تسمى بالفطريات . لقد ادخلها في صناعاته الغذائية ، كالمعجنات والمشروبات الكحولية والاجبان . وكلما تطور الانسان اكتشف منافع واستخدامات جديدة لهذه الاحياء كما انها دخلت حديثا في صناعات كثيرة ومهمة كالمضادات الحيوية والانزيمات والحوامض الامينية والفيتامينات والاصباغ وصناعة البروتين لغذاء الانسان والحيوان وهناك صناعات كثيرة لازالت في طور البحث والتطور . هذا هو جانب الخير اذا صح التعبير ولكن ماهو جانب الشر في هذه الاحياء والتي تعيش في كل مكان في حقلنا ومعملنا وحتى في بيتنا .

لقد عرف الانسان ان بعض هذه الاحياء تسبب الامراض له ولحيواناته ونباتاته . وقبل حوالي ثلاثين عاما فقط اكتشف الانسان ان بعض هذه الفطريات لها القابلية على فرز مواد كيمياوية سامة تسمى سموم الفطريات ، تسبب امراضا مختلفة للانسان والحيوان . اذ ثبت ان بعضها خطر جدا لقابليته على احداث بعض انواع الامراض السرطانية في الانسان او الحيوان .

ان الاهتمام بموضوع سموم الفطريات (ذيفانات الفطريات) ابتدا من الستينات ، عندما وقعت مئات الالاف من الهلاكات في افراخ الديك الرومي في المملكة المتحدة ، وكذلك حدثت هلاكات مشابهه في افراخ الدجاج في بعض الدول الافريقية . وبعد سنتين من الدراسة والبحث تم تشخيص المسبب لهذه الهلاكات اذ وجد بانه سم فطري سمي بالافلاتوكسين . لقد كان اكتشاف هذا السم الشرارة الاولى في مجال هذا الموضوع ، حيث اثمر اكتشاف اكثر من ٢٠٠ سم فطري وهذا الرقم في ازدياد كلما تطورت وسائل الكشف عنها .

وخلال هذه الفترة تمت دراسة معظم جوانب هذه السموم حيث وجد بان معظمها بل جميعها لها القابلية بصيغة او باخرى على احداث تغيرات مرضية مهمه للانسان والحيوان كسرطان الكبد والمريء ، الالتهابات المعوية ، الاضطرابات العصبية ، التشوه الجنيني وغيرها . كما ان بعضها دخل في مجال الحروب البايولوجية .

ان هذه السموم يمكن لها ان تفرز وتلوث كافة انواع غذائنا المنتج محليا او المستورد اذا كانت الظروف البيئية من حرارة ورطوبة مناسبة مع وجود هذه الاحياء التي لها القابلية على انتاج هذه السموم اذ من المعروف انه ليس كل هذه الفطريات تساعد على افراز السموم ، ولكن هناك بعض المواد الغذائية لها القابلية على افراز انواع متعددة وبكميات اكثر من سموم الفطريات مقارنة مع مواد اخرى . فالجوزات مثل الفستق وفستق العبيد والجوز تدخل في كافة صناعات حلوياتنا وهذه الفستقيات تعد من افضل المواد الغذائية التي تساعد على انتاج الافلاتوكسين مثلا كما ان محصول الذرة يعد من افضل الاوساط التي لها القابلية على انتاج اكثر من سم فطري خاصة مجموعة السموم التي تفرزها الفطريات المسماة Fusarium وكذلك الافلاتوكسين .

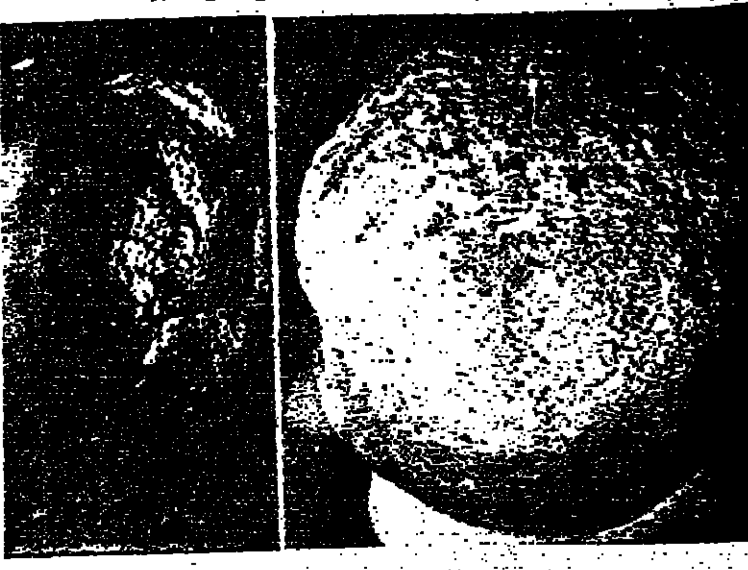
ان وجود الفطريات في الطبيعة وقابليتها على افراز هذه السموم هي مشكلة عالمية تتساوى فيها الدول الغنية والفقيرة . ولقد وضعت بعض الدول وخاصة المتقدمة منها بعض القوانين والقيود لحماية مواطنيها من خطر السموم وحسب خطورة المشكلة بالاضافة الى اعتبارات اخرى . فعلى سبيل المثال سمحت اميركا لمواطنيها بان يستهلكوا غذاء ملوثا بالافلاتوكسين اذا كانت نسبة التلوث لاتتجاوز (٢٠) جزءا بالبليون بينما لم تسمح دولة السويد باي جزء ، كما سمح الاتحاد السوفيتي بـ(٥) اجزاء بالبليون فقط . وللاسف فانه لايوجد اتفاق عالمي بين الدول يحدد فيه النسب المسموح بوجودها وعلى الرغم من ان الافلاتوكسين يعد مشكلة عالمية ، الا ان بعض الدول لديها مشاكل اكثر اهمية من الافلاتوكسين . فسمحت مثلا بـ(١٥) جزءا بالبليون من الافلاتوكسين ولكن لم تسمح باي جزء من سم اخر يسمى دي اوكسي نيفالينول وخاصة اذا كان في غذاء للاطفال . ان من اسباب عدم الاتفاق على النسب المسموح بها من هذه السموم هو عدم وجود طرق كشف موحدة اضافة الى ان الجوانب الكثيرة من هذه السموم لاتزال في طور الدراسة والبحث .

ان مشكلة سموم الفطريات في قطرنا لاتزال في طور الدراسة وهناك الكثير من الجهات اخذت على عاتقها دراسة هذا الموضوع الا ان كثرة المراكز هذه تشتت كثيرا من هذه الجهود الخيرة . وفي الوقت الذي يقود قطرنا حملة وطنية ضد مرض السرطان يجب ان يضع الاطباء في حسبانهم ان من اسباب امراض سرطان الكبد هي بعض سموم الفطريات وخاصة الافلاتوكسين . ان نوع وطبيعة غذائنا يشجعان على التلوث بهذه السموم . ان بعض سموم الفطريات تعد مرشحا قويا لاسباب سرطان الرئة والمريء .

ان مشكلة سموم الفطريات في المجال البيطري ربما تتجسد باحداث ثورات وبائية او تاثيرها على النمو والانتاج وقد تتعارض مع كفاءة اللقاحات وخاصة تلك التي تعطى الى الدواجن ولذلك اهمية لارتباطه بالخسارة الاقتصادية اولا والتاثير على الصحة العامة ثانيا .

الدكتور : حسن مظلوم
كلية الطب البيطري



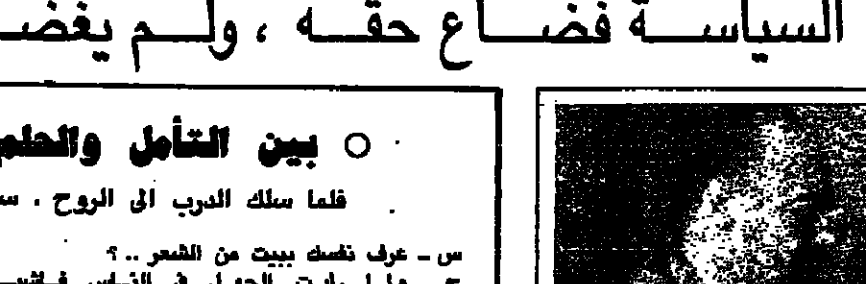




هكذا من الأصل

الجذور
في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة الاولى]



البحاثة عبدالغني الملاح

■ كاتب موسوعي .. ومنهجه : البحث عن ظاهرة الانسان ، قيمة ، وتعاقدا ، ونشوءا .. !

○ في بيته الاف الرسائل .. جاءته من قراء يتساءلون عن مشكلة الانسان ، واقعا ، وحاضرا ، وتاريخا .. !

■ جرب السياسة فضاع حقه ، ولم يغضب .. !

في الساعة الثامنة والنصف من مساء الجمعة الموافق ١٩٧٥/٥/٩ ، كانت اذاعة لندن تذيع تعليقا على كتاب (المتنبي يسترد اباه) للملاح ، كتبه احد النقاد ، وكان التعليق يؤيد ماذهب اليه الكاتب عبدالغني الملاح في ان المتنبي .. هو ابن الامام الثاني عشر محمد المهدي ، وختم تعليقه بسرد نسب المتنبي حتى الامام علي بن ابي طالب .. وكان هذا اول تعليق على مستوى عالمي في ما يخص هذا الكتاب .. ولكن المستشرقة (ملوتا ديكنسون) قبل صدور هذا الكتاب كتبت رسالة شخصية الى الملاح بتاريخ ١٩٧٧/٥/٣ تطالب منه فذلكة قصيرة عن حياته لنشرها في موسوعة (من هو) الشهيرة بنشر تراجم الشخصيات العالمية .. واخبرته ان كاتبة وكاتبا في لندن كتبا عنه كلمتين ، الاولى بد..وع نسائم من الشرق ، والثانية بموضوع من عهد الخلفاء .. عهد الكمبيوتر .. وفي الكلمة الثانية ، قال الكاتب الانكليزي ، ان كتابات الملاح تذكره بعصر المامون والثورة الفكرية التي حدثت فيه ، وكان المقالان تعليقا على ماكان يكتبه الملاح تحت حقل (من كل بيدر حبة) بتوقيع مستعار (مهذار) .. وكان حقلا يوميا في احدى صحف العاصمة شد كثيرا من القراء ، لتعدد مواضيعه واتسامه بخفة الدم وحبك النكتة .. وقد تسلم مهذار او عبدالغني الملاح تسعا وعشرين وثلاث مئة والف رسالة من معجبين ومعجبات ، وناقدين وناقدات ، وكان اكثرها من قارئات جامعيات ، وجميع هذه الرسائل مازال الملاح يحتفظ بها في ارشيفه الخاص ، وكانت مصدرا اساسيا الهمه كتابة كتابه الموسوم (المجتمع العراقي وتطور ظاهرة الانسان) ..



● الملاح .. يلقي خطابا انتخابيا في تاييد ترشيح صديق شنشل للنيابة في اواخر الاربعينات !

وأما حظه على الصعيد العربي ، فقد كان بالالتفاتات التي سجلها بعض كبار ادباء مصر والمغرب العربي والسعودية عن الافكار التي قدمها الملاح في كتبه ولاسيما في كتابه المتنبي يسترد اباه .. ومنهم المرحوم محمد عبدالغني حسن ومحمد البحيري ووديع فلسطين والدكتور مصطفى الشكعة والدكتور عبدالهادي التازي الذي اقترح برسالة شخصية الى الملاح يقول له : لو يترجم كتاب المتنبي .. الى الانكليزية ويرسل نسخة من الترجمة الى دائرة المعارف الاسلامية ، وكانت جريدة (العلم) المغربية قد اشادت باكثر من عدد من الملحق الادبي بمؤلف هذا الكتاب .. !

آفاق في افكاره

وقد يخطر ببالنا ان نسأل لماذا نفتخر بالملاح ، وماهي اهميته الاستثنائية بين الكتاب ؟ ... ولعل اول مايخطر ببالنا تواضعه وهروبه عن الاضواء وهي تسعى اليه بالحاح عبر كتاباته وافكاره المتسمة بالجدة والتفوق الذهني ، وان نذكر دائما مقولته (ابداع بلا اضواء افضل من اضواء بلا ابداع) .. ولكن هذا لايمنعنا من دراسة فرضيته في تطبيق مبدأ هايزنبرغ (اللاتحديد) على التحولات الاجتماعية .. وقد اودعها في كتابه المخطوط الذي يتكون من ثمانية فصول نشر الفصل الاول منه في مجلة البحث العلمي التي تصدر في الرباط (المغرب) سنة ١٩٨٤ ، ويشكل هذا الفصل اضافة الى مبدأ اللاتعين او اللاتحديد على نظرية اخرى جديدة تتعلق بالكون ومداراته المنحنية ، ليتوصل فيها الى ان الابد هو الازل ، واللا نهاية هي البداية .. !

ومن افكار الملاح البارزة في الجانب الاجتماعي المحض ، ان عادة القتل غسلا للعار ليست عرفا بدويا او قبليا ، وانما هي ثورة على حضارة الامومة الموغلة في القدم ، انحدرت في كمون نفسي ونمت وترعرعت في مجتمعات بدوية في تركيب تراثي معقد اصبح في منظوره عرفا ونظاما ، وفي اسسه ثورة انسان اكثر ادراكا على حضارة بدائية تخالطت فيها الانساب في عهد انسان وحشي يمتد بعمقه الزمني الى ماقبل الانسان الحجري .. وعندما نقرأ افكار الملاح ، هذه وغيرها ، وعلى هذا المستوى ، نجد انفسنا امام باحث موسوعي ، يتحدث في الطبيعة والفلك بنفس الروح التي يتحدث فيها عن المتنبي والمعري ، ويكتب في علم الاجتماع بنفس الحماسة التي يكتب فيها عن هواية جمع الطوابع والدوافع النفسية لهذه الهواية .. !

جمهوره وقراؤه

ومن هذه المعارف المختلفة ، تكون للملاح جمهور على مستويات مختلفة نلمس ذلك في بعض رسائل الماجستير التي اتخذ اصحابها من الملاح مصدرا تاريخيا او مصدرا موسيقيا (كما هو الحال في بعض كتب الفنان حسين قدوري) او مصدرا فولكلوريا .. كما اننا نلمس جمهورا اخر من كبار المثقفين بغض النظر ان كانوا ناقدين او منقودين .. والى جانب هذه المستويات الاكاديمية ، انشد الى الملاح الكاتب والملاح الناقد جمهور واسع من المراهقات ، ومن طرائف هذه الطبقة نجد قارئة تكتب اليه تسأله عن عمره يوم كان يكتب بتوقيعه المستعار (مهذار) ، فيجيبها على رسالتها بقوله : (انا لم يولد بعد) ، اذ اراد ان يفهمها بأن الانسان لا يعتبر موجودا او موجودا منذ ولادته ، مالم يقدم عملا نافعا للانسانية ... وتهدده مراهقة اخرى بالقتل ان عاد وهاجم الشعر الحر ، ولاسيما ان هاجم (نزار قباني) ، فيجيبها الملاح جوابا طريفا يختمه ببيتين من الشعر من نظمه :

إيمان تطلب قتلي فخبروا كل أهلي
مهذار مات شهيدا بأنمل ترلسلي

ومن اطرف الرسائل ماكتبته معجبة بأسلوبه ، طالبة ان لايرد على رسالتها في حقله ، بل يجيبها مباشرة برسالة بالبريد ، وارسلت ضمن رسالتها عملة من فئة الخمسة والعشرين فلسا ، اجرة البريد .. ولاتزال هذه الرسالة مع قطعة العملة المثبتة بلاصق في ارشيف الرسائل التي وصلته ، وعندما يذكرها تحبك النكتة في رأسه ويقول : (لاادري من اخبر هذه الحمامة المغردة بأني موصلي فأرسلت اجرة البريد ضمانا لمراسلتها .....) .. ان رسائل هذه الفئة من القراء التي تصل الملاح من المراهقات والمراهقين ، وحتى من الذين تتراوح اعمارهم بين العشرين والثلاثين سنة وضعت امام ذهن الملاح المتوقد ، اهمية المنظور النفسي في تكوين شخصيات هذه الفئة .. المتفاعلة اولياتها البيولوجية والبيئية والثقافية ببعضها مما يؤدي هذا التفاعل الى ان يسعى الفرد الى خلق حياة مستقلة عن الابوين ، وهذه الحقيقة العلمية التي توصل اليها بعض علماء النفس على اسس نظرية توصل اليها الملاح تجريبيا مع قرائه ، وسجلها بعدة مقالات ، ولكن الملاح اشد خطورة هذه المرحلة على الفرد لا من جهة احتمال التسيب السلوكي فحسب ، وانما من جهة احتمال اخر اذ خطورة على الفرد والمجتمع في ان واحد .. لذلك كانت ردوده على بعض الرسائل تنبيهية مع شيء من التحفظ والاحتراس وعدم اتباع اسلوب الواعظين الذي قد يؤدي الى ردود فعل تدميرية بالنسبة لمن يحملون روح المشاكسة لاثبات شخصياتهم او لاثبات نضوجهم العقلي وهم في هذه السن وهذا الجموح الاجتماعي .. !

افقه الفلسفي

يتطرق الملاح الى التطور الاجتماعي في كتاباته بصورة عامة ، ثم يتساءل ان كان تطور جسم الانسان قد انتهى واستقر على شكله النهائي في تثبيت الهيكل العظمي والاجهزة الاخرى .. غير ان عدم الاجابة الحاسمة على هذا التساؤل لايعني بنظر الملاح وقوف تطور الادراك والشعور بالذات ، ونراه قد شرح هذه النظرية في كتابه (المجتمع العراقي وتطور ظاهرة الانسان) ثم يؤكد ، انه لكي لايكون كلامنا نقيضا لاحتمال وجود خطأ في موضع مامن جسم الانسان ، فلابد من الايضاح ان التطور الاجتماعي مبني اصلا على النمو العقلي من زاوية تصور الانسان .. ان بناءه متكامل بالنسبة لامنياته في الحياة والخلود بعد ان اكتشف ذاته ، ولكن هذا لايعني عدم وجود خطأ في البناء الجسمي لم يكتشفه العلم لحد الان ، ومن خلال احتمال وجود هذا الخطأ قد يبقى الانسان بصورة عامة متخلفا وغارقا في ازدواجيته بالنسبة لظواهر حياتية اخرى قد تظهر او لاتزال ترقى سلم التطور ... وامام هذا التأمل الخصب يتساءل الملاح مرة اخرى .. لماذا يقتل الانسان نفسه بتقنياته الحديثة الذرية منها والاصرار على تلويث الجو والماء من اجل صناعة علبة من السردين او صناعة برميل من البارود .. ونراه يخرج من هذه التأملات بضرورة ان يتفاعل الانسان الفردي والانسان الجمعي من اجل التعايش الحضاري للمحافظة على جنسه ، ويدعو الى سلام انساني ، ويتيح لنفسه الفرص الكافية لدراسة نشأته الاولى وتطورها وينفض عن ذاته كل الغرائز (الانوية) بما فيها الانا الظرفية .. ان وافق علماء النفس على تسمية الغرور الحشدي والغرور التراثي بهذه التسمية .. !

● ● ●

قد لاحظ قراء عبدالغني الملاح كثيرا من مثل هذه الافكار غير المألوفة للخطوط العامة في الكتابة ، فاستنكرها بعضهم واعتبرها انحرافا عن المناهج العلمية الصرف ، غير انه لايزال يحشرها في كتاباته شجاعة تجعل القارىء لايشك بان الملاح يطرح نظرية جديدة للمناقشة والجدل لا للرفض المطلق او الرفض بعوامل وصاية فكرية من متعلمين يلتهمون حروف الكتب ويجترونها ويزعمون انهم اكاديميون .. وقد اقترح الملاح ضمن مقالين ، في الاقل ، ان لايعتبر التطور الحضاري فرعا من علم الاجتماع .. وهذا صحيح ، فعل التطور الاجتماعي وتأثيرات هذا التطور على كل شيء في حقول المعرفة وقد ان الاوان لتأسيس علم مستقل باسم علم الحضارة ووضع منهجية لهذا العلم ، بدءا من وقوف الانسان على سطح الكرة الارضية يمشي على قدمين .. ولاشك ان خير معين على وضع هذا المنهج هم علماء الاجناس الانثروبولوجي بالتعاون مع علماء الميثولوجيا ، ويقترح الملاح ان يكون المدخل الى هذا العلم (مؤقتا) .. النظر في تطور الانسان (الجسمسلوجتماعي) .. (جسم ـ سلوك ـ مجتمع) .. !

عندما نلاحظ تفكير الملاح بهذا الشكل نكتشف ان لديه فلسفة خاصة في الكتابة او فلسفة تقتحم المواضيع بشيء من العنف غير المألوف ، ليخرج بنتائج جديدة ، وقد تكون مثيرة ويطرحها على القراء غير محاب للافكار التقليدية ، وغير محاب للاوصياء على الفكر من الاكاديميين الذين يسمون انفسهم خبراء وكثيرا مايكون هؤلاء « الخبراء » عقبة كأداء في انطلاق الفكر العلمي ، اذ ان بعضهم لايهتم باصالة الفكرة المطروحة بقدر مايهتم بهمزة (ان) ان كانت تكتب فوق الالف ام تحته ..!

دوره الوطني

هذه الافكار الاجتماعية الداعية الى جدل الحياة ، كان لابد ان تقوم على عقل وطني ، في ماضيه وحاضره ، هذا اولا ، وثانيا .. انه لايمكن لاي انسان ان تتبلور عنده افكار سياسية معينة غير متفاعلة مع ثقافته العامة ونشأته البيئية ، لذلك سنتحدث عن الملاح ودوره الوطني من اوليات تكوينه الثقافي والبيئي ..

ولد عبدالغني الملاح عام ١٩٢٧ في مدينة الموصل ، في محلة (القنطرة) .. وكان جوار الدار التي يسكنها مسجد صغير اسمه : (مدرسة الحجيات) وكان الملاح الطفل يلعب واترابه في باحة ذلك المسجد ، وكان معجبا بالمظهر المهيب لرجل دين اسمه (داود افندي) وكان ذلك الرجل كثيرا مايشجع الاطفال على الصلاة ويحبب لهم الاستماع اليه وهو يلقي دروسه الدينية على بعض الكبار .. ويقول الملاح (وماكنت افهم اي شيء من احاديثه سوى تكرار كلمة : « اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ») .. وبعد ان كبر الملاح علم ان ذلك المسجد كان مدرسة دينية مهمة تضم مكتبة عامرة بالكتب التراثية ، وقد تسرب كثير منها الى مكتبات اوربا بواسطة الرحالة والمستشرقين وسراق الكتب ، وقد ورد اسمها في كتاب المرحوم داود الجلبي (مكتبات الموصل ٩٨) !

ودخل المدرسة الابتدائية وتولته رغبة في القراءة غير المنهجية . ففي العطلة الصيفية وهو في السادس الابتدائي قرأ ـ اضافة الى القرآن الكريم ـ التوراة والاناجيل الاربعة ، وقصة عنتر بن شداد وقصة طرزان ورركنبول وكتاب رجوع الشيخ الى صباه ، وكان يحصل على هذه الكتب وغيرها من مكتبة صغيرة لصاحبها (داود سليمان) بالاجرة .. فكل كتاب يستأجره بأربعة افلاس لمدة اسبوع ثم يعيده ليستأجر غيره ... !

وأول انتاج نشر له ، كان في تلك المرحلة ، وكان عبارة عن (نكتة) ارسلها بالبريد الى مجلة (الاثنين) المصرية ، ومازال يذكرها وهي نصا :

● الحشاش الاول : انا عاوز اشتري مناجم الماس التي في جنوب افريقيا :
● الحشاش الثاني : مين قال لك انا عاوز ابيعها .. '

● ● ●

وكم كانت فرحته كبيرة عندما وجدها منشورة ولاسيما في مجلة تصدر بالقاهرة .. حتى اوقعته هذه الفرحة في احلام اليقظة ، فصار يحلم بالماس والذهب ، فانتبه الى نفسه ضاحكا قبل ان يصبح الحشاش الثالث ..

واول عمل ادبي نشر له وقد وصل مرحلة الصف الثاني المتوسط ، قصة قصيرة عنوانها (القمار) وقد نشرتها له مجلة (الثمرات الاولى) في الموصل ، كما نشرت له قصة اخرى عنوانها (عيون النرجس) وكان ذلك في سنة ١٩٣٨ .. ومنذ ذلك الحين بدأ يعرف بين قلة من زملائه واترابه بالاديب ، وبعضهم كان يناديه سخرية بهذا اللقب .. وكاد يصيبه احباط من ذلك ، ولكن تجربة اخرى انقذته من هذا الاحباط ، وهي ان طلب منه احد طلاب دار المعلمين الابتدائية وكان صديقا لاخيه الاكبر ، ان يكتب له قصة ليقدمها الى استاذه كاخر عمل ادبي له سنة تخرجه من دار المعلمين ، وكانت فرحته اعظم عندما علم ان ذلك المتخرج قد حصل على درجة جيد .. ومنذ ذلك الحين بدأ يكتب ويمزق ثم يكتب وينشر في الصحف المحلية .. !

● ● ●

اعتقل لأول مرة مع اثنين من زملائه عام ١٩٤١ .. على اثر فشل حركة رشيد عالي الكيلاني ، بتهمة محاولة الهروب الى سورية ، ويقول الملاح (... والحق اقول لم يخطر ببالي ولاببال زميلي « فاضل غريب ونجيب عبدالموجود » مغادرة حتى المقهى التي كنا نلعب فيها النرد او الدومينا ، ولكننا اصبحنا ابطالا رغما عنا) .. وفي عام ١٩٤٦ عندما بدأ الناس يتحدثون عن الديمقراطية واعادة تشكيل الاحزاب ، نظم الملاح قصيدة ساخرة نشرها في جريدة الاديب الموصلية ، ولابأس ان ننشرها كاملة لطرافتها ، وللتعرف على اسلوب تفكير الملاح السياسي ـ الوطني في تلك المرحلة .. والقصيدة عبارة عن حوار بين هو وهي .. وتحت عنوان : (زعامة) ...

هو :
هيا اتركي شرب المدامة   فالكل يسعى للزعامه
لا الخمر تجدي ساريا   كلا ولا لبس العمامه
فالقوم في بغداد قد   قامت لبعظهم قيامه
نشروا مناهجهم على   ورق بخط ذي استقامه
قومي نؤلف حزبنا   وندر على الاحباب جامه

هي :
هل مسست بجنة   ام ذا كلام طويل قامه

هو :
لا تجسري يا غرة   فأنا الزعيم بلا فخامه

هي :
أحسبت نفسك (هتلرا)   ام (سامي شوكت) ذا الكرامه

هو :
لاتحسبي اني سالـ   ـقى في مغامرتي ندامه
....
اما الشوارب ويحها   تكفي لبلشفتي علامه
ويمنطقي (مستمنرك)   اهدي الى الدنيا ابتسامه
وغدا ستشفع للقوي   مناقبي فهي الدعامه

هي :
والشعب اين حقوقه   اتريد ان يسقى حمامه

هو :
اني سأنشر منهجا   فأصير من اهل الامامه

هي :
خل النفاق واهله   ان كنت من أهل الشهامه
....

فالعب كل اللعب يابنت الحلال على الزعامة

● ● ●

وكان عبدالغني الملاح عندما اجيزت الاحزاب من المؤيدين لحزب الاستقلال ، حتى انه القى خطابا انتخابيا لتأييد صديق شنشل عن الدائرة الانتخابية الاولى سنة ١٩٤٧ .. وبمناسبة وجود بعض اعضاء اللجنة العليا في الموصل خلال تلك المناسبة ، قرر مع نفسه الانتساب الى هذا الحزب .. وكتب طلبا ووضعه في جيبه .. وذهب ليقدمه ، وكان معتمد الحزب في الموصل احد المحامين .. وذهل الملاح عندما وجد الجماعة يتهامسون تجريحا ببعض اعضاء اللجنة العليا في بغداد ، فعاد ادراجه ولم يقدم الطلب .. !

وما ان اجيز فرع الحزب الوطني الديمقراطي ، حتى قدم طلبا للانتماء اليه بدون تردد ، وبعد فترة وجيزة انتخب الملاح سكرتيرا لفرع الحزب الوطني الديمقراطي في الموصل .. وبقي في هذا المنصب حتى انحل الحزب بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، وانقسم على نفسه .. وكانت التجربة السياسية قد اعانته على استلهام الكثير من الافكار الانسانية ، ظهر اثرها في كتاباته المتأخرة .. !

واعتقل الملاح في سنة ١٩٤٩ بعد الوثبة ، وافرج عنه من قبل المجلس العرفي برئاسة عبدالله النعساني بعد شهرين من التوقيف .. واعتقل كذلك في سنة ١٩٥٦ ، بعد اضراب القصابين بتهمة التحريض على الاضراب .. وفي ارشيفه محضر واف عن ذلك الاضراب ، كتبه في حينه ، وهو يضم من المعلومات مالم ينشر حتى الان .. عن كيفية الاعداد له وكيفية انتهائه وكل مانشر عنه لحد الان اما معلومات ناقصة او معلومات مزورة .. !

جمال عبدالناصر

ولابد من الاشارة .. الى ان اول برقية صدرت من العراق لتأييد جمال عبدالناصر في تأميم قناة السويس كانت من الموصل بتوقيع عبدالغني الملاح وقاسم المفتي وغربي الحاج احمد .. فالملاح من الوطني الديمقراطي والمفتي وغربي الحاج احمد من الاستقلال وهما حزبان كانا يتعاونان ضمن مشروع توحيدهما تحت اسم (حزب المؤتمر) .. وقد اجاب الرئيس جمال عبدالناصر بالشكر على تلك البرقية .. وننقل نصي البرقيتين عن جريدة (فتى العراق) الموصلية :

سيادة رئيس الجمهورية المصرية جمال عبدالناصر ـ القاهرة

سياستكم الرشيدة في تأميم القنال حق من حقوق الامة الطبيعي ومدعاة لفخر كل عربي نهنئكم والشعب المصري بهذه الخطوات الجريئة للقضاء على الاستعمارين السياسي والاقتصادي ، سيروا على بركة الله .

(تواقيع : عبدالغني الملاح ، قاسم المفتي : غربي الحاج احمد المحامي)

ونشرت هذه البرقية في جريدة (فتى العراق) العدد ١٩٧٨ في ٣٠/تموز/١٩٥٦ الموافق ٢١ ذي الحجة سنة ١٣٧٥ ...

وجاء الجواب من عبدالناصر :

الى السيد عبدالغني الملاح وزملائه ـ الموصل

اشكركم على ماعبرتم عنه في برقيتكم من معاني التقدير لقرار تأميم قناة السويس وادعو الله ان ينصرنا على كل معاد للعرب اجمعين .

(جمال عبدالناصر)

ونشرت برقية عبدالناصر في جريدة (فتى العراق) العدد ١٩٧٩ الصادر في ٦/آب/١٩٥٦ الموافق ٢٩/ ذي الحجة / ١٣٧٥ ..

● ● ●

لقد اكسبت التجربة السياسية الملاح فكرا جديدا ينزع الى التأمل في حقيقة الانسان الكلي اينما كان على سطح الكرة الارضية ، فكثيرا مايتساءل كتابة او مشافهة ، لماذا تختلف مشاعر الناس اختلافا بينا في التعبير عن حالة واحدة ، وكيف يحدث هذا .. ؟ ويتجاوز في تفكيره رأي علماء الاجتماع وعلماء النفس وعلماء البيولوجي .. ويسأل سؤالا اخر : ماهو الانسان ، ويتجاوز ايضا الكثير من اراء الاكاديميين ليتوصل الى ان الانسان نمط طبيعي يمثل الكون الكلي ، فكل مافيه .. من ازدواجية وتطور وسلوك لاتخرج عن كونها وحدة كونية ضئيلة واصيلة بالنسبة للكون غير المتناهي في الكبر ، ثم يغامر الملاح فكريا ويضع معادلة رياضية تمثل الانسان فيقول في مقال منشور ، ان الانسان هو :

$$[(\text{ش}) \times \text{ق}]^{\text{ن}} = ١$$

وبتعبير انشائي ، ان الحرف (ش) يرمز الى الشخصية والحرف (ق) يرمز الى القدرة والحرف (ن) يرمز الى المتغيرات (او تغير مكونات الشخصية) والحرف (أ) يرمز الى الانسان ويفرق الملاح بين الانسان الحضاري وبين الانسان الظاهرة الحياتية .. لان الانسان الحضاري هو مجرد نتيجة لظاهرة الانسان الحياتية المتزاحمة بين ظواهر حياتية اخرى .. ومع هذا فانه لايثير اعلانا عن افكاره ونظراته الفلسفية ، فقد ترك ذلك الى التاريخ .. !

ثورة ١٤ تموز

وعندما تشكلت جبهة الاتحاد الوطني في بغداد عام ١٩٥٧ ، تقرر تشكيل فرع للجبهة في الموصل .. وفي هذه الاثناء زار الموصل ممثل عن حزب البعث .. فاتصل بالملاح ... وبممثلي الاحزاب الاخرى ، فأوصاهم بمنهج الجبهة وبخطط التعبئة الجماهيرية ، واخذ ممثلو الجبهة يجتمعون بشكل دوري لتهيئة الرأي العام ، استعدادا لتقبل قيام ثورة .. !

بعد فترة وجيزة من تشكيل فرع الجبهة ، التقى الملاح بالاستاذ محمد حديد ، فأخبره حديد ، ان التعليمات التي تصلكم عن طريق ممثل حزب البعث .. اعتبروها معتمدة وتخص فعاليات الجبهة ... واما التي تصلكم عن غير طريق فهي فعاليات خاصة .. باستقلالية شؤون كل حزب على حدة ، بعد ان لاحظ الملاح ان بعض ممثلي الاحزاب يقترحون اقتراحات ويزعمون انها جبهوية ، ثم يكتشف ان ممثل البعث لاعلم له بها .

وفي زيارة قام بها الاستاذ محمد حديد للموصل اصطحب الملاح الى مقر الغزلاني وعرفه بالمرحوم ناظم الطبقچلي ، وقال له : بأن عبدالغني الملاح هو ضابط الارتباط بين الجبهة والجيش في الموصل ، واوصاه الطبقچلي بان يكتم هذا الترتيب لخطورته في تلك الظروف ، وكان للجبهة اثر كبير في تعبئة الرأي العام لاستقبال الثورة .. وفي صبيحة ١٤ تموز ١٩٥٨ سمع اعضاء الجبهة من اذاعة بغداد ، البيان الاول للثورة ، فاتصل الملاح بمحمد حديد وكان موجودا في الموصل بمناسبة وفاة والده ، فاتفقا ان يلتقيا في محل اخيه احمد حديد وراء بنك الرافدين ، فذهب الملاح .. والجماهير قد تجمعت في الساحة الكبيرة امام دائرة البريد .. فدخلوا مكتب المحامي فخري الخيرو المطل على تلك الساحة ، فالقى محمد حديد خطابا يؤيد الثورة ويحث الجماهير على التعبير عن تأييدها .. والقى الملاح بعده خطابا في هذا المعنى ، كما القى المحامي قاسم المفتي خطابا اخر .

ثم عاد الملاح الى داره ، فاخبره اهله بان الطبقچلي اتصل به لامر ما ، ولما كلمه بالهاتف ، قال له الطبقچلي ، ان برقية وصلته من وزارة الدفاع تطلب ان يتم تسفير كل من : محمد حديد والدكتور عبدالجبار الجومرد والمحامي غربي الحاج احمد الى بغداد ، فقام الملاح يتصل بهم ، فابدى كل من محمد حديد وغربي الحاج احمد استعدادهما للسفر ، واما الدكتور الجومرد فقد اعتذر فنقل الملاح رأي الجومرد الى محمد حديد والطبقچلي .. اللذين قاما بدورهما باقناع الجومرد بضرورة السفر لتسلم منصبه وزيرا للخارجية .. واخيرا وفي اليوم الثاني للثورة ، استأجر الملاح لهم سيارة قادها مدير مكتب نقل السيارات (السيد بشير) بنفسه ، وسافروا عن طريق كركوك بحراسة من الجيش هيأها لهم ناظم الطبقچلي ..

ثم نقل الطبقچلي (بعد ارتباك الاوضاع الى كركوك) وحل محله العقيد عبدالوهاب الشواف ، وبدأت الجبهة تضعف ، بل انتهت صبيحة ١٤ تموز .. واخذ الملاح يكثر من زياراته الى المرحوم كامل الجادرجي ، وشاهده يحاول ان يجتمع بعناصر الجبهة في بغداد لوضع ميثاق جديد ، يتناول الشؤون المستقبلية ففشل .. وكان الملاح يحتفظ بنسخة من نص الميثاق المقترح بخط الجادرجي ويتذكر تعديلا اخر ، ولكن هذه الوثيقة استعارها منه المرحوم عبدالمجيد الونداوي .. الذي توفي ، وغابت بوفاته هذه الوثيقة .. ولكن من المؤكد توجد نسخة منها في مكتبة الجادرجي ، لانه من المعروف ان الجادرجي كان يكتب عدة نسخ لمثل هذه الامور بخطه ، لدقته ولحرصه على ان يبقى التاريخ كما هو .. !

● ● ●

وعندما وافته المنية ، لفظ الجادرجي اخر انفاسه بين يدي عبدالغني الملاح ، وبحضور كل من الاستاذ عبدالله عباس والاستاذ عبدالوهاب الطائي ، كانوا وحدهم عنده ساعة موته ، وحينئذ لم يكن في الدار احد من عائلته .. كانوا على موعد لزيارته في الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الموافق ٢/شباط/١٩٦٨ ، واستقبلهم ببشاشته المعهودة ، وجلسوا في الغرفة الصغيرة الملحقة بصالته ، وتحدث لهم الجادرجي عن امور سياسية وقدم لهم تحليلات للامور السياسية ، وفي الساعة الخامسة والنصف نهض من بينهم الجادرجي وخرج الى الصالة الكبيرة ، وتأخر نسبيا ، فرأى زواره ان يحتزروا له وينصرفوا ، فلما تقدم احدهم الى الصالة الكبيرة .. رأى الجادرجي ساقطا على الارض ، فهرع الى زملائه قائلا .. انه يلفظ انفاسه الاخيرة ، فأسرعوا الى التلفون يخبرون طبيبه ، قال الطبيب بعد رؤيته الى جسده المتوقف ، لقد انتهى .. ولما عاد تلاميذه الى بيوتهم .. سجل الملاح محضرا بكل الحديث الذي دار بينهم وعرضه على زميليه فأضافا اليه بعض ملقات الملاح بخطهما .. ووقعوا على المحضر ، وبعد انتهاء فترة العزاء ، طبع الملاح هذا المحضر على الة كاتبة ووقعوا عليه جميعا .. واعطوا نسخة منه لابن الجادرجي المحامي نصير الجادرجي ، وبعد ذلك حفظت الوثيقة بالنص المخطوط والنص المطبوع في مركز حفظ الوثائق .

وليس من مواقف مع الجادرجي الا موقف واحد ، وقفة الملاح مع مذكراته .. فيوم اعد الجادرجي مذكراته ، عرضها على بعض رفاقه ، فأعطوا فيها رأيا ايجابيا .. الا محمد حديد الذي حدد اعتراضاته بثماني نقاط ، ثبتها برسالة موجهة الى الجادرجي .. ووجه الملاح رسالة اخرى اليه ، مشيرا خمس نقاط ، فغضب منه الجادرجي ، قائلا للملاح .. انا مستعد ان اتلفها اذا تفرغ احدكم لكتابتها من جديد .. وبعد ايام تبلور عنده مشروع كتابة مذكراته من جديد ، ولكن الاجل وافاه قبل اتمامه ، فنشرها ابنه المحامي نصير الجادرجي من دون تعديل ، بصفتها تراثا لوالده .. ويعتقد الملاح ، ان نشرها كان اساءة لكامل الجادرجي ، دون ان يعطيني اسبابا لذلك !

● ● ●

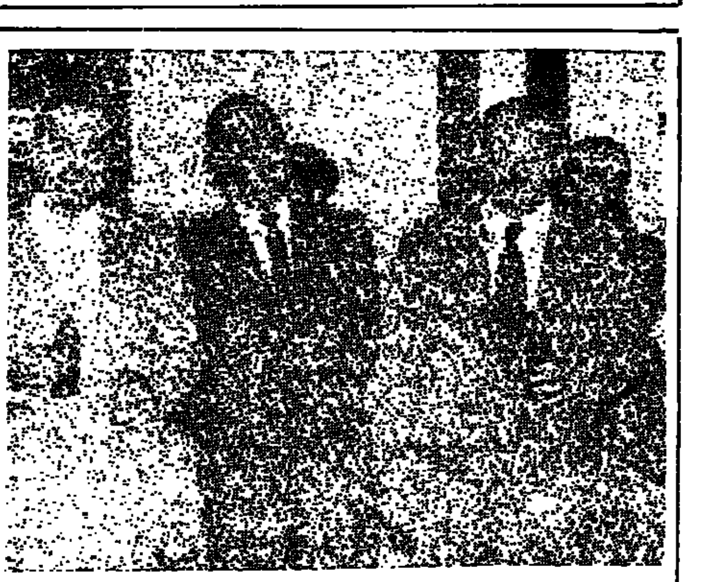
وعجيب امر الملاح ، يصدق نفسه اولا ، ومع من يتآلف معهم ، ولايبالي شيئا في هذا الصدق ، حتى لو انفعل عليه منفعلون ، خصوم واصدقاء ، بل حتى لو ادلهمت الدنيا من حوله ، فلا يلتجيء الا الى ذاته النقية ، باحثا عن زهده وصمته ولوعته التي اختارها برضا النفس ، ومارأيت من امثاله الا قلة ، تسكنهم الكتابة حتى العظم ، بل اكاد اقول ، انه خلق للكتابة ، خلق لان يفتش في الكتابة ، عن متنفس لروحه التي لاتستقر الا في الفكر وتمجيد الفكر ، وعن متنفس لعواطفه التي تختلط فيها الدنيا ، فتخرج مقدرة بلا انفى .. انه عاشق صامت بلا حدود .. !

○ مصائب .. !

١ ـ الكتاب في هذا الزمان شأنه عجب ، فهو واقع بين فكي الناشر والخبير فكل منهما له موازينه ومصلحته . فالناشر يتردد في طبع كتاب جامعي مقرر او علمي صرف لان سوقه محدودة والخبير مزاجي الراي فاحيانا يعترض على كتاب ويجيزه اخر بنفس النص ولا اكون مبالغا اذا قلت ان بعض الخبراء يعتبرون معرفتهم قياسا للقبول او الرفض ولايخطر ببالهم ابدا ان مالا يعرفونه لايعني انه غير موجود او انه يحتمل ان يكون موجودا .

٢ ـ اما اتحاد الادباء فليس لي فيه راي لسببين : الاول اني لست عضوا فيه . والثاني لا ارتاده بلية متلصبة واخباره عندي لاتتعدى ماتنشره الصحف عنه من الاعلان عن الامسيات . ولكن اقدر ان اقول ان كثيرا من المتتبعين يجدون ان الاتحاد يعتبر مسؤولا عن دعوة موتى الى مؤتمرات عامة ولم يدع الاحياء وقد يكون سبب ذلك ان قائمة اسماء اعضاء الاتحاد او اسماء الادباء لاينظر فيها الا بالمناسبات ولغرض الاستنساخ طبق الاصل .

(من رسائل الملاح الى المطبعي)



● الملاح بين هديب الحاج حمود وزير زراعة في سنة ١٩٥٨ .. وكمال الدين حسين وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية المتحدة في سنة ١٩٥٨

○ بين التأمل والحلم ..

فلما سلك الدرب الى الروح ، سألته :

س ـ عرف نفسك ببيت من الشعر .. ؟
ج ـ ولما رايت الجهل في الناس فاشيا   تجاهلت حتى ظن اني جاهل
س ـ هل فيك مايختلف عن الاخرين .. ؟
ج ـ ثقتي بالاخرين الى حد الغفلة
س ـ هل انت اكبر من نفسك ؟
ج ـ لا .. لااكبر منها ولاهي هي اكبر مني ، فانا هي وهي انا .
س ـ لماذا اخترع الانسان الفلسفة .. ؟
ج ـ ليفتش عن نفسه في مجاهلها ..
س ـ هل من ضرورة لاختراع القنبلة الذرية .. ؟
ج ـ ابدا ، ليس من ضرورة ، ولكن غريزة حب التفوق هي التي تغلبت على العقل .
س ـ كم فيك من الغرب .. ؟
ج ـ لاادري .. ولكن قد تكون طريقتي في الكتابة وهي دخول الموضوع بلا مقدمات فيها شيء من الغرب ..
س ـ وكم فيك من الشرق .. ؟
ج ـ سرعة الانفعال والاستسلام للعواطف ، بل قل الشرق كله !
س ـ ماذا تفضل ان تعيش : في نفسك ام في الجنة .. ؟
ج ـ افضل ان اعيش مع الناس ان كانوا في نفسي او كانوا في الجنة .
س ـ ايهما اقوى في نفسك : الفرد ام الجماعة .. ؟
ج ـ الجماعة مجموعة من التجارب والخبرات فهي الاقوى في نفسي .
س ـ لو ناقشت فيلسوفا في الجوع .. ؟
ج ـ اذكره بدجاجة اسحق نيوتن ، يوم اكل اصدقاؤه ، دجاجته وظن انه هو الذي اكلها !
س ـ ماهذا الانسان الذي يبقى معلقا بين التامل والحلم .. ؟
ج ـ انسان طبيعي تطغى عليه ازدواجيته مابين الفكر والرغبة ..
س ـ لماذا تكثر الغربة عند بعض الادباء .. ؟
ج ـ لانهم يعيشون افكارهم ولايعيشون مجتمعهم .
س ـ من هو الغريب في مجتمع متخلف .. ؟
ج ـ العاقل السوي الذي يتمنى ان يرتفع مجتمعه الى المستوى اللائق فيتمرد المجتمع عليه .
س ـ هل عندك منهج لازالة الضعف البشري .. ؟
ج ـ لانسميه منهجا ولكنه البحث عن مواطن الخلل في الظاهرة البشرية .
س ـ متى يحس الانسان بانه مذنب .. ؟
ج ـ عندما يستيقظ ضميره ..
س ـ هل شعرت يوما بانك زعيم .. ؟
ج ـ لم اعشق ذاتي يوما لينعكس ذلك في نفسي وفي احلامي .
س ـ هل انت وسواسي .. ؟
ج ـ لو رجعت القهقرى بافكاري عبر القرون الخالية لاصبحت وسواسيا !



● نظرات شباب الملاح

صحبتك اذ عيني عليها غشاوة   فلما انجلت قطعت نفسي الومها
عطفت عليك النفس حتى كانما   بكفيك بؤسي او عليك نعيمها
ومابي ان اقصيتني من ضراعة   ولا افتقرت نفسي الى من يضيمها

الرئيس علي الله صالح :

العلاقات العراقية اليمنية .. تاريخية متميزة

مجلس التعاون العربي قوة حقيقية للامة العربية

صنعاء - ٢ - واع : وصف الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية العلاقات العراقية اليمنية بانها علاقات تاريخية متميزة ترتكز على رصيد مشترك كبير من النضال والتعاون ومعمدة بالدم الطاهر من الجانبين وبعلاقات كفاحية مشرقة .

وقال في حديث له في مدينة الجديدة اذا كان لليمن وابنائها شرف المشاركة في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي جنبا الى جنب مع اشقائهم العراقيين بحيث امتزج الدم اليمني بالدم العراقي فان الشعب اليمني يتذكر بالوفاء والتقدير والعرفان الشهيد القائد جمال جميل احد ابطال ثورة ١٩٤٨ الذي جاء من العراق الشقيق من اجل تخليص اشقائه ابناء اليمن من الاضطهاد فامتزج دمه بثرى الوطن الطاهر ليشكل ذلك العطاء رافدا من تلك الروافد القومية العميقة .

واوضح ان العلاقات العراقية اليمنية تضاف الى رصيد التعاون على الصعيدين العسكري والثقافي لتصب جميعها في مجرى العلاقات الراسخة والقوية والمتميزة بين القطرين الشقيقين التي تشهد كل يوم قوة ومتانة وازدهارا جديدا في جميع المجالات .

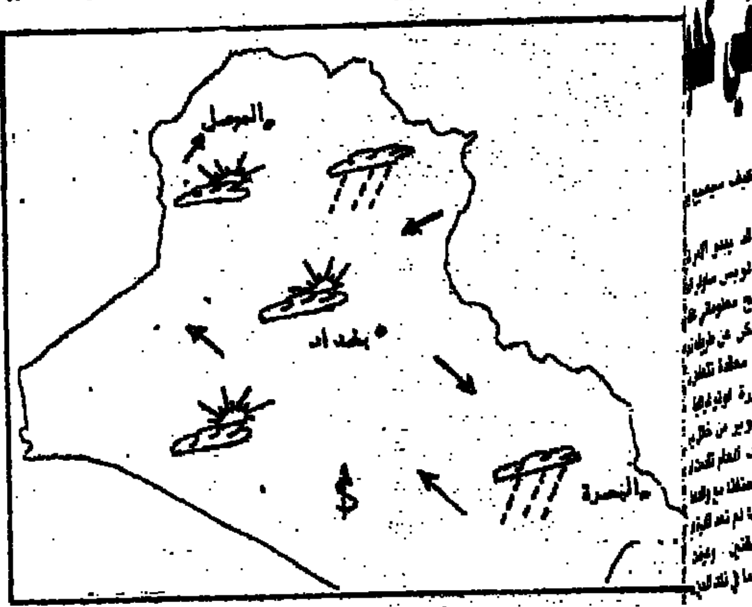
واضاف الرئيس علي عبدالله صالح ان العلاقات العراقية اليمنية ومن خلال مجلس التعاون العربي ستشهد المزيد من التنامي والنماء لتحقق للشعبين الشقيقين تطلعاتهما واهدافهما في خدمة مصالحهما المشتركة واهداف وتطلعات الامة العربية .

واكد في حديثه ان قيام مجلس التعاون العربي جاء حصيلة لادراك واع لاهمية التكامل وتحقيق المنفعة المتبادلة بين الجميع .

ودعا الرئيس اليمني الاقطار العربية الى توظيف الامكانيات القومية والقدرات الاقتصادية والفنية لخدمة بعضها البعض بما يعزز من اقتدار العرب جميعا ويحقق مصالحهم بخطوات جادة وعملية تؤسس لمستقبل الامة العربية واقعا اكثر ازدهارا وقوة .

كما اشار الى ان قيام مجلس التعاون العربي هو قوة حقيقية للامة العربية واضافة كبيرة الى الانجازات الوحدوية القومية المتمثلة بمجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي .

النشرة اليومية للانواء الجوية



كانت درجة الحرارة العظمى في مدينة بغداد ليوم ٢ / ٤ / ١٩٨٩ ٢٧° م والصغرى ١٠° م .

الحالة الجوية المتوقعة ليوم ٣ / ٤ / ١٩٨٩ .

المنطقة الشمالية : طقس غائم جزئي وغائم في اماكن متعددة منها مع تساقط زخات مطر متفرقة .

المنطقة الوسطى : طقس حسن ثم تتكاثر الغيوم في وقت متأخر من نهار اليوم .

المنطقة الجنوبية : طقس غائم جزئي وغائم في اغلب اقسامها مع تساقط زخات مطر على فترات والرياح على العموم متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول في المنطقة الجنوبية الى جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة مسببة تصاعد غبار فيها .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة لهذا اليوم ٣ / ٤ / ١٩٨٩ في كل من :

بغداد	٢٨° م
تكريت	٢٨° م
السليمانية	١٩° م
الرمادي	٢٨° م
الديوانية	٢٨° م
كربلاء	٢٩° م
الكوت	٢٧° م
العمارة	٢٥° م
الموصل	٢٣° م
كركوك	٢٤° م
اربيل	٢٠° م
الحلة	٢٨° م
السماوة	٢٨° م
الناصرية	٢٨° م
النجف	٢٦° م
البصرة	٢٤° م

الحملة الصهيونية على العراق .. التوقيت والاهداف - بقية

الدولية المحبة للسلام ، وفي تلك الحملة حاولت الصهيونية النيل من سمعة العراق والتقليل من حجم نصره من خلال اعادة ذلك النصر التاريخي الى اسباب تبعد الانظار عن حقائق اقتدار العراق الشامل وامتلاكه لكامل شروط النصر على الاعداء الطامعين .. وعندما فقدت الصهيونية الامل في اشغال العراق بدأت تنتهز الفرص لالحاق الاذى بسمعة العراق ، لكنها واجهت الهزائم كما حدث في مؤتمر باريس الخاص بالاسلحة الكيمياوية .

والان تعود الصهيونية لترويج حملة اعلامية معادية للعراق عبر بعض وسائل الاعلام الاميركي الذي يستند على الاخبار المسربة عمدا من اجهزة المخابرات «الاسرائيلية» ، والملاحظ في هذه الحملة البائسة انها تتجاهل الحقائق الكبيرة الخاصة بتل ابيب وطهران وتحاول تغطية تلك الحقائق الدامغة بترويج اخبار ماتسميه «بالخطر النووي الذي يمثله العراق» . فاجهزة الاعلام الاميركية المتورطة في تلك الحملة البائسة تتجاهل عن قصد امتلاك «اسرائيل» للاسلحة النووية ، وعدم توقيعها لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ، كما تتجاهل رفض ايران للسلام .. هذا الرفض الواضح في عرقلتها وتعطيلها لمفاوضات السلام مثلما هو واضح في عدم مباشرتها للاعمار داخل ايران ، واضافة الى ذلك يتم التجاهل المتعمد لاحترام العراق الثابت للاعراف والقوانين الدولية .

واذا كان ذلك التجاهل المغرض واضحا فانه لم يتمكن من اخفاء نيات اصحابه وادواته المنفذة والمحركة ، ذلك ان التهديدات الصهيونية باستهداف حلقات التقدم العلمي العربي غير قادرة على تخويف الامة العربية ، وهي اعجز من التأثير النفسي على عراق النصر والسلام والبناء ، لان العراق بتكوينه وتجربته وقيادته التاريخية اكبر كثيرا من ان يهتز امام هذه التهديدات والحملات .. لانه عراق يقظ .. يتسلح بالانتباه والاقتدار والثقة بالذات ، ولانه يعلم جيدا اية مكانة له في امته ، مثلما يدرك الاسباب الحقيقية التي ترعب اعداء الامة الطامعين في ارضها ووجودها وسيادتها .

- ان الكيان الصهيوني يعيش مأزقا تاريخيا يطال تكوينه ونظرية امنه ، وهو المأزق الذي يعصف بالفكرة العنصرية الحاكمة ، ولم يصل كيان العدو الى هذه الحالة الا بتراكم العطاء العربي في كل الميادين ، مع الفعل الخاص لعوامل النصر العراقي الشامل والمبين على العدو الايراني ، والفعل الخاص للانتفاضة الباسلة والمتواصلة لشعب فلسطين .. لهذا نجد التركيز الصهيوني ينصب على الانتفاضة قمعا ، في ذات الوقت الذي ينصب فيه على العراق حقدا ومحاولات تشويه متنوعة ومتعددة .

ان العراق وهو يدرك اغراض التهديدات والحملات المضادة والمريبة ، ويعرف جيدا اهدافها المركزية يواصل مسيرته الظافرة بدون تهوين او تهويل بالتهديدات والحملات ، والعراق يدرك ان هزيمة كل الاعداء تكمن بالاساس في نوعية بناء الانسان والاوطان ، فالبناء الراسخ هو اساس القوة وهو شروط النصر ، هكذا تقول التجربة الميدانية ، وهكذا تم بناء القلعة العربية الشامخة والظافرة التي يجسدها العراق ، وهي قلعة لا تغفل ولا تهاب .

السيد طه ياسين رمضان - بقية

واشار الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي الى ان ما شاهده خلال زيارته لعدد من المراكز الانتخابية للاطلاع على انتخابات المجلس الوطني التي جرت امس الاول اكد نجاح هذه التجربة الديمقراطية .

كما تلقى السيد الرئيس صدام حسين رسالة خطية من السيد كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا تخص العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها .

وتسلم الرسالة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء خلال استقباله امس السيد موتاله عضو اللجنة المركزية لحزب الاستقلال الوطني المتحد في زامبيا رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات التابعة للحزب .

وعبر السيد موتاله خلال المقابلة عن اعجابه بعملية انتخابات المجلس الوطني التي جرت يوم امس الاول والتنظيم الذي اتسمت به هذه التجربة الرائدة .

في مكالمة - بقية

وشكر السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس العقيد علي عبدالله صالح وتمنى للشعب العربي الشقيق في الجمهورية العربية اليمنية دوام العز والسؤدد .

تواصل الاشادة - بقية

جامعة انسبروك النمساوية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين باستعداد العراق لاجراء تبادل فوري وشامل لاسرى الحرب بانها مبادرة مهمة تؤكد رغبة العراق في التوصل الى سلام دائم في المنطقة .

ودعا في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في فيينا الى ضرورة استجابة الجانب الايراني لهذه المبادرة لحين الاتفاق على تفاصيل واجراءات تنفيذها .

واعرب عن اسفه لعدم تنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة باسرى الحرب ومنها اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ من قبل النظام الايراني .

ويذكر ان اتفاقية جنيف تنص على اجراء التبادل الشامل والكامل لاسرى الدول المتحاربة حال توقف العمليات العسكرية بينها .

واولت وسائل الاعلام القطرية لليوم الثاني على التوالي اهتماما خاصا بانتخابات الدورة الثالثة للمجلس الوطني حيث عرض تلفزيون قطر الليلة الماضية فيلما مصورا عن الاقبال الشديد الذي شهدته مراكز الانتخابات من قبل المواطنين .

كما عرض مقابلات اجراها تلفزيون بغداد مع عدد من المواطنين الذين تحدثوا عن انطباعاتهم وارائهم بالممارسة الديمقراطية التي حظيت بها عملية الانتخابات .

واع

في مؤتمر صحفي - بقية

النار للخطر واحترام قرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» لتمكين فريق المراقبين الدوليين من القيام بمهامهم .

وتحدث مساعد الامين العام للامم المتحدة عن عدد الخروقات التي وقعت على الجبهة العراقية الايرانية وقال ان تقرير الامين العام للامم المتحدة في شباط الماضي تضمن حوالي (١٩٦٠) شكوى من قبل الطرفين عن خروقات لوقف اطلاق النار كان ٢٥ بالمئة منها خروقات جدية .

واشار الى موضوع اللجنة العسكرية المختلطة التي جاءت بناء على اقتراح من السيد دي كويلار في اب الماضي والتي وافق عليها العراق واوضح ان دراسات تجري لتحديد موقع المباحثات وعقد الاجتماع الاول لها .. وانه يحتمل ان يتم التوصل الى دراسة حول هذا الموضوع قريبا .

وعن مهمته في ايران قال السيد غولدنغ انني زرت طهران واجريت مباحثات هناك حول الوضع القانوني للفريق الدولي ، ولم يخض في التفاصيل واكتفى بالقول « هذا كل ماعندي » .

واضاف كما اجريت مباحثات حول التحقق من انتهاكات وقف اطلاق النار وتثبيت وقف اطلاق النار بالتشاور مع الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلف بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وايران .

واعرب غولدنغ عن تقديره لتعاون العراق مع فريق المراقبين الدوليين وقال لقد استقبلت بحفاوة في العراق والتقيت بنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز ، كما اجريت مباحثات مفيدة مع السيد رئيس اركان الجيش .

وكان السيد مساعد الامين العام للامم المتحدة قد زار القاطع الاوسط من الجبهة برفقة الجنرال يوفيتش .

ومعروف ان هذه الزيارة هي الثانية للمسؤول الدولي للعراق حيث زار بغداد لاول مرة في تشرين الاول الماضي .

في الذكرى الاولى للانتصار العراقي الكبير ..

القاهرة تضيف ندوة علمية حول الابعاد العسكرية والسياسية لمعركة تحرير الفاو

اقتراح بتدريس معركة الفاو في الكليات العسكرية

معركة الفاو كانت نقطة فاصلة في الحرب العربية - الايرانية

محمود رياض — احمد حمروش — سعد قاسم حمودي — محمد فوزي

القاهرة - مراسل «الثورة»

عقدت اللجنة المصرية للتضامن الافرو - اسيوي يوم الخميس الماضي ندوة علمية حول الابعاد العسكرية والسياسية لمعركة تحرير الفاو وذلك بمناسبة مرور عام على الانتصار العراقي الكبير في الفاو .

حضر الندوة لفيف كبير من القادة والخبراء العسكريين والسياسيين والمثقفين المصريين .

تحدث في الندوة السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية السابق والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصري الاسبق والفريق الركن نعمة فارس حسين معاون رئيس اركان الجيش العراقي وسعد قاسم حمودي رئيس اتحاد الصحفيين العرب واحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الاسيوي الافريقي ونبيل نجم السفير العراقي في القاهرة والدكتور محيي الدين صابر امين عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم السابق .

استمرت الندوة ليوم واحد وجرت خلالها مناقشة الابعاد العسكرية والسياسية لتحرير الفاو في جلستين واحدة صباحية واخرى مسائية .

افتتح الندوة السيد احمد حمروش بالترحيب بالضيوف والاشادة بالقيادة العراقية التي قادت الجيش العربي العراقي الى النصر واكد على اهمية دراسة معركة تحرير الفاو . ثم دعا الحضور للحديث .

تحدث في البداية الفريق الركن نعمة فارس حسين وتعرض في ورقته المعدة الى تجربة تحرير الفاو من كافة الجوانب حيث اشار الى الاهمية الستراتيجية للفاو بالنسبة للعراق وبالنسبة للمنطقة ككل واكد ان هدف تحرير الفاو طرح على القيادة العراقية منذ احتلالها وقد كان هدفا نهائيا وثابتا ، وجرى الاعداد والاستعداد لتحقيقه حيث عقدت اجتماعات عديدة بلغت ١٤ اجتماعا رأسها الرئيس القائد صدام حسين الذي اشرف على كل الترتيبات الخاصة باعداد قوات خاصة تكلف بمهمة التحرير . وقد دربت هذه القوات في اراض مشابهة لاراضي الفاو وتعلمت سبل التعامل مع تحصينات مشابهة للتحصينات التي انشأها العدو الايراني . واستخدم الايرانيون احدث اساليب التحصين والاخفاء والاعاقة وحشدوا في الفاو اربع فرق من خيرة قواتهم .

وتابع الفريق الركن نعمة فارس حسين الحديث عن معركة تحرير الفاو حيث انتهت في ثلاثين ساعة فقط جرى خلالها تدمير القوات الايرانية وتحصين المواقع التي استردتها القوات العراقية . وكانت خسائر ايران اربع فرق وقد وصلت الخسائر في الفاو منذ احتلالها وحتى تحريرها اكثر من ١٢٠ الف قتيل وجريح ايراني .

واستعرض النتائج العسكرية المترتبة على الانتصار العراقي في الفاو ممثلة في تحرير الارض ورفع الروح المعنوية للشعب والجيش العراقي وانتقال الجيش العراقي الى الهجوم وتامين المنفذ البحري للعراق على الخليج والمقدرة على اعاقة البحرية الايرانية في استعمال الخليج فضلا عن انهيار الجيش الايراني .

ثم تحدث الفريق اول محمد فوزي عن اهمية الفاو بوصفها المدخل العربي من وجهة النظر العسكرية بين العراق في الجبهة وبقي النسق الاول ممثلا في دول الخليج العربية واشار الى ان احتلال الفاو كان يهدف الى تحقيق هدف سياسي على حساب ماهو عسكري لان احتلال الفاو يمثل سجنا كبيرا لاي جيش يحاول السيطرة عليها .

وذكر ان معنويات البعض قد تأثرت بهذا الاحتلال عدا شخص واحد هو القائد البطل صدام حسين الذي ادرك حقيقة الفاو كسجن كبير للقوات الايرانية .

وقال . من هنا جاءت معركة تحرير الفاو اشبه بالمذبحة للجيش الايراني واثبتت هذه المعركة امتياز الاداء العسكري العراقي وتفوقه تدريبا واعدادا وتخطيطا وتنفيذا .

واضاف الفريق اول محمد فوزي : ان الدروس المستخلصة من المعركة كثيرة وشاملة حيث دارت في الفاو كل فنون وانواع القتال واعتقد ان هذه الدروس تمثل مدرسة جديرة بالدراسة كما انها شرف كبير في سجل الجيش العراقي والعسكرية العربية .

اما الابعاد السياسية لمعركة تحرير الفاو فقد تناولها كل من السادة سعد قاسم حمودي ومحيي الدين صابر ومحمود رياض .

وتعرض الدكتور محمود رياض الى الاوضاع الحربية المتدهورة والتي ادت الى قيام العراق بتحمل اعباء معركة الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية .

واضاف الدكتور رياض ان معركة الفاو كانت نقطة فاصلة في الحرب العربية - الايرانية التي اعدها حربا قومية . واعتقد ان انتصار الفاو كان بداية الانتصار العراقي الشامل اذ تغير مسار الحرب بشكل كامل لصالح العراق . وفي هذا الاطار اتذكر انني كنت ارى ان يتمهل العراق في استرداد الفاو لانها معركة محسومة لصالحه وقد فعل ذلك العراق واجاد التمهيد والاستعداد لمعركة الحسمة لذا حقق في النهاية نتائج مبهرة .

واقترح الدكتور محمود رياض ان تدخل معركة تحرير الفاو ضمن المقررات الدراسية لطلاب الكليات الحربية العربية . كما اكد ان الدرس المستفاد من الحرب العراقية - الايرانية ككل ومن معركة الفاو بالتحديد يتلخص باهمية التضامن العربي والتعاون في مواجهة التهديدات الخارجية والتي تستهدف المشرق العربي بالذات .

وقال ان العراق ومصر والاردن وسورية تمثل دول المواجهة للخطرين الايراني و«الاسرائيلي» ويجب ان تتعاون هذه الدول من اجل ضمان سلامة امنها والحفاظ على التراب العربي . كذلك على العراق والامة العربية ان تدرك ان وقف اطلاق النار مع ايران لايعني استقرار السلام وانتهاء الاطماع الايرانية .

اما الدكتور محيي الدين صابر فقال : ان الامة العربية اصبحت مستهدفة وبدرجة اكبر في هذه المرحلة من قبل قوى خارجية عديدة وكان العراق في مقدمة الدول العربية التي تعرضت للخطر والتهديد الخارجي ورغم شراسة هذا التهديد واطماع ايران التوسعية في الامة العربية الا ان العراق خاض الحرب وتحمل المسؤولية كاملة وانتصر بفضل قيادته وبطولة ابنائه .

وقال . بالنسبة لمعركة الفاو فان النصر العراقي الكبير فيها وفي المعارك اللاحقة فتح الطريق امام وقف اطلاق النار والتفاوض من اجل اقرار السلام وقبل ذلك فتح الطريق امام النصر الحاسم على ايران .

واضاف ان معركة الفاو اصبحت نقطة مشرقة في تاريخ الامة العربية ويجب ان نضعها نصب اعيننا كنموذج للاداء المشرف العسكري والسياسي السليم وعلى الاجيال العربية ان تفخر بهذا الجيل الذي حقق نصر الفاو وعلينا ان نعي ان اهم درس سياسي خلصت اليه الحرب العراقية - الايرانية هو ضرورة التعاون والوحدة العربية من اجل حماية الامن القومي العربي .

اعقبت كلمات المتحدثين ومداخلاتهم مناقشة بين الحضور والمتحدثين انتهت باقتراح من السيد احمد حمروش بارسال برقية الى الرئيس القائد صدام حسين تسميه في الذكرى الاولى لمعركة تحرير الفاو . واستحسن الحاضرون جميعا هذا الاقتراح وارسلت البرقية الى القائد صدام حسين طوال الخميس

انتخاب عرفات - بقية

انتخاب السيد عرفات في جلسة استمرت حتى الساعات الاول من صباح اليوم في تونس .

وقال اعضاء في حركة فتح انه كان من الصعب على السيد ياسر عرفات تعيين سفراء او الكتابة الى رؤساء الدول عندما كان لايشغل سوى منصب رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وهو المنصب الذي شغله منذ عام ١٩٦٩ بينما يتيح هذا الانتخاب صلاحيات مهمة للسيد عرفات .

واوضح مسؤولو حركة فتح ان انتخاب السيد عرفات رئيسا سيساعد على كسب اعتراف اوسع بالدولة الفلسطينية .

وكان المجلس الوطني الفلسطيني قد قرر في الجزائر ان تقوم اللجنة التنفيذية مقام حكومة مؤقتة للدولة الفلسطينية في انتظار تشكيل هذه الحكومة والتي من المتوقع ان تعلن قريبا ..

وعهد الى اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية بمهمة تحديد الوقت الملائم لتشكيل هذه الحكومة التي ستضم مسؤولين فلسطينيين وشخصيات من داخل وخارج الاراضي المحتلة .

وكان السيد عرفات قد اكد ان التأخير في تشكيل الحكومة يعود الى ان منظمة التحرير تريد معرفة ردود فعل الكيان الصهيوني على تعيين شخصيات في الضفة الغربية وغزة .

وقال وهل ستبعدهم «اسرائيل» ام تضعهم في السجن ام تقتلهم ؟

اهتمام اعلامي - بقية

الاهرام ان انتخابات المجلس الوطني جرت عن طريق الاقتراع السري المباشر .

وشددت على ان اجواء الانتخابات جرت وفقا لتطلعات السيد الرئيس صدام حسين .

واشادت صحيفة الاخبار بحرص ابناء العراق الكبير على ممارسة حقوقهم السياسية وقالت ان صناديق الاقتراع شهدت اقبالا ملحوظا من قبل الناخبين الذين بلغ عددهم ثمانية ملايين ناخب لاختيار (٢٥٠) نائبا من بين (٩١٠) مرشحين .

ونقلت صحيفة الجمهورية عن المراقبين الذين حضروا عمليات الاقتراع في المراكز الانتخابية ان المشاركة الجماهيرية كانت واسعة جدا حيث جرت الانتخابات في اجواء ديمقراطية كاملة السلامة .

وفي صنعاء قالت صحيفة الثورة اليمنية ان الاقبال الشديد للمواطن العراقي على انتخابات المجلس الوطني يدلل على ارتفاع مستوى وعيه وحرصه على ممارسة حقه الديمقراطي الذي كفله له دستور العراق .

كما واصلت الاجهزة الاعلامية التركية ولليوم الثاني على التوالي اهتمامها الكبير بالممارسة الديمقراطية التي شهدها العراق يوم امس ووصفتها بانها خطوة مهمة يخطوها العراق في توجهه الجديد نحو بناء مجتمع ديمقراطي حيث عقب حرب دامية استمرت ثماني سنوات وخصصت الصحف التركية الكبرى مساحات واسعة للحديث عن انتخابات المجلس الوطني ونقل رسائل موفديها من بغداد بنشرة حول هذه الممارسة الديمقراطية بينما ابرز التلفزيون التركي في معظم نشراته الاخبارية نبأ الانتخابات فيما تناولت محطات الاذاعة التركية في صدر نشراتها الاخبارية هذا النبأ

وبعثت وكالة انباء الاناضول برسائل من بغداد حول سير الانتخابات والحماسة الشديدة من قبل الجماهير من اجل المشاركة فيها

وكتبت صحيفة ترجمان اليوم تحت عنوان كبير (مرحلة ديمقراطية جديدة في العراق) مقالا حول الحماسة الجماهيرية في العراق من اجل المشاركة بهذه التجربة الديمقراطية وقالت ان طوابير الناخبين نساء ورجالا قد تجمعت من الصباح الباكر من اجل المشاركة في الانتخابات .

ووصفت الصحيفة هذه الانتخابات التي شهدها العراق يوم امس بانها كانت فعلا انتخابات ديمقراطية حيث كانت نتائج الانتخابات واضحة سواء في وجوه المرشحين او المقترعين

وقالت صحيفة مليت تحت عنوان كبير (العراقيون يتسارعون بفرح الى صناديق الاقتراع) توجه العراقيون منذ صباح يوم امس الى صناديق الاقتراع فرحين ومستبشرين بالمرحلة السياسية الجديدة التي سيدخلون فيها بعد انتخابات المجلس .

اعلان نتائج - بقية

التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتطوير الحياة الديمقراطية وتوسيع قاعدة التمثيل الشعبي واتخذ العديد من القرارات لتسهيل الكبير الذي بناه سيادته وابرزها الاعلان عن الاعداد لدستور دائم للقطر وتوسيع التعددية الحزبية

واكد البيان ان المسيرة التي تحققت منذ تحقيق الممارسة الديمقراطية لانتخاب اعضاء المجلس الوطني سواء في مرحلة الترشيح او الدعاية الانتخابية او عملية الانتخاب الحر المباشر والديمقراطية التي تجسدت بأروع صورها في يوم الاول من نيسان قد عبرت عن مستوى متقدم ومتصاعد لوعي شعبنا لمسؤولياته وتحويلها الى ممارسة دائمة في جميع مرافق الحياة والمجتمع والانتاج ترفد المسيرة الثورية بطاقة متجددة لتحقيق اهدافنا الوطنية والانسانية وللدفاع عن مكتسبات الثورة عبر واحد وعشرين عاما من النضال المستمر

وقال بيان الهيئة العليا المشرفة على الانتخابات انه بناء على النتائج المرسلة من الهيئات المشرفة على سير الانتخابات في المناطق الانتخابية نعلن لشعبنا الكريم شعب النصر شعب التضحيات والبطولات عن فوز الذوات المدرجة اسماؤهم متمنين لهم التوفيق والنجاح في مسؤوليتهم التاريخية التي ترتبها عليهم عضويتهم في هذا المجلس .

ندوة كبرى - بقية

وتوقف الندوة التي سيحضرها عدد كبير من المفكرين والسياسيين وممثلو اجهزة الاعلام ومتحدثون في الوطن العربي والعالم الى فضح مختلف اوجه التعاون بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني بالوثائق والادلة والشهادات الميدانية

وسيلقى في الندوة عدد من البحوث التي ستعرض الصلات التي قدمتها «اسرائيل» لايران والانتصار العراقي والعلاقات الايرانية «الاسرائيلية» اضافة الى بحوث اخرى

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام وشبكة الانباء العراقية ان الندوة ستشكل علامة مضيئة سوف تكشف للرأي العالمي التحالف المشبوه الذي يستهدف الامن الوطني والقومي للعراق والامة العربية

وقال ان المعارضين سوريا والواسطة التي سيسهم في العدوان مرة الاخرى ستشكل عاملا جديدا لكشف المزيد من وثائق التعاون بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني

حرائق - بقية

ضحاياها القصف السوري امس الصباح . غير ان المصادر الطبية والامنية افادت مقتل اربعة اشخاص وجرح اكثر من عشرة اخرين امس وفق حصيلة اولية

ونقل شهود عيان ومصادر امنية قولها ان نحو ٢٠٠٠ قذيفة مدفعية وصاروخ سوري سقطت على بيروت الشرقية والجبال القريبة خلال قصف استمر ثماني ساعات ليلة امس مما اجبر الاف الاشخاص الى الهروب من منازلهم للاحتماء بالملاجيء

وقال احد سكان بيروت الشرقية في حديث هاتفي من احد الملاجيء كان تسمع منه اصوات القذائف انها ليلة اخرى من الجنون وقال ان السكان اصيبوا بالصمم بسبب اصوات انفجارات القذائف وان الارض تهتز تحت اقدامهم .

هكذا من الأصل

الثورة

سنوات الصبر .. مسلسل اردني جديد



● الفنان محيي الدين عبدالمحسن يشارك بمسلسل تلفزيوني جديد عنوانه (سنوات الصبر) من انتاج التلفزيون الاردني ..
يقدم محيي الدين في هذا العمل شخصيتين مختلفتين سلبية .. وايجابية ..

« العلماء العرب » .. مسلسل عربي



● يتواصل العمل في التلفزيون المصري لا[illegible] حلقات المسلسل الجديد « علماء العرب » لطفة رسمي فارس واخراج رضا سلام .
احمد ماهر ، محمد الدفراوي ، رشـ[illegible] توفيق وغيرهم يؤدون الادوار الرئيسية في العمل

اقترح

خطت هيئة المعاهد الفنية خطوة كبيرة حين نفذت برنامجا علميا يتركز في تدريب طلبة المعاهد الفنية في عموم القطر في المؤسسات الصناعية حيث يستفيد الطلبة هؤلاء من صيغ العمل النظري والعملي في هذه المؤسسات بشكل دوري يحتوي على مرحلتين كل مرحلة لستة اشهر .
والخطوة الثانية التي نفذتها هيئة المعاهد الفنية تتمثل فتح دورات علمية لشرائح المجتمع وتضم هذه الدورات مجالات مختلفة في صيانة الاجهزة المنزلية والسيارات والصناعية الصحيحة وغيرها .
مما يترجم (وضع التعليم في خدمة المجتمع) الى واقع عملي متجسد يستفيد منه مختلف المواطنين في عراق الثورة . وهذه المبادرة العلمية الى جانب ماتستحقه منا من تقدير واعجاب تدعونا ايضا الى دعمها والى توسيع افاقها بالاستفادة من جهات علمية اكثر شمولا والتنسيق معها في طرح ممارسات جديدة لطلبة المعاهد الفنية وفي مقدمة ذلك الاستفادة من الخبرات العلمية في وزارة الصناعة وفتح دورات تشمل بعض الجوانب الفنية التي تسهم في تطوير القطر والمجتمع اكثر فاكثر

رحيم مهدي الشمري

(وعي العمال) عدد نيساني خاص

لمناسبة احتفالات القطر باعياد نيسان صدر عدد خاص من مجلة (وعي العمال) خصص تغطية كاملة لكافة المناسبات التي تصادف في نيسان الخير والعطاء .
العدد الخاص من المجلة تضمن عدة مواضيع وتحقيقات منها موضوع عن انتخابات المجلس الوطني ولقاء مع السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري عن المعرض العالمي الاول للصناعات العسكرية وحديثا للرفيق مزبان خضر هادي عن ذكرى التأسيس ولقاء مع السيد وزير النقل والمواصلات ولقاء مع الفريق الركن قائد القوة الجوية والدفاع الجوي لمناسبة تأسيس الصنف وموضوعا اخر عن الذكرى الاولى لتحرير الفاو اضافة الى ابواب المجلة الثابتة في الادب والثقافة والفن والقضايا العمالية
ومن الجدير بالذكر ان اسرة تحرير (وعي العمال) تحتفل في التاسع عشر من نيسان الحالي بالذكرى العشرين لتاسيسها

التلفزيون .. ومهرجان الربيع

بعثة تلفزيونية تغطي احتفالات مهرجان الربيع التي تبدأ هذه الايام ستزور محافظة نينوى لتغطية اعياد الربيع التي ستقام في المحافظة والمواكب السيارة والمحمولة والراجلة التي ستقدم هناك بالاضافة الى افراح الجماهير في ظل النصر والسلام .
تتألف البعثة من المخرج حسين التكريتي رئيس قسم التمثيليات في التلفزيون وعدد من المصورين والفنانين .

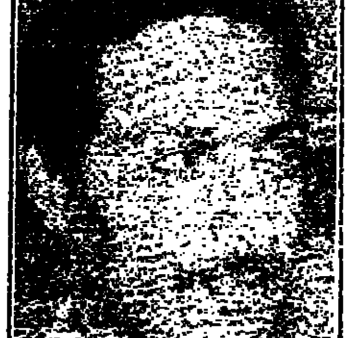








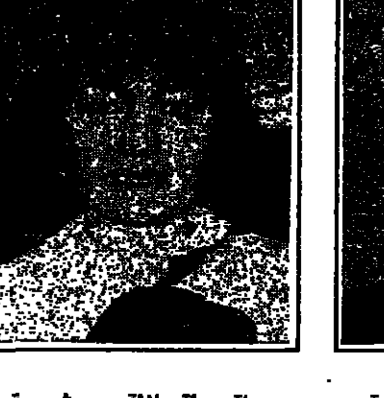
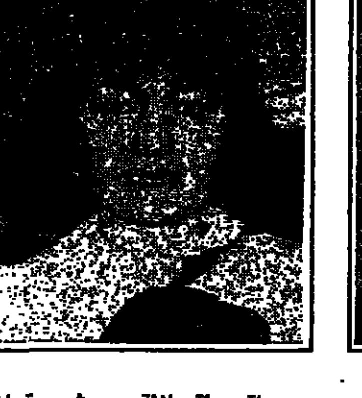




بعيدا عن الارض بعيدا عن السحب !!



مشاعر ممتعة تنتاب المرء حين يكون محلقا فوق السحب وهو على متن احدى الطائرات .. وقد يكون سبب هذه المشاعر التطلع الى السفر والخروج من المساحة الضيقة التي يعيش فيها . الانسان ليجد المتعة في السياحة والترويح عن ضغط الحياة اليومية المتعبة في المدن الاخرى او الريف او المصايف ..
ومعروف ان الانسان يضيق بحياته اذا كانت على وتيرة واحدة .. ويضيق بها اكثر اذا اعتاد ان يرى نفس الوجوه كل يوم .. او يكون مرتبطا بحياة روتينية جامدة ..
كل ذلك سمعناه من اساتذة معهد الطيران المدني التابع للمنشأة العامة للطيران المدني . حين قمنا بزيارة قصيرة الى المعهد بعد ان سمعنا بان هناك دورات جديدة في مجال التضييف والرقابة الجوية .
وحين سألنا السيد [illegible] مدير معهد الطيران المدني وكالة عن كيفية اختيار المضيفات الراغبات لهذه المهنة قال بان هناك مواصفات خاصة للاختيار اهمها ان تكون المتقدمة خريجة الدراسة الاعدادية في الاقل والا تكون متزوجة وبعمر مناسب والا يقل طولها عن ١٦٥ سم .. وبوزن مناسب ولها مواصفات خاصة اخرى ..
● وكيف يتم اعداد المضيفات ؟
ـ هناك دورات اساسية تمنح الدبلوم للخريجين ودورات تخصصية وسنوية مختلفة وهدفها تجديد المعلومات للمضيفات القديمات العاملات في المنشاة .
● لنتحدث عن الاقسام الاخرى في المعهد ؟
ـ في المعهد سبعة اقسام فنية هي . الاتصالات اللاسلكية والملاحية . مراقبة الحركة الجوية . قسم مهندسي وفنيي الطائرات . النقل الجوي . التضييف . اللغات الاجنبية وادارة تشغيل وصيانة مطارات والقسم الاداري .. ويخرج المعهد مايقارب الف متدرب ومتدربة بمختلف هذه الاختصاصات كل عام .
● وماذا عن الكادر التدريسي ؟
ـ عراقي مئة بالمئة . حيث سبق ان ارسلت المنشاة العامة للطيران المدني متخصصين الى خارج القطر للاستفادة من الدورات العلمية والفنية للاستفادة منهم كمدرسين بعد عودتهم من الخارج وهم يحملون التخصصات المطلوبة .
خلال جولتنا في المعهد التقينا بعدد من الاساتذة منهم بازي عبدالاحد وعبدالعزيز ناصر ، وكلاهما كانا مضيفين على متن طائرات المنشاة وطارا الاف الاميال ، وبعد هذه الحصيلة الجيدة من الطيران يعملان الان كمدرسين في المعهد ..

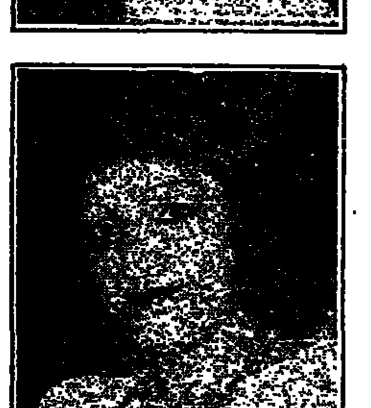
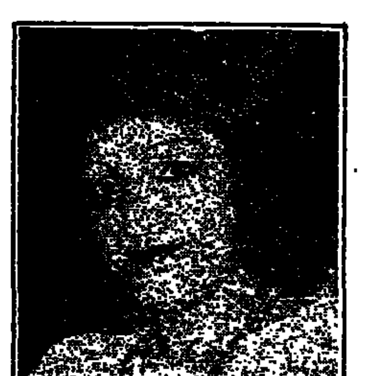
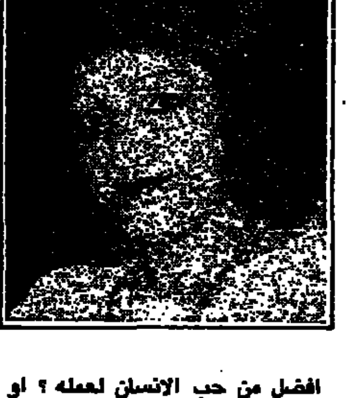
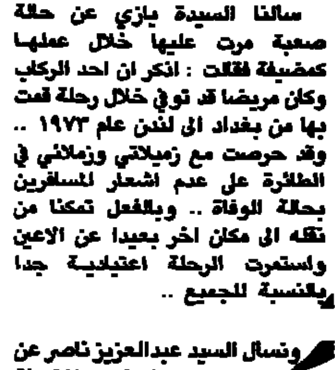





سالنا السيدة بازي عن حالة صعبة مرت عليها خلال عملها كمضيفة فقالت : اتذكر ان احد الركاب وكان مريضا قد توفي خلال رحلة قمت بها من بغداد الى لندن عام ١٩٧٣ .. وقد حرصت مع زميلاتي وزملائي في الطائرة على عدم اشعار المسافرين بحالة الوفاة .. وبالفعل تمكنا من نقله الى مكان اخر بعيدا عن الاعين واستمرت الرحلة اعتيادية جدا بالنسبة للجميع ..

ونسال السيد عبدالعزيز ناصر عن المفاضلة بين المضيف والمضيفة فيقول : المضيفة كمظهر افضل بالنسبة للمسافر ، اما المضيف فهو اكثر صلابة في حالات الاخلاء والانقاذ ..

اما عمل السيد عبدالعزيز في المعهد فهو تعليم الطلاب والطالبات على كيفية استخدام الاجهزة الكهربائية داخل الطائرة ومعدات حالة الطوارىء بالاضافة الى اعطائهم دروسا في الاخلاء والانقاذ ..
اخيرا فقد سالنا مجموعة من (مضيفات المستقبل) عن سبب اختيارهن لمهنة التضييف فقلن لنا بانها الحلم الذي راودهن منذ الطفولة لان فيها السفر والتنقل والمتعة والرغبة الذاتية الجامحة لحب العمل في الطائرة .. وهل هناك افضل من حب الانسان لعمله ؟ او ابهى من ان يكون بعيدا عن الارض محلقا فوق السحاب .. انها المهنة التي تجدد الشباب والحياة وتزيد العقول ثقافة والاجسام نظارة ..
هكذا كان جوابهن لنا هؤلاء مضيفات المستقبل .. والان اسمحوا لي ان اقدمهن للمسافرين مستقبلا في طائراتنا العراقية .. رجينة عيسى ، الهام حسين . سلوى شمعون ، انجيل صبري ، سوسن عبدالكريم ، الهام جاسم ومادلين يوسف .. ولنقل لهن مبروك عليكن هذه المهنة ..



عماد عبود
تصوير : محمود ابراهيم

يوميات الثورة

وعي الانتخابات ...

يكتبها : محمد الجزائري

جلس الابناء يتفحصون اسماء مرشحي المجلس الوطني لمنطقتنا الانتخابية . تفحصوا المعلومات . ثم راحت اقلامهم تؤشر .
كنت اتامل هؤلاء الفتية الذين يمارسون حقهم الانتخابي لاول مرة في حياتهم . واتامل حافز الاختيار ، او «وعي» الاختيار ..
كان ميلهم . اولا ، الى العناصر ذات المكانة العلمية : (التخصص العلمي) الرفيع المستوى . ثم تفحصوا التاريخ النضالي والخبرة الحياتية للمرشح ، .. وضعوا في حسابهم ان من يصل الى هذا المجلس في دورة النصر والسلام ، لابد ان يكون مؤهلا ـ علميا وسياسيا ، بمستوى يطمئن اليه الناخب ، ويطمئن اكثر من كون مرشحه سيمثله في ابرز موضوع حساس سيواجهه ، وهو «الدستور الدائم» .
سال الابن : كيف يمكن لخريج الدراسة الضمنية ان يتفهم العمق القانوني لهذه المشكلة او تلك ..
ثم تساءلت الابنة البكر : كيف يمكن للثري «نشاط خاص» ان يعيش معاناة ذوي الدخل المحدود . وهو الذي صعد سعر علبة معجون الطماطة الى هذا الارتفاع الفاحش ، لانه ، ببساطة يمتلك «معملا» لانتاج هذه العلامة من «المعجون» ، في بلد اسيوي ، خارجي ... ، ويمتلك هناك ، وفي عواصم اخرى ، مشاريع واعمالا ، تسهل عليه تصدير مايشاء الى ذويه في العراق ، وبالسعر الذي يريده هو ، بحيث تتحول ، بقدرة ثري «النشاط الخاص» هذا من «٣٥٠» فلسا الى مافوق الدينارين !!
وتساءلت الابنة الاخرى : حسنا . نحن مع مشروعية ترشيح اي مواطن ، ولكن كيف يتيسر لشاب لايتجاوز الخامسة والعشرين او الثلاثين ، الخبرة التي تؤهله لان «يشرع» او يسهم في تشريع القوانين ، او مساءلة الدوائر والمؤسسات بما يليق بمستوى الثورة الادارية التي قادها ويقودها المنصور صدام حسين . و .. طرحوا كثيرا من التساؤلات .
شطبوا ، وحذفوا من العشرين اسما ، اسماء ، واسماء ، حتى استقر الحال باختيار مقارب للربع ، ثم حذفوا اسما او اسمين ليكون الرقم كما هو مطلوب .. في المنطقة الانتخابية ..
ابتسم الاب .
وحين حل الاول من نيسان كان مجلس العائلة قد اتخذ قراره الاختياري بوعي المناقشة ..
الاب لم يستغرب هذه الحالة ، فان وعي الجيل الجديد لابد ان يحمل بصمات زمنه ، ...
حين مارس دوره في المركز الانتخابي ، كان الاب ينظر بدقة الى اعمار وهويات ومهن وحالات الناخبين ، .. فلاحظ بفرح ، ان بعض الاسر والعوائل جاءت مرة واحدة بثلاثة اجيال : الاجداد والاباء والاحفاد .. وان بعضهم اصطحب اطفالهم معهم ، مثل وردة جميلة ، نظافا ، انيقين ، معطرين ، وكانهم خرجوا لعرس ، او لزيارة عائلية مهمة ..
بعضهم ـ تجاوز السبعين ، وبعضهن جئن بالفوط البيض والعباءات السود لكنهن ، جميعا ، مبتسمات ، ويعرفن من ينتخبن ..
حتى من لم يستطعن القراءة والكتابة ، لم تكن الحيرة كبيرة على وجوههن ـ اقرا لنا ياولدي .
وقرا للسيدة الكبيرة اسماء المرشحين ..
حاولت ان تقرا وجهه ونبرة صوته ، وحاول ان يكون حياديا تماما ، كي لايؤثر بصوته ، انحيازا لهذا المرشح او ذاك ، لكن احداهن ابتسمت وهي تقول ،
ولدي .. اشرت بعلامة الصح ، جنب هذا الدكتور ..
سالها ، لماذا ؟ (وهو محرج) ، فقالت بابتسامة مشرقة :
انا امية ، ياولدي ، وهذا الحامل للشهادة العليا ، يعوض امثالي في معرفته ... وسيكون خير ممثل لي في المجلس ..
فرح من اعماقه ، لان وعي هذه «الامية» تطابق مع وعي ابنائه الجامعيين ...
وحين شارك في فرز الاصوات ، حتى ساعة متاخرة ، ليلا ، وبصبر مع فريق العمل القضائي ، واللجان المشرفة ، كان يتامل التصعيد العالي لاولئك الذين استحقوا هذه الثقة ، ففي مركز واحد من مراكز منطقته الانتخابية نال احد المرشحين من ذوي الشهادات العلمية العالية ، والاختصاص العلمي الرفيع ، والمكانة الاجتماعية ، والتاريخ السياسي ، نال قرابة الالفي صوت ، وهو اكثر من نصف اصوات جميع الذين يحق لهم التصويت في هذا المركز ... وهي نسبة عالية اذا علمنا ان المنطقة الانتخابية تحتوي على مراكز انتخابية عديدة ، ولقد نال نظراء له مايقارب ذلك ، ..
فرح ، ثانية .. وهو يتكىء على مسند المقعد ، ناظرا الى اللوحة والارقام ومحاضر الهيئة القضائية تحول جهد هذا النهار الانتخابي الى ارقام ، هي في المحصلة ، وعي الناخبين في منطقته ، وهو وعي مشرف ومسؤول .

اخبار .. ادباء

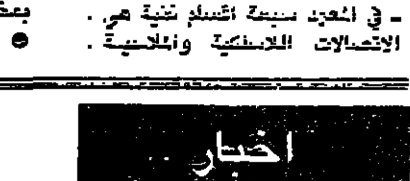
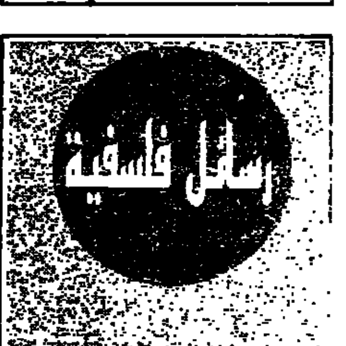
اختتام المهرجان الادبي والفني في المثنى

● اختتم بمحافظة المثنى المهرجان الادبي والمسرحي والموسيقي للمنطقة الجنوبية الذي نظمته المديرية العامة للتربية وشاركت فيه محافظات مدينة المدن وذي قار وميسان والمثنى واستمر ثلاثة ايام ..
وقدمت في المهرجان كلمات وقصائد وعروض مسرحية وفعاليات فنية واناشيد وطنية مختلفة تصدح بحب القائد والعراق العظيم والنصر والسلام .

● اربعون لوحة تخطيطية ستضمها قاعة الاورفلي للفنون التشكيلية في الخامس من نيسان الجاري .
رسم هذه اللوحات كل من الفنانين حيدر ربيع وحيدر الموسمي .

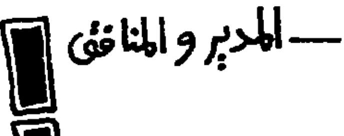
● بدعوة من نقابة الصحفيين العراقيين وصل بغداد قبل ايام وفد صحفي بولوني في زيارة للقطر تستغرق اسبوعا ..
يـرأس الوفد وكيل اتحاد الصحفيين البولونيين وقد اعد له منهاج خاص بالزيارة للاطلاع على المعالم الحضارية والاثارية والثقافية في عموم القطر .

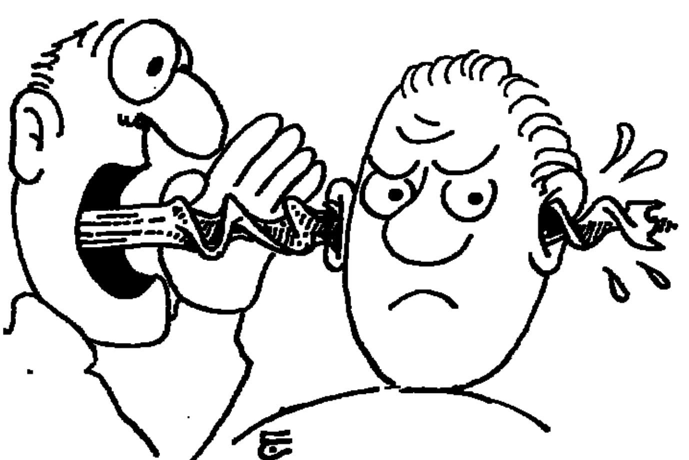
رسائل فلسفية

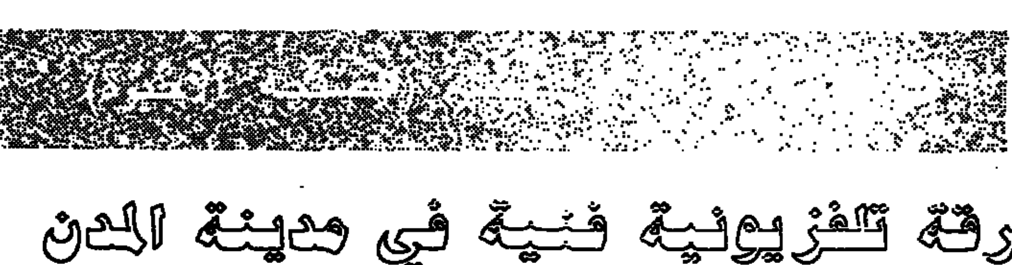



عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر مؤخرا كتاب (رسائل فلسفية) تاليف الدكتور ناجي التكريتي والدكتور صالح الشماع . يضم الكتاب دراسات في نصوص رسائل بعض الفلاسفة العرب المسلمين مع تلخيص للافكار الواردة في تلك الرسائل .

المدير والمنافق







فرقة تلفزيونية فنية في مدينة المدن

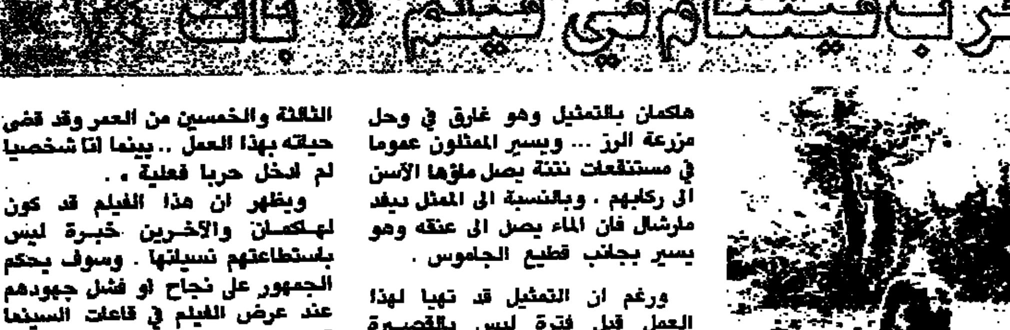


يمتلك الفنان قصي البصري خبرة [illegible] في مجال الاوبريت والمسرحية الغنائية ، وقدم في هذا الاختصاص الكثير من الاعمال منها [illegible] (بيادر خير) و[illegible] (تاتيت شوكي) ووصولا الى اوبريتات (عيون الفجر) ، (عرس الشهيد) ، (عشاق الفجر) ، وقد سبق وان ادار فنيا وبنجاح عدة فرق مسرحية وغنائية منها فرق المعلمين والعمال والفنانين ، وحاليا يدير فرقة التلفزيون في البصرة ... ومع البصري كانت لنا هذه الوقفة السريعة .
سالنا الفنان قصي عن اعادة تشكيل الفرقة الفنية في مجمع البصرة الانتاجي للاذاعة والتلفزيون فقال :
ـ تاتي اعادة تشكيل فرقة التلفزيون في البصرة بدعم مباشر من قبل المدير العام السيد سعد البزاز ، لاعادة الاغنية البصرية وتوفير اسباب بقائها واستمرارها ، اما بالنسبة لي فهذه ليست التجربة الاولى بالاشراف على الفرق الفنية حيث قدمنا عدة اعمال غنائية ناجحة في زمن الحرب وحصلنا على جوائز متقدمة في المسابقات الجماهيرية والمهرجانات الفنية ، ويقف وراء هذا النجاح ملحنون معروفون وشعراء مبدعون ، منهم نياب خليل ، مجيد العلي ، يوسف نصار ، محمود علي ، عدنان خليل ، داود الغنام ، كريم خليل ، مهدي السوداني .. علي تكيل .. سمير خلف ، طاهر سلمان ، جبار النجدي ..
● وماذا ستقدم لنا الفرقة الجديدة ؟
ـ حاليا قدمنا اعمالا غنائية عن حملة اعمار البصرة وزيارة حبيبنا القائد صدام حسين الى مدينتنا ، وكانت اولى هذه الاغنيات والتي تم بثها مباشرة في الجو الى تلفزيون بغداد (يلحي الله البصرة) كلمات كاظم السعدي ولحن طارق الشبلي ، ثم توالت الفعاليات (هلة بالريس) ، (نبني البصرة) ، (حلوة البصرة) ، (اجمل هدية) ، (ازهرت وانورت) ، (يابصرتنا تبشري) ، (ياشط غني) ، (العمارة) ، (واعدت) كتب كلماتها كل من داود الغنام ، طاهر سلمان ، كريم خليل ، مهدي السوداني ولحنها مجيد العلي ، نياب خليل ، طارق شعبان ، يوسف نصار ، وليد لويس ، رحيم هاشم ، وقام باداتها انفراديا كل من مهدي العاشق ، رجاء جواد ، جبار عباس ، عبدالرزاق مجدي ، عباس مجيد ، حبيب الدوركي ، بالاضافة الى المجموعة .

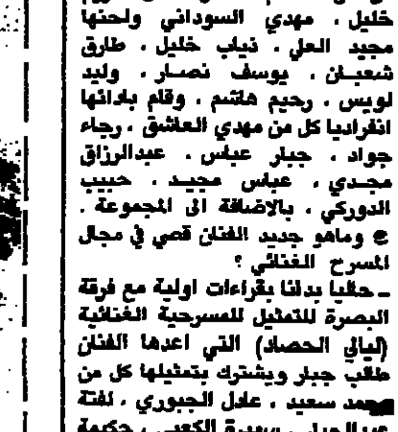


● وماهو جديد الفنان قصي في مجال المسرح الغنائي ؟
ـ حاليا بدانا بقراءات اولية مع فرقة البصرة للتمثيل للمسرحية الغنائية (ليالي الحصاد) التي اعدها الفنان طالب جبار ويشترك بتمثيلها كل من محمد سعيد ، عادل الجبوري ، لفتة عبدالجبار ، سميرة الكعبي ، حكيمة [illegible]س ، عبدالامير السلمي ، صلاح عبدالجليل ، جابر ميرزا ، شاكر العطار ، ايمان كاطع ، جبار التميمي ، باقر عبدالواحد ، ويساعدني في الاخراج نصير عودة .
اما في مجال الغناء ، اقوم حاليا مع فرقة التلفزيون بتسجيل اوبريت تلفزيوني قصير كتبه مهدي السوداني ولحنه نياب خليل ..
● يقال انك تقود فرقة فنية اهلية لاحياء الحفلات في المناسبات .. فما الذي تقوله بهذا الخصوص ؟
ـ هذا مايؤلمني حقا ان ادعياء الفن يستخدمون اسمي ويتاجرون به . وهذا مايزعجني ويؤسفني لعدم وجود اي رادع يقف بوجوه هؤلاء الادعياء ، وقد سبب لي هذا الاستغلال الكثير من المشاكل . ومن خلال هذا اللقاء يسرني ان اقول بانني بريء من هذه الفرق وليست لي اية علاقة بها مطلقا .

(الصفحة الاخيرة)



حرب فيتنام في فيلم « بات ٢١ »



الممثل جين هاكمان وسط المستنقعات

فيلم اخر حول حرب فيتنام ، يقوم فيه الممثل جين هاكمان بدور زعيم في القوة الجوية وهو يتعلم دروسا قاسية عندما يصبح خلف خطوط الاعداء .
وكالعادة يظهر كل شيء بصورة رعب قاتل في حرب تعتبرها اميركا عارا عليها .
وخلف خطوط الاعداء يتخبط القائد في الطين والطلقات بعيدا عن الدوائر المكيفة الهواء ، فيصل الى غابات وحقول مجهولة وهو يصلي لاجل انقاذه . فيستجاب دعاؤه عندما يصله صوت رجل برتبة اقل ، ولكنه جندي متفان في الخدمة يدعى بيردوغ ويدله عن طريق للنجاة بواسطة الراديو .
وهكذا تبدا الدراما من قصة واقعية . عانى في انجازها الممثل هاكمان والعاملين الاخرين في الفيلم كثيرا . ليس فقط من اصوات الاطلاقات والانفجارات فحسب وانما من حرارة الجو الخانقة التي كان ينجز الفيلم خلالها . ويكفي قيام هاكمان بالتمثيل وهو غارق في وحل مزرعة الرز ... ويسير الممثلون عموما في مستنقعات نتنة يصل ملؤها الآسن الى ركبهم . وبالنسبة الى الممثل ديفد مارشال فان الماء يصل الى عنقه وهو يسير بجانب قطيع الجاموس .
ورغم ان التمثيل قد تهيأ لهذا العمل قبل فترة ليس بالقصيرة بالاضافة الى قيامه بالتلقيحات اللازمة . الا انهم فوجئوا بواقع قاس وبظروف عمل صعبة محيطة به .
صور الفيلم في منطقة نائية مليئة بالغابات تقع في جزيرة بروناي ، التي لم يسبق ان صور فيها فيلم وبالذات في اقدم غابة استوائية في العالم .. ولكن المشاكل جميعها ذللت اخيرا .
وتم خلال ذلك استئجار نجارين من فيتنام لبناء القرية التي تم فيها تصوير الفيلم . كما تم التغلب على مشكلة اللغة عن طريق خبراء محليين . وبعد انتهاء الفيلم وجد معظم العاملين فيه انفسهم وقد وقعوا في حب هذه المنطقة رغم المشاكل التي عانوها . وقد صرح الممثل ديفد مارشال بقوله :
« سنحت لنا فرصة نادرة بمشاهدة الاشياء من وجهة النظر الشرقية ، الامر الذي زاد من تحملنا وقابليتنا في تقبل ثقافات واسلوب حياة الاخرين » .
وهناك ندرة ممن وجد الحياة هناك صعبة للتعود عليها . على الرغم من قيام العدد الكبير منهم بجلب عائلاتهم معهم . اما بطل الفيلم . هاكمان الذي قام بدور هامبلتن فيقول :
« الشيء الذي اثار اهتمامي حول هذا الدور . هو انه يمثل طيارا بلغ الثالثة والخمسين من العمر وقد قضى حياته بهذا العمل .. بينما انا شخصيا لم ادخل حربا فعلية » .
ويظهر ان هذا الفيلم قد كون لهاكمان والاخرين خبرة ليس باستطاعتهم نسيانها . وسوف يحكم الجمهور على نجاح او فشل جهودهم عند عرض الفيلم في قاعات السينما قريبا .



صورة الضابط الاصلي هامبلتن



وخلف خطوط الاعداء في فيلم « بات ٢١ »

جولة فنية لنهى صليبي

الفنانة المسرحية اللبنانية نهى صليبي [illegible] على المسرح ، ولكن اذا ماظهرت عليها سرعان ماتجلب الانظار اليها وهذا هو سر نجاحها الاول ..
لعبت نهى دور البطولة في اكثر من عمل مسرحي منها (القوة الثالثة) و(هيل يدو ابو نعوم) و(سلطة البياعين) و(سرقوا القمر) ومسرحيات اخرى غيرها ..
بعد ذلك اسست في عام ١٩٧٥ فرقة عالية للرقص الشعبي .. الا انها استمرت في المسرح وقدمت ادوارا مختلفة كصاحبة المقهى وزوجة الطبيب والفتاة المغرورة وغيرها .
اما اخر اعمالها مسرحية عنوانها (روبن رايحين) وهي من المسرحيات الجادة ..
نهى ستقوم بجولة فنية الى اقطار الخليج العربي بالمشاركة مع فرقة عشتار الاستعراضية لاحياء مجموعة حفلات للجمهور العربي .